نصيحة قطرية لمرسى قبيل زيارته الأولى للسعودية أثارت أزمة

كن حذرا .. محادثاتك مسجلة وسينقلونها للأمريكان

كشفت مصادر للمشهد عن نصيحة غريبة توجه بها رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها للرئيس محمد مرسي قبل زيارته الأولى للمملكة العربية السعودية والتي تمت في ١١ يوليو ٢٠١٢ ، فقد حذر المسؤول القطري الرئيس المصري من نقل كل كلمة يتلفظ بها خلال الزيارة للمسؤولين في العاصمة الأمريكية واشنطن ، مؤكدا له أن كل محادثاته الرسمية وغير الرسمية هناك مسجلة بالصوت والصورة . وأضاف بالنص «عندما تتكلم تأكد أن سينقلون كل حرف تقوله إلى واشنطن»، كما نصحه بأن يطلب بشكل مباشر مساعدات مالية من الرياض .. ويلح في طلبه.

وتقول المصادر إن معلومات عن هذا التحذير الغريب وصلت إلى أجهزة القرار السعودية ، الأمر الذي تسبب وقتها في أزمة مكتومة بين الرياض والدوحة ، ونقل وسطاء إلى المسؤولين في قطر تحذيرا شديد اللهجة من «أن هذه التصرفات غير مقبولة ، وعلى القطريين أن يتقوا شر دولة في مكانة المملكة العربية السعودية»

وكان التقارب المصري القطري بعد تنصيب الرئيس محمد مرسي قد أزعج عدة عواصم خليجية ، على رأسها الرياض وأبوظبي ، وظهرت آثاره خلال الأسابيع الماضية ، حيث لم يفلح تدخل الرئيس مرسي في إطلاق المحامي المصري أحمد الجيزاوي المتهم في السعودية بتهريب أدوية ممنوع تداولها ، كما لم تفلح التدخلات في صدور حكم مخفف عليه ، فصدر حكم مشدد بالسجن ٥ سنوات وجلده ٣٠٠ جلدة. أيضا فشل مبعوثو الرئيس إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي في طي صفحة اعتقال ١١ شخصا ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين ، وكان أقصى ما حصلت عليه القاهرة من وعود هو محاكمتهم بشكل يتسق مع المعايير الدولية.

ويظهر هذا الإنزعاج في تصريحات للمشهد من ثلاثة من سفراء «التعاون الخليجي « بالقاهرة أكدوا فيها أن قطر تحاول الاستفادة من النفوذ المصري عربيا مستغلة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد .. وأن دولة بحجم مصر ومكانتها كعصب للمنطقة لا يصح أن يكون هناك تدخل في قرارها ولا إملاء لشروط عليها من جانب دولة صغيرة .

رانيا العسال

ملف كامل عن لغز قطر.. جسر معلق بين إسرائيل والعرب والغرب وخصومه 12-9

وطن فى جريدة

المشهد

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الرابع والأربعين - السنة الثانية - من 27 يناير - 2 فبراير 2013 م ـ 15 - 21 ربيع أول 1434هـ
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر
20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

غضب ودمار واسع بالمحافظة.. مقتل العشرات وإصابة المئات.. و«البحرية» تدفع بلنشات صواريخ وكاسحات ألغام لتأمين القناة

بورسعيد تواجه أحكام الإعدام بسيف العصيان

تحولت مدينة بو سعيد إلى كتلة من اللهب المتطاير من مكان لمكان عقب قرار محكمة جنايات بور سعيد باحالة اوراق ٢١ متهما فى أحداث إستاد بورسعيد إلى فضيلة المفتي ، وحجز القضية المعروفة إعلاميا بـ«مجزرة بورسعيد» إلى جلسة ٩ مارس المقبل للنطق بالحكم.

وفيما كان التراس أهلاوي يطلق «شماريخ السعادة» تعبيرا عن الرضا عن الحكم ، أو القصاص الذي انتظروه طويلا، انتابت أهالي بورسعيد حالة من الغضب وخرج الالاف من المقاهى والكافيتريات إلى الشوارع حيث حطموا اللافتات و واعتدوا على عدد من المحلات التجارية، قبل ان يشعلوا النيران فى السيارات وبعض المنشآت العامة، مرددين «بورسعيد دولة مستقلة» فيما توجه الآلاف إلى سجن بورسعيد العمومى الذي شهد وفاة احد المتهمين بازمة قلبية بعد علمه بقرار المحكمة بتحويل اوراقه الى المفتي، كان عناصر التراس النادي المصري يحاصرونه، في محاولة لاقتحام السجن، غير أن قوات الشرطة تصدت لهم بالقنابل المسيلة للدموع، و الأعيرة النارية، وشهد محيط السجن حالة من الكر والفر في معركة سقط على إثرها أثرها ٢٧ قتيلا ومئات المصابين، من الاهالي وقوات الامن بينهم الملازم أول أحمد البلكى من ضباط الأمن المركزى، المكلفين بتأمين سجن بورسعيد، الذي سقط عقب تلقيه طلقة نارية فى الرأس أودت بحياته على الفور.

وعلى مقربة اضرم مئات المتظاهرين النيران في مبنى هيئة كهرباء القناة، واشتبكوا مع قوات الجيش المكلفة بتأمين المبنى ، وميناء بورسعيد، ورشقوهم بالحجارة، وقنابل «المولوتوف»، وردت القوات بإطلاق أعيرة نارية في الهواء لتفريقهم.

كما قام الأهالي بتحطيم واجهات كلية التربية الرياضية، واقتحام مبنى هيئة ميناء بورسعيد، وإطلاق «شماريخ» في الهواء وفي سياق حالة الغضب التي كانت تتفاقم ساعة بعد أخرى توجهت مسيرات تضم المئات من أهالى المتهمين المحكوم عليهم لاقتحام جراج الإنقاذ والطوارئ الخاص بالمحافظة فى محاولة للحصول على اللودرات والجرارات لاستخدامها فى اقتحام سجن بورسعيد العمومى وتهريب المتهمين، إلا ان قوات الأمن نجحت فى إفشال محاولاتهم، وتمت السيطرة على الموقف.

وفيما قامت عناصر من الجيش الثاني الميداني بالتحرك لحماية المناطق الملتهبة في بورسعيد، تعرض قسم شرطة شرق بورسعيد ومحكمة بورسعيد، لإطلاق كثيف من الأعيرة النارية من أسلحة آلية وثقيلة، فيما تعرضت بعض السفن الراسية بميناء بورسعيد لاطلاق نيران اسلحة خفيفة من قبل مجهولين، من دون قوع أي خسائر مادية أو بشرية.

من جانبه قال مصدر عسكرى بالقوات البحرية إن هناك قطعا بحرية ما بين لنشات صواريخ وكاسحات ألغام، تتواجد الآن فى المجرى الملاحى لقناة السويس أمام موانئ بورسعيد والسويس، رافعة درجة الاستعداد الأولى لأكثر من ١٢ وحدة بحرية من أجل إحكام السيطرة عليه ومواجهة أى أعمال عنف من شأنها تهديد سير السفن فى قناة السويس.

تفاصيل ص ٥

على موسى

أحد ضحايا أعمال العنف الدموية فى بورسعيد أمس

ردا على طوفان الغضب الذى تفجر فى الذكرى الثانية للثورة

الإخوان: لا نمتلك سوى سلاح الحوار

طوفان غضب انفجر في وجه السلطة وجماعة الإخوان المسلمين خلال إحياء الذكرى الثانية لثورة ٢٥ يناير ، ودفع كثيرين لتخمين ما يمكن أن يكون عليه رد فعل الجماعة وحلفائها .. المشهد حاولت الحصول على إجابات .

أحمد سبيع، المتحدث الإعلامي باسم حزب الحرية والعدالة ، يصف ماحدث بأنه « لا يعبر عن الثورة بأى شكل»، وأوضح قائلا: «من يريد أن يقوم بثورة يجب عليه أن يتعلم من ثورة يناير، ليعى كيف تكون الثورات»، أما مشهد الجمعة فاتسم بالفوضوية، على حد قوله.

ويضيف «سبيع» لـ«المشهد»: لاوصف لما حدث سوى أنه « تصرف من مجموعات تشعر بالضعف ولا تملك سوى إحداث أعمال عنف وتخريب، فمن يريد مصلحة البلاد لا يقوم بإشعال النيران فى المؤسسات الحكومية ووقف الطرق وتعطيل مصالح المواطنين».

ويطالب المتحدث الإعلامى للحرية والعدالة القوى السياسية أن تحترم الشعب كى يقف بجوارها، مكررا أن» أعمال شغب دليل على ضعف»، كما يرفض وصف المشاركين فيها بالقوى الثورية، قائلا « لا توجد قوى ثورية تقوم بأعمال شغب»!!.

وعن الخطوات التى يتبعها الحزب لمواجهة الثورة ضد الرئيس محمد مرسى وجماعة «الإخوان .. قال «سبيع»: مع تحفظنا على تخاذل وزراة الداخلية فى تأمين المقرات الحيوية العامة، والتى توضح الفرق بين رئيس مدنى، يحافظ على أبناء شعبه ويتركهم يعبرون عن رأيهم، وآخر عسكرى، دهس شعبه بالمدرعات وقوات الأمن»، وشدد «سبيع» على أن الحزب سيواجه أحداث العنف بالحوار المفتوح والذى ترفضه القوى السياسية، مؤكدا ليس لدينا سلاح آخر سوى الحوار.

من جانبه اعتبر الدكتور محمود غزلان، أحد قادة جماعة الإخوان المسلمين والمتحدث باسمها الاعتداء على مقرات الإخوان ، وحزب الحرية والعدالة، بعدد من المحافظات «خروجا على القانون»، وقال : «إن هناك فارقا بين التظاهر السلمي للتعبير عن الرأي، وبين التظاهر للعنف وإثارة الشغب، والتعدي على الممتلكات».

وطالب «غزلان» بضرورة عودة الشرطة لضبط الأوضاع الأمنية بالشارع المصري وحماية الممتلكات العامة، موضحا أن «أي اعتداء عليها يعتبر جريمة، يجب محاسبة فاعلها، وعلى القوى السياسية المعارضة الالتزام بالقانون، واحترام حقوق الشعب، عن طريق تقديم الحلول، وليست بالمولوتوف والتعدى على المنشأت».

وعن كيفية مواجهة الثورة على «الإخوان» رفض تسمية ماحدث بالثورة ووصفها بالفوضى ، مضيفا : «أن الجماعة دعت لـ٦ مبادرات للحوار حتى الآن، حول مستقبل مصر السياسي و الاقتصادي و العدالة الاجتماعية، ومناقشة جميع احتياجات الشعب، جميعها رفضت .. لكننا مستمرون فى الحوار، ومستعدون له للخروج من أزمات الوطن بطريق سلمية دون عنف».

محمود عدوى

كُتاب «المشهد»

السيد حسن

لا ملجأ إلا الميدان

صـ5

منتصر الزيات

25 يناير

منى ياسين

نظام فاسد وفكر فاشى

ناجح إبراهيم

ضمور العقل السياسى المصرى

صـ17

الأزهرى لـ «المشهد»: اتهامات «أخونة» القوى العاملة أكذوبة

08

الحقيقة الكاملة لمجموعة «بلاك بلوك»

03

باسم على لـ «المشهد»: عدم انتقالى للأهلى صدمة عمرى

18

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

من الزوايا والأركان / خرج الطوفان / ألوفات شبان / إصعد يادخان
إبعد ياشيطان / إجبن ياجبان / رجع الاسم ورجع العنوان / يغلى البركان
ويفور / ويدور / إتهد السور .. طلع الإنسان

عبد الرحمن الأبنودى

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية - من 27 يناير- 2 فبراير 2013 م - 15 - 21 ربيع الأول - 1434هـ

العالم

كشف للعالم استخدام إسرائيل لأسلحة محرمة دوليا وأحضر عينة من الفوسفور الأبيض الذى استخدمته تل أبيب فى الحرب

محمد غنيم

ارتبط اسمه باسم مركز الكلى والمسالك البولية الأشهر بالمنصورة، حيث يحلو للمواطن أن يطلق عليه «مركز غنيم»، بصفته مؤسسه الذي قام بإنشائه قبل ٣٤ عامًا مضت، وتحديدًا عام ١٩٧٦، وكان سببًا مباشرًا في أن تتحول مدينة المنصورة إلى العاصمة الطبية الشهيرة، واستمر في إدارته حتى عام ٢٠٠٤، وقد فقده المصريون عندما أحالوه إلى التقاعد، فقد أثر غيابه على مركز الكلى بشكل سلبي ملحوظ.

هو «محمد أحمد غنيم»، رائد زراعة الكلى في مصر والعالم أجمع، أستاذ ورئيس قسم جراحة المسالك البولية بجامعة المنصورة، وعضو مجلس أمناء جامعة زويل للعلوم والتكنولوجيا.

ولد فى١٧ مارس ١٩٣٩ بالقاهرة فى أسرة متوسطة الحال، ثم انتقل إلى مدينة المنصورة وعشقها وعاش فيها، تخرج في كلية طب المنصورة قسم المسالك البولية، وبعد أن تخرج سافر إلى إنجلترا وقضي بها عامين كتدريب إضافى، ثم سافر إلى الولايات المتحدة وتدرب هناك لمدة عام، أتبعه بعام تدريبي آخر فى كندا .

بعد عودته استقر فى مدينة المنصورة بشكل نهائى فى سنة ١٩٧٥م، وتزوج من إنجليزية أشهرت إسلامها، ولديه ولدان .

العبارة الأشهر لمحمد غنيم: «إن النجاح فى الطب ليس به عبقرية، إنما هو مجرد توفيق من الله».

أعرب غنيم عن سبب اختياره لتخصص المسالك البولية، وهو أن مصر تتوطن بها أمراض معروفة ومنتشرة مثل الفشل الكلوى والبلهارسيا، فمصر تقع فى منطقة تعرف بـ«حزام الحصوات»، أي الدول الأكثر تعرضًا للإصابة بحصوات الكلي لارتفاع درجات الحرارة والرطوبة.

وقد انشغل الدكتور غنيم بإنشاء هذا المركز الذى يعد الأول من نوعه فى مصر والشرق الأوسط، وتحمس الرئيس الراحل «أنور السادات» لفكرة غنيم وعينه مستشارًا طبيًا له، ليسهل عليه التحرك خلال الروتين الحكومى العتيد وليتمكن من إنجاز مشروعه بالمرونة اللازمة، وهو ما حدث بالفعل، فقد وافقت جامعة المنصورة على مشروعه.

والمركز يقوم باجراء عمليات زرع ونقل كلى للمصريين بالمجان، وكذا يقوم بنشر أبحاثه العلمية فى أكبر المجلات العلمية، ويقوم أيضا بتدريب الأطباء والمتخصصين فى أمراض المسالك البولية .

وقد تم إنشاء نموذج مشابه لمركز الكلى بقرية منية سمنود «إحدى قرى مركز أجا بمحافظة الدقهلية»، بمساعدة الدكتور محمد غنيم، على أن يوهب المركز لجامعة المنصورة .وهو أول طبيب مصري ساهم في نصرة أهل غزه واعترف للعالم أن إسرائيل استخدمت في الحرب أسلحة محرمة دوليا مثل قنابل داين، وتوجه إلى غزة أثناء الحرب عليها للمساعدة الطبية، وأحضر معه عينة من الفوسفور الأبيض الذى استخدمته إسرائيل فى الحرب لدراسته . حائز على جائزة الدولة التشجيعية في العلوم الطبية عام ١٩٧٨، وعلى جائزة الملك فيصل عام ١٩٩٩، وعلى جائزة مبارك عام ٢٠٠١، وفاز بجائزة الإبداع العلمي لمؤسسة الفكر العربي عام ٢٠١٢ . لم يتوقف كفاح الدكتور محمد غنيم، فهو عضو بجبهة الإنقاذ الوطنى، وله مواقفه السياسية المعادية للنظام الحالى، وقد شكلت الجبهة لجنة حكماء للفصل فى المنازعات المتوقعة بين مرشحى الأحزاب المكونة للجبهة، برئاسة الدكتور محمد غنيم، وتضم عددًا من قيادات الأحزاب وشخصيات عامة.

مروة عاطف

أثار العاملين بقوله: «إن وزارة الكهرباء الأقل فسادًا».. وإنه سيضرب «تعظيم سلام» لمن يقدم مستندًا

الجديد

أحمد إمام

قبل توليه الوزارة أن أهم أولوياته تتمثل في تشجيع دخول القطاع الخاص بمجالات إنتاج الكهرباء، موضحًا أن القطاع الخاص يستهدف إنشاء 4 محطات بسفاجا وديروط والعياط ومزارع الرياح.

المهندس أحمد مصطفى شعبان إمام وزير الكهرباء والطاقة الحالى من مواليد الإسكندرية في 12 أبريل 1944، حاصل علي بكالوريوس هندسة ميكانيكا قوي عام 1966، بدأ حياته المهنية بعد تخرجه مباشرة بوزارة الكهرباء، وتدرج في مناصبها حتى وصل لمنصب رئيس شركة القاهرة لإنتاج الكهرباء وقطاعات الإنتاج لشركة غرب الدلتا، كما صدر قرار جمهوري في التاسع من ديسمبر الماضي بتعيينه بمنصب نائب وزير الكهرباء والطاقة لتكون خطوته لتولي منصب وزير الكهرباء خلال التعديل الوزارى الأخير.

قال «إمام» إنه سيتم التركيز على إعداد الكوادر الجديدة لتولى الوظائف الجديدة في شركات الكهرباء، وتنفيذ برنامج قومي شامل لترشيد استهلاك الكهرباء على مستوى الجمهورية بالتعاون مع جميع المحافظات، والإسراع في تنفيذ برنامج صيانة محطات الكهرباء لمواجهة احتياجات الصيف المقبل.

وبالفعل اهتم وزير الكهرباء في أول أسبوع له بالإشراف على متابعة أعمال الصيانة للشبكات الهوائية وإدخال بعض المحطات للخدمة لسد أزمة عجز استهلاك الكهرباء مع الاستعداد لمواجهة زيادة احمال الصيف المقبل، حيث كان من أهم الإحصائيات خلال فترة توليه القصيرة دخول الوحدة الرابعة بكهرباء النوبارية للخدمة بقدرة 250 ميجاوات بعد انتهائها من عمل العمرة التى استمرت لمدة اربعة أشهر، بالإضافة إلى دخول محطة كهرباء التبين للخدمة والتى كان قد أصدر وزير الكهرباء والطاقة السابق المهندس محمود بلبع، قرارًا بوقف دخولها لحين كشف حقيقة احتراق الوحدة الأولى للمحطة مؤخرًا قدرة 350 ميجا وات.

لاقى إمام ترحيبًا واسعًا من العاملين بالقطاع مع بداية توليه الوزارة خاصة وإنه كان خارج منظومة الفساد، وكان رمزًا لتجديد الدماء بالوزرة، إلَّا أن تصريحه الأخير خلال المؤتمر الإعلامي الذي عقده مع الصحفين، بأن وزارة الكهرباء أقل الوزارات فسادًا وإشادته بشركة«بيجسكو» الاستشاري الوحيد لإنشاء مشروعات الكهرباء وقوله سنضرب تعظيم سلام لمن يقدم مستندًا يثبت فسادا بالقطاع، كان بمثابة زلزال هز الوزارة ليثير عليه عاملين وائتلافات القطاع واصفينه بأنه يسير على نفس نهج النظام القديم أمثال الدكتور حسن يونس والمهندس محمود بلبع الوزيرين السابقين مسترشدين بتصريحات المستشار هشام جنينية رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الذى أكد بأن وزارة الكهرباء أكثر الوزارت فسادًا لما تخللها من فساد على مدى العقود الماضية، ولتخرج بيانات ائتلاف «مهندسي محطات الكهرباء» و«ثوار الكهرباء» ليكذبوا الوزير ويؤكدون بالمستندات أن «بيجسكو» كانت السبب الرئيسي في استشراء الفساد بكثير من المشاريع التى شاركت بها فى مشاريع القطاع، بالإضافة إلى تسببها بخسارة القطاع المليارات من الجنيهات بسبب الإهمال الإداري والمحسوبية.

محمد الغرباوى

أُعجبتْ وردة بعزفه لتطلب منه تعليمها «العود».. وأصبح حلقة الوصل بين بليغ حمدى والفنانة الجزائرية بعد طلاقها

العازف

على حميدة

أحد أبرز مطربي موسيقى جيل المصريين الذين ظهروا في عقد الثمانينات من القرن العشرين، وصاحب الأغنية الشهيرة «لولاكي» بقيادة الملحن والموزع الموسيقى حميد الشاعري وفرقته التي صدرت في ١١ يوليو عام ١٩٨٨، وأحدثت ثورة كبيرة في عالم الأغنية العربية لدرجة أنه أشيع وقتها أنها حققت بيع أكثر من ٦ ملايين نسخة بجميع أنحاء العالم.

يفتخر المطرب علي حميدة بأصله العربي حيث إنه بدوي ينتمي لقبيلة «الجميعات» التي تمتد من غرب ليبيا إلي محافظة مطروح التي ولد فيها في٢٠ مايو عام ١٩٦٥. حصل علي شهادة الدكتوراه في الموسيقى الشرقية من أكاديمية الفنون وأستاذ الموسيقى بمعهد الموسيقي العربية بأكاديمية الفنون.

صدر له بعد ذلك عدة ألبومات إضافية منها: «كوني لي» و«ناديلي «و«نن العين» و«خان العشرة» و«احكي لي»، ثم توجه للسينما للقيام ببطولة فيلم مولد نجم» عام ١٩٩١ الذي حقق نجاحًا كبيرًا مما دفع شركة الإنتاج أن تنتج له فيلمًا آخر بعنوان «لولاكي» عام ١٩٩٣، ثم اختفى حميدة تدريجيًا عن الأنظار، وأحيط هذا الاختفاء بغموض شديد حتى عاد للظهور مرة ثانية عام ٢٠٠٠.

برر حميدة سر اختفائه عن الساحة الغنائية بقوله: «الحقيقة حال الغناء لا يسر عدوًا ولا حبيبًا، ومن هذا المنطلق قررت التنحي ولو لفترة مؤقتة، حتى أعيد ترتيب أوراقي، ربما يعود الغناء والفن بشكل عام لطبيعته، فلا توجد حاليًا جهة إنتاجية قوية وحتى ولو أنتجت لنفسي فلن أجد التعاون الكامل من كلمات وألحان وتوزيع، ومن هنا قررت أن أجلس في بيتي وأنتظر الفرج وسوف أعود للغناء متى تحسن الوضع».

وعن علاقته بالفنانة الراحلة وردة الجزائرية قال: «عندما كنت طالبًا بمعهد الموسيقى جاءت وردة وأعجبت بعزفي وطلبت مني أن أعلمها العود، ووقتها حدث انفصال بينها وبين بليغ حمدي، وهو ما دفعه للاتصال بي أكثر من مرة لمعرفة أخبارها والاطمئنان عليها من خلالي، وأذكر أنها كانت إنسانة رقيقة وفي منتهى الرومانسية، وتنبأت لي بمستقبل كبير».

وعن علاقته بالنظام السابق قال حميدة: «لا أخفي سرًا فأنا تعرضت للظلم من النظام السابق الذي فرض علي ضرائب تجاوزت العشرة ملايين خلال عام واحد؛ لأن نجلي الرئيس المخلوع كانوا لا يريدون لأي مشهور إلَّا أن يكون تحت أرجلهم، وكل ما ربحه من خلال شهرته يكون ملكا لهم».

كانت قصة زواج حميدة من أغرب قصص الزواج في الوسط الفني، فعلى االرغم من أنه كان وقتها مطربًا معروفًا ودكتورًا في أكاديمية الفنون إلَّا أنه خطب وتزوج بالطريقة التقليدية طبقًا لعادات البدو في المنطقة الغربية «حيث من عاداتهم أن الأسرة هي التي تختار عروسة ابنها»، لكن حميدة تزوج «لبنى» بناءً على اختيار مدير أعماله لها التي لم تتخطى بعد ١٦ عامًا ولم تكمل دراستها الثانوية، والطريف أن حميدة اشترط على العروس أن تكمل دراستها من منازلهم وألا تذهب إلى المدرسة إلا يوم الامتحان.

كرم فصاد

انتقد البعضُ قرارَ تعيينه على اعتبار أن اختياره تم دون تطبيق مبدأ المساواة.. مطالبين بأهل الخبرة

أهل الثقة

محمد عبد المطلب

اختاره الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء، ليكون رئيسًا للمركز القومي لبحوث المياه، وأصدر القرار الوزاري الخاص بتعينه الدكتور محمد بهاء الدين وزير الموارد المائية والري الحالي.

الدكتور محمد محمود عبد المطلب، 53 عامًا، عينه قنديل كرئيس للمركز بصورة مؤقتة في يوليو الماضي بدرجة وزير، بناءً على لجنة فنية قامت بعمل اختبارات لأكثر من متقدم ووقع الاختيار على الدكتور عبد المطلب.

وقام بهاء الدين بتعينه بالقرار الوزاري رقم 616 لسنة 2012 وذلك في 24 نوفمبر الماضي، كرئيس لمجلس إدارة المركز القومي لبحوث المياه التابع للوزارة.

وعبد المطلب من مواليد القاهرة في 31 مايو 1960، وتخرج من جامعة عين شمس عام 1984 حيث حصل على بكالوريوس الهندسة شعبة مدني، فيما حصل على الماجستير عام 1989، والدكتوراه عام 1992 من جامعة كولورادو بأمريكا.

وفي عام 1984 التحقِ بوزارة الموارد المائية والري، حيث عين باحثا بالمركز القومي لبحوث المياه ثم عين مديرًا لمعهد بحوث الموارد المائية، وكان آخر منصب شغله قبل تولي رئاسة المركز هو وكيل أول وزارة الموارد المائية والري «نائب الوزير»، وشارك في العديد من المحافل والمؤتمرات الدولية وقام بنشر العديد من أورق العمل والأبحاث العلمية في مجالات بحوث المياه كافة، وقام بالمشاركة في العديد من لجان تحكيم الرسائل العلمية في مجال الموارد المائية والهيدروليكا.

فيما تباينت ردود أفعال الباحثين بالمركز فور تعين عبد المطلب رئيسًا للمركز، حيث انتقد البعض قرار تعينه الأخير على اعتبار أن الوزير اختاره دون تطبيق مبدأ المساواة واختيار القيادات فيما بين الشخصيات التي تتنافس على هذا المنصب، في حين عبَّر آخرون عن سعادتهم لتولي عبد المطلب هذا المنصب لما له من باع طويل في مجال بحوث المياه.

وخلال الأشهر القليلة التي تولى فيها عبد المطلب رئاسة المركز القومي لبحوث المياه، تعالت أصوات الباحثين ببعض المطالب التي لطالما حلموا بتحقيقها، والتي من بينها أن يسود مبدأ أهل الخبرة وينتهي مبدأ أهل الثقة في عملية الاختيار، والحد من صلاحيات مديري المعاهد، والبدء في إجراء انتخابات للمديرين والوكلاء ورؤساء الأقسام.

كما تزايدت المطالب بعدم حجب أي بيانات أو معلومات خاصة بالدراسات والمشروعات البحثية وحرية التداول والاطلاع على التقارير والأوراق البحثية داخل كل معهد، فضلاً عن التأكيد على أهمية إعداد الكوادر داخل كل معهد، إلَّا أن كل هذه المطالب لا زالت مجرد أمنيات من الباحثين ولم تدخل حيز التطبيق.

سالي إسماعيل

تناول البعض رحيله عن صفوف الفريق الأحمر خلال الأيام المقبلة، بعد اقتراب انتهاء عقده مع النادى إلا أنه ضرب مثالا فى حب ناديه

الطائر

سيد معوض

واحد من أمهر لاعبي الجناح الأيسر داخل القارة السمراء، حيث إنه يستطيع السير بالكرة علي الخط لمسافات كبيرة، بجانب إجادة المرواغة وامتلاك النزعه الهجوميه، حتي إن الكثير من المحللين الكرويين لقبوه بـ «الطائر».

ولد سيد معوض، الجناح الأيسر لفريق النادي الأهلي في 25 مايو عام 1979م في مدينة الفيوم، بدأ حياته الكروية مع نادي الألمونيوم عام 1999م، لكنه لم يستمر معه سوى موسم واحد فقط، لينتقل عام 2000م إلى النادي الإسماعيلى، وفي عام 2008م انضم للعب ضمن صفوف فريق النادي الأهلي.

لم تتوقف التجربة الكروية لمعوض عند حدود اللعب المحلى فقط، بل خاض تجربة الاحتراف من خلال الانضمام إلى صفوف نادي «طربزون» التركي على سبيل الإعارة لمده أربعه أشهر عام 2008م، كما أنه أحد أعضاء المنتخب المصري القومي، وشارك في بطولة كأس الأمم الأفريقية عامي 2008م في غانا و2010 م في أنجولا .

ومن أشهر المواقف التي تعرض لها معوض بعد أن تداول رواد موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، صورة نادرة لسيد معوض، جناح النادي الأهلي الطائر، وهو بملابس الجيش.

الجماهير قارنت بين صورتي معوض بملابس الجيش، والفنان المصري الراحل إسماعيل يس في فيلم «إسماعيل يس في الجيش»، مؤكدين أنه أفضل خليفة لنجم الكوميديا، خاصةً وأنه يتمتع بشعبية كبيرة في مصر.

ومن المعروف أن نجم الإسماعيلي السابق، واحد من أخف لاعبي النادي الأهلي دمًا، وهو ما جعل الجماهير يطلقون سؤالا: «هل يكون سيد معوض وجهاً سينمائياً عقب اعتزاله اللعب؟».

وفي الفترة الأخيرة تناول البعض رحيل الجناح الطائر عن صفوف الفريق الأحمر خلال الأيام المقبلة، خاصة بعد اقتراب انتهاء عقده مع النادي، إلا أن معوض ضرب مثالا في حب ناديه والتقدير له، بعد أن قام بالتجديد للقلعة الحمراء لمدة موسمين علي بياض، وتنازل عن نصف مستحقاته لدى الفريق، إحساسا منه بالأزمة المالية التي يمر بها النادي بشكل خاص والكرة المصرية بشكل عام.

عبد العزيز فتحي

قادر

أكد الدكتور محمد غنيم، رائد زراعة الكبد فى مصر، أن الشارع يسبق النخبة ووحده قادر على حسم الأمور، وذلك خلال مشاركته فى التظاهرات التى شهدها ميدان الثورة بالمنصورة، فى الذكرى الثانية لثورة 25 يناير، مضيفا أن الثورة أثبتت، أن الشارع أسرع من النخبة، وقادر على حسم الأمور.

قالت العرب

دارت دارت / لعبتهم بارت.. / قوتهم خارت.. وانهارت / والدايره
على الباغى دارت / دارت .. دارت / يادنان الكبت ..الظلم .. القهر ..
على الطرقات .. فارت. / ومخيم بات .. وصبح ميدان / صبح ميدان
والدنيا / الدنيا اتحطت واتشالت

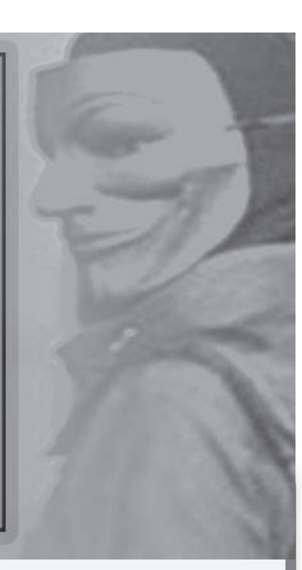

«نحن مجموعة بلاك بلوك جزء من الكل في العالم نسعى منذ سنوات لتحرير الإنسان،وهدم الفساد وإسقاط الطاغية، لذا كان علينا الظهور بشكل رسمي لمواجهة نظام الطاغية الفاشية الإخوان المسلمين بذراعة العسكرية، ونحذر بقوة مؤسسة الداخلية من التدخل في هذا الشأن، وإذا واجهتنا فلن نتهاون في الرد، وليس لدينا آي صفحات علي مواقع التواصل الاجتماعي،ونحذر من الإنسياق وراء الصفحات الواهية»

كانت هذه نقطة البداية لجماعة «بلاك بلوك» قبل يومين من الذكرى الثانية لثورة يناير، لتعلن للجميع قدومها، للدفاع عن الثورة، وإسقاط حكم الإخوان، والتأكيد على انتشارها بكل قوة فى جميع أنحاء البلاد، مدافعة عن مطالب الثورة ومؤكدة أنها «درع وسيف» لها عبرأعداد كبيرة من الملثمين الذين يحاكون الروح الثورية.

رأى البعض أنها مجموعة تسعي لهدم مصر من الأساس، وادعي «الإخوان» أنها تريد هدم الدولة الجديدة، ووصلت الادعاءات حد إشاعة أنها تابعة لجماعة «الإخوان المسيحين»، وأقباط المهجر، وتتلقي تمويلها من الخارج.

وصفوا أنفسهم بأنهم ليسوا «تنظيما ولا مجموعات منظمة وإنما فيروس ينتشر»

حقيقة «بلاك بلوك»

«درع وسيف للثوار»استلزمت وجوده «ميليشيات الإخوان»

الزي والقناع الأسودين يستهدفان إيصال فكرة الحداد علي الشهداء

قيادي إخواني يعتبرهم «أقباطا خلص» ينتمون للإخوان المسيحيين يمولهم «المهجر» لهدم مصر .. وإن «صلوا ورفعوا الأذان فى ميدان التحرير»

«المشهد» قامت باقتحام المجموعة للتعرف عليها عن قرب والتوصل لمعرفة حقيقة أهدافها.

تهديدات الـ«بلاك بلوك» بإحداث الفوضي في البلاد، لم تجد أي مسئول رسمي يرد عليها، سواء من أكبر مؤسسة حكم في البلاد ممثلة في رئاسة الجمهورية، أو الجهة المنوط بها مباشرة تأمين البلاد داخليا، ممثلة في وزارة الداخلية، بالرغم من إعلان شباب المجموعة أنهم «لا يبالون الموت في سبيل تحقيق مطالب الشعب».

بداية الظهور

نشر فيديو عبر موقع «اليوتيوب» يوم الثلاثاء الماضي يوضح أن هناك مجموعة جديدة تحمل إسم «بلاك بلوك»، تدعو لمواجهة السيطرة الإخوانية علي مقاليد الحكم ، وضرورة القصاص لشهداء مذبحة ستاد بورسعيد، والتصدي لكل من يحاول التعرض للمجموعة ولأهدافها من قريب أو بعيد، وحمل الفيديو إسم «البيان الأول» للحركة، حيث أرتدى العشرات من أعضائها زي واقعنة «فانديتا» حاملين أعلام سوداء، بجوار علم مصر، تم تصوير الفيديو أعلى كوبري ستانلي بالإسكندرية.

أما أول ظهور فعلي علي أرض الواقع فكان يوم الخميس الماضي « ليلة الذكرى الثانية للثورة» بشارع طلعت حرب وسط القاهرة، حيث تجمع نحو ٥٠٠ شخص يرتدون ملابس سوداء وأقنعه سوداء، يحملون رايات سوداء، لينظموا وقفة بميدان طلعت حرب، للمطالبة بالقصاص لشهداء الثورة، مرددين هتافات أكدوا خلالها استعدادهم للتعامل مع كل من يحاول الاعتداء على المتظاهرين، وقاموا بتقديم عرض للتعريف عبارة عن تصفيق منظم ومرتب بعناية على أنغام طبول تشبه «طبول الحرب» فى أفلام الغرب الأمريكى فى القرون الوسطى، كما حمل بعض أعضاء الحركة أدوات قالوا إنهم سيستخدمونها للدفاع عن المتظاهرين ، وحرص بعضهم على ارتداء معصم باليد أشبه بما كان يرتديه «فتوات» الحرافيش فى مصر فى روايات الأديب نجيب محفوظ.

الظهور الثاني

« لسنا تنظيما أو مجموعات ، وليست لنا صفحة رسمية على مواقع التواصل الاجتماعى، نحن «فيروس» ينتشر، وتكتيك، وجزء لا يتجزا من أساليب المقاومة للإناركيين، قوموا بتكوين مجموعات خاصة وتطبيق مبادئ «بلاك بلوك» لا يوجد قائد ولا مجموعة ولا حركة، وبالتالى لا تسيروا خلف احد او صفحات مراهقة ثورية، ونؤكد أن ماحدث خلال الأيام السابقة سوى البروفة، فالقادم أقبح والدم بالدم».

ظهرت المجموعة للمرة الثانية فى يوم ذكرى الثورة أمام مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية عقب صلاة الجمعة مباشرة، مرتدين الملابس والأقنعة السوداء، رافعين أعلاما بنقس اللون عليها شعارات معادية لجماعة الإخوان المسلمين، ، وأظهرت المجموعة تنظيما جيدا فاجأ قوات الأمن وقيادات الداخلية بالإسكندرية،إضافة قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

خرجت المسيرات عقب الصلاة من أمام ساحة المسجد، وأصر «بلاك بلوك» علي قيادة هذه المسيرات باتجاه المجلس الشعبي المحلي للمحافظة، حيث مقر المستشار محمد عطا، المحافظ، ونائبه الدكتور حسن البرنس، لتبدأ الاشتباكات بين المئات من أعضاء المجموعة وقوات الأمن، ولم تفلح القنابل المسيلة للدموع التي استخدمها الأمن بكثافة في تفرقتهم، وظلوا في قيادة المتظاهرين وتمكنوا من محاصرة المجلس.

بعدها بقليل وأمام محكمة الإسكندرية الآبتدائية، تجمع العشرات من أعضاء «بلاك بلوك» أمام مقر المحكمة، في محاولة جادة لاقتحامها، وأضرموا النيران في عدد من صناديق القمامة أمامها، إلا أن قوات الأمن قامت بملاحقتهم، وألقت القنابل المسلية للدموع بكثافة لتفريقهم من أمام بوابة المحكمة، فلم يتمكنوا من إقتحامها مثلما فعلوها قبل أيام عقب تنحي المحكمة عن النظر في قضية مقتل المتظاهرين، بجانب حصارهم لطاقم قناة الجزيرة داخل أحد العقارات بمحطة الرمل.

وتوالي بعد ذلك ظهور مجموعة «بلاك بلوك» في كل الميادين المصرية تحت شعار «عنف بعنف» لقناعتهم بأنه «فاض الكيل»، من جراء ما تفعله جماعة الإخوان المسلمين وتابعيهم.

عقب فرض نفسها علي الساحة الثورية والإعلامية بشكل كبير ، شهدت مدينة الغردقة ظهورا لافتا لفتيات جماعة «البلاك بلوك»،حيث إرتدين الزي الأسود، وشاركن في مسيرة نظمتها حركة ٦ أبريل، التي انطلقت من أمام مسجد عبدالمنعم للتنديد بحكم الإخوان، والمطالبة بالقصاص من قتله الشهداء.

إستبدال «المولوتوف» بـ «المولونو» كسلاح

الأحداث التصعيدية التى شهدتها مصر يوم الجمعة الماضي فى الذكرى الثانية للثورة ، أسفرت عن اصابات فى مختلف محافظات مصر، وتم الكشف عن مادة جديده تستخدمها جماعة «بلاك بلوك»،فى معركتها ضد النظام وقوات الأمن والمادة تسمى «المولونو»، ليست «المولوتوف»، الذي يمكن إطفاؤه بالمياه ولكن الجديد أن مادة «المولوتو» لا يمكن إطفائها بالماء ولكن تطفأ بمادة كميائية مضادة ومادة «المولوتو» تستطيع أن تحرق مساحة كبيرة من المنشات العمرانية والذى إخترع المادة طالب فى كلية العلوم من أعضاء الجماعة وتم تجربتها فى معامل الكلية فى الأيام الأخيرة.

تاريخ ونشأة «البلاك بلوك»

إجتهد الجميع في البحث عن تاريخ تلك المجموعة التي سمت نفسها «بلاك بلوك – black block» أو «الكتلة السوداء»،والتي تطالب بالقصاص لكل الشهداء الذين راحوا في أحداث الثورة، والتي تتسم الجماعة بالعنف وتسخر من هتاف «سلمية» بعد أن«فاض الكيل» بممارسات جماعة الإخوان المسلمين.

يؤكد البعض أن «بلاك بلوك» جماعة تعود أصولها إلى قارة أوروبا، حيث ظهرت بالقارة العجوز مجموعات مشابهة في العديد من الاحتجاجات منذ ٤٠ عاما، غير أن حوارا لأحد منسقي الجماعة نفى فيه أن يكونوا» صناعة غربية « أو عملاء للغرب ولديهم أجندات وما إلى ذلك من تهم ، مؤكدين أنهم صناعة محلية تعبر عن الشعب المصري والثوار الحقيقيين، وموضحين أنهم لا يخشون من أجهزة الآمن لأنهم تعودوا علي الاحتكاك معها لفترات طويلة منذ إندلاع الثورة قبل عامين وأصبحت لديهم مناعة كبيرة يستطيعون من خلالها التصدي لكل من يريد السطو علي ثورتهم.

وأكد جميع منسقي جماعة «بلاك بلوك» الذين تم الإلتقاء بهم عبر المسيرات التي إندلعت عقب صلاة ظهر الجمعة، أنهم لا يريدون الظهور الإعلامي، وأن السر وراء إرتدائهم الزي الأسود والأقنعة وحمل الرايات السوداء، هو من أجل إيصال فكرة الحداد على الشهداء جميعا، سواء شهداء الثورة أوشهداء الإخوان أو شهداء الأولتراس الأهلاوي.

«بلاك بلوك»في عيون الإخوان

حسب ما يقوله مصدر من جماعة الإخوان المسلمين، في تصريحات خاصة لـ«المشهد»، فإن جماعة «بلاك بلوك»، تابعة للتنظيم السري لجماعة الإخوان المسيحين العالمية التي تم الإعلان عنها العام الماضي، والتي تتلقي أوامرها مباشرة من رابطة أقباط المهجر، موضحا أن هدفها هدم الدولة المصرية الجديدة التي وصل فيها الإخوان لسدة الحكم عبر الصناديق في إنتخابات حرة ونزيهة شهد لها القاصي والداني، وشدد علي أنها تكونت من أجل التصدي لجماعة الإخوان المسلمين علي حساب مصر والمصريين مضيفا القول : «لن نتركها لتحقق أهدافها في هدم مصر».

وردا على سؤال حول تلقى الحركة تمويلا من أى جهة، قال أن الجماعة تتلقي تمويلها من الخارج عن طريق أقباط المهجر الذين يسعون إلي السيطرة علي مصر عبر الاحتماء بأمريكا وغيرها من البلاد الأوروبية، مضيفا أن الإخوان المسلمين ستكشف مخططهم بالكامل خلال الفترة المقبلة، وستقوم بنشر أسماء قياداتهم والداعمين لهم في الداخل والخارج، وفضحهم أمام كل وسائل الإعلام ، لكي يعرف الجميع حقيقة المؤامرة التي تحاك ضد مصر والمصريين.

واختتم المصدر حديثه بالتأكيد أن جميع المنتمين لـ«بلاك بلوك» هم أقباط خلص.

انتهى حديث القيادي الإخواني الذي يبدو غير مقنع ، فالحاضرون في ميدان التحرير رأوهم ضمن صفوف المصلين داخل الميدان، وهم أنفسهم من قاموا برفع أذان العصر من داخله.

حصر لأعمال «البلاك بلوك»

ألقت مجموعة من الـ«بلاك بلوك»، عددا كبيرا من زجاجات المولوتوف، مساء الخميس الماضي، على قوات الأمن المركزى المتواجدة أمام بوابة مجلس الشورى والتى بادلتها بإلقاء الحجارة، لإجبارها على التراجع خلف الجدار الخرسانى، بشارع قصر العينى.

واقتحمت مجموعة منهم محكمة الاسكندرية بكورنيش منطقة المنشية بالاسكندرية، بجانب قطع طريق ترام المدينة، وفق ما وصفوه بـ«الاجراء الاحتجاجي»، كما قاموا بقطع طريق الكورنيش، حيث وقفوا متشابكي الايدي بعرض الطريق ليمنعوا السيارات من السير تماما، وذلك بمنطقه القائد ابراهيم علي بعد خطوات من المسجد الذي يحمل الاسم نفسه.

وفي مدينة طنطا إنطلقت مسيراتهم نحو قسم أول طنطا للتجمهر أمامه، مطالبين بتحقيق أهداف الثوره، و تطهير الداخلية والقصاص لشهداء مذبحة بورسعيد، وشهدت المدينة عمليات كر وفر بين المتظاهرين وقوات الشرطه في محيط مديرية أمن الغربية وديوان المحافظة، أسفرت عن اصابة ١٠ اشخاص من الطرفين.

كما حاصرت مجموعة منهم منزل الرئيس محمد مرسي بالزقازيق.

وفي قلب ميدان التحرير، كان الطرف المشترك في الاشتباكات شباب الـ«بلاك بلوك»، في مدخل شارع طلعت حرب، من أجل إحكام السيطره علي الميدان، وفي نفس المنطقة أستخدموا الصواعق الكهربائية، لتفريق الحشود، التي أحاطتهم أثناء حمايتهم لسيدة من التعرض للتحرش.

هم أيضا من أشعلوا الشماريخ بالقرب من الحاجز الاسمنتي بشارع قصر العيني، كما قاموا بتكسير الارصفة، وإلقاء الحجارة علي قوات الأمن المرابطة خلف الحاجز ، ورددوا هتافات «الداخلية بلطجية.. هما دول الحراميه»، «يسقط يسقط النظام.. يسقط يسقط الاخوان»، وذلك بعد أن ألقت قوات الأمن القبض علي إثنين منهم.

وفي مصر الجديدة وبالتحديد أمام قصر الإتحادية ألقى ٧ من شباب «البلاك بلوك» زجاجات «مولوتو» على قوات الشرطة المرابطة أمام القصر ،قبل أن يتوقفوا ويختفوا تماما من المشهد.

كما حاولت مجموعة من «بلاك بلوك»، بالتوجه لدار القضاء العالى بشارع ٢٦ يوليو ومحاولة إقتحام الباب الخارجي لمحكمة النقض، إلا أن قوات الشرطة قامت على الفور بإغلاق الباب وتفريق المتظاهرين.

وغير بعيد عن دار القضاء العالي حاولوا اقتحام مقر إخوان اونلاين بالتوفيقية.

ربما نبتت الفكرة لحظة فض اعتصام الاتحادية ، حين توجهت مجموعات منظمة ومدربة لفض اعتصام سلمي ، فأدرك الشباب أنه لابد من رادع يجعل الكفة متوازنة ، ولا يترك الثوار لقمة سائغة لميليشيات «شبه منظمة وشبة عسكرية»

«بلاك بوك» إفراز لواقع صنعته جماعة الإخوان ، وتصريحات السلفيين عن مئات الآلاف الذين يستعدون ويتدربون انتظارا لـ«ساعة صفر» لم تأت بعد

شهاب أبو مغيث- على موسى

أزمة

أثار شباب «بلاك بلوك»، أزمة عند مدخل شارع طلعت حرب، وذلك بالاشتباك مع عدد من المتظاهرين بـ«العصى»، في محاولة لإنقاذ فتاة من التحرش، واستعان «بلاك بلوك» بسيارة إسعاف بإدخال الفتاة فيها وإخراجها من الزحام، فيما كانوا يعتدون على كل من يحاول الاقتراب منهم باستخدام العصي الغليظة ،وبعد انسحاب الفرقة من مدخل الميدان، تبقى أحدهم، وتعدى المتظاهرون عليه بالضرب، قبل أن يتمكن من الهرب.

المشهد

العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية - من 27 يناير- 2 فبراير 2013 م - 15- 21 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

مصر اللي لا لحظة ولا صدفة./ ثورة ف ضمير النور.. بتتكون./ رايات./ بدم البسطا..تتلون../ سدوا الطريق.. / كيف المؤامرة تموت؟ / فلتسقط الخيانة / والقيادات الجبانة / نذاغة الإهانة / كريهة الريحة / كريهة الصوت /

ثورة على «حكم المرشد»

محافظات بورسعيد وكفر الشيخ والسويس تعلن الاستقلال

خشونة تفاجىء للسلطة وأجهزة الأمن وكتائب شبابية تعطل مرافق الدولة

البرعى وسيف اليزل: التعاطى مع التظاهرات وترمومتر الأمن يحدد سيناريو القادم

تميز إحياء الذكرى الثانية لثورة ٢٥ يناير بخشونة ربما فاجأت السلطة وأجهزة أمنها ، وربما كان ذلك هو «إثبات الجدية» فالسلطة استراحت لفكرة أنها منتخبة وأن الشارع معها ، بينما معارضوها قلة يعدون بالآلاف أو بعشرات الآلاف على اقصى تقدير ومن ثم فإنهم ينبغي أن يخضعوا «لحكم الإخوان» .. الشارع نفسه الذين يحكمون باسمه كشر عن أنيابه وخرج غاضبا بالملايين في القاهرة والمحافظات غير عابيء بشيء .. يتعامل مع حكم مرسي بنفس الطريقة التي تعامل بها من قبل مع « حكم مبارك» وأدت في نهاية المطاف لإسقاطه

تميزت احتجاجات الذكري الثانية للثورة عن كل ما شهدته مصر من احتجاجات خلال العامين الماضيين ، فقد انتجت طريق عنف «يبدو محسوبا ومنظما» .. خشونة وقطع طرق وتعطيل مقصود لمرافق الدولة، لفرض أجندة إصلاحات طالما تم إهمالها وأحيانا «الاستهزاء بها» الدستور والقصاص للشهداء والعدالة الاجتماعية ورفع المعاناة عن الفقراء وإدارة رشيدة للدولة تنتبه لفكرة أن معارضيها «شركاء لا خاضعين لما يراه الجالس في القصر أو من وراءه».

المطالبة باسقاط الدستور.. نبعت من الإصرار على تمريره رغم الأنوف .. بعد وعود بانتهاج قاعدة التراضي الشعبي عليه قبل طرحه للاستفتاء ، والطريقة التي أديرت بها الملفات الأخرى التزمت النهج نفسه ، الأمر الذي اعاد الي الميادين هتاف الثورة الاول وهو «الشعب يريد اسقاط النظام»، حيث اجتمع ملايين المحتجين من القوى المعارضة في كافة محافظات مصر على هاتافات «إرحل، إرحل»، وهي الشعارات نفسها التي رفعها المتظاهرون قبل عامين ضد الرئيس السابق حسني مبارك، حيث ضمت المسيرات كل الأطياف السياسية المصرية ، باستثناء الإسلاميين ، فقد شاركت جبهة الإنقاذ بكل مكوناتها وائتلافات الثورة وحركاتها .. واعتبرت النخبة السياسية نفسها «خادمة للشعب» وخاضعة لأجندته ونازلة على رغبته .. في اكتمال ثورة يراها كثيرون لم تكتمل ، أو استرداد «ثورة» يراها كثيرون تمت سرقتها .

اقتحام وحرق مقرات الاخوان

لم يحدث أن اشتعل الغضب الشعبي ضد حزب بعد حل «الوطني « مثلما حدث مع «الحرية والعدالة « الذراع السياسية لجماعة الإخوان ، وبعد أن كان الأمر يتم عبر مجموعات صغيرة ردا على أحداث الاتحادية ، أصبح يكتسب «مشروعية ثورية» في نظر قطاعات أكثر اتساعا ، فقد قام مئات المتظاهرين بموجة جديدة ، أكثر عنفا، من اقتحام واحراق مقرات جماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة في عدد من المحافظات المختلفة منها الاسماعيلية والبحيرة والقليوبية ودمنهور والمنيا، وقاموا بإتلاف محتوياتها من أجهزة كمبيوتر وأثاث وإلقائها في الشارع، كما اقتحم عدد من المتظاهرين مقر الموقع الإلكتروني لجماعة الإخوان «إخوان اون لاين» في شارع سوق التوفيقية بوسط القاهرة واضرموا فيه النيران وأوقعوا به بعض التلفيات، واصر محتجون علي منع سيارة إطفاء من الوصول إلى المكتب بعد أن طالته النيران في تصرف يبدو غريبا على تكوين الشخصية المصرية.

ورغم أنه خلال احتجاجات سابقة أشعل نشطاء النار في ٢٨ مقرا لجماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة بينها المقر الرئيسي للجماعة في هضبة المقطم بالقاهرة ، إلا أن الاستهداف هذه المرة اكتسب طابعا جماهيريا أكثر اتساعا .

حصار ماسبيروا ومحاولة اقتحامه

علي الرغم من حرص وزارة الاعلام على تشديد الحراسات بشكل مكثف على مبني الاذاعة والتليفزيون في ماسبيرو لمنع وإحباط أية محاولات للإقتحام، ورفع حالة الطواريء في المبنى وإسناد مسؤولية حراسته لقوات الجيش خشية إقتحامه، إلا أن ذلك لم يمنع مئات من رابطة ألتراس أهلاوي ومتظاهرى مسيرتى العباسية وحدائق القبة من قطع الطريق أمام المبني، ومنعوا مرور السيارات بكورنيش النيل في الاتجاهين، وقاموا بإزالة الأسلاك الشائكة، واقتحموا حرم المبنى أمام بوابات الدخول مما أدى لاصطفاف قوات الشرطة وقوات الشرطة العسكرية لمنع ذلك واستطاعوا إقناع المتظاهرين بالابتعاد عن المبنى بما أنهم قد أوصلوا رسالتهم، الامر الذي تسبب في حالة من الفزع والخوف للعاملين داخل مبنى الإذاعة والتليفزيون، وهو ما يعد تصعيدا فريدا من نوعه لم يحدث منذ «مذبحة ماسبيرو».

حصار الاتحادية ومهاجمتها بالمولوتوف

استقبل معتصمو قصر الاتحادية آلاف المتظاهرين في مسيرات انطلقت من مناطق عديدة الي محيط القصر الرئاسي، حيث حاصره المحتجون وتركزت المظاهرات في شارع الأهرام أمام بوابة قصر الاتحادية فيما انتشرت قوات الأمن أمام البوابة التي وضعت أمامها أسلاك شائكة بكثافة مع وجود مدرعات لقوات الشرطة في حالة استعداد تام للتعامل مع أي محاولة لاقتحام القصر، كما رفع المتظاهرون اللافتات والمنشورات التي تصف «الدستور بالمزور ومجلس الشورى بأنه باطل».

واشتبكت قوات الشرطة مع المتظاهرين بعد تزايد أعدادهم وقيامهم برشق قوات الأمن بالحجارة، وحاولت قوات الشرطة التصدي للمهاجمين، بعد وصول مجموعات أخرى من الشباب للانضمام للمجموعات الموجودة أمام القصر، بعد أن فرقتهم القنابل المسيلة للدموع وصعدوا من حدة الهتافات ضد جماعة الإخوان المسلمين.

قطع المترو السكك الحديدية والكباري

اتخذ التصعيد منحى جديدا أيضا عبر تكرار واسع لقطع السكك الحديدية في عدة محافظات بالوجه البحري وصعيد مصر، فقد قطع محتجون خط السكة الحديدي القاهرة أسوان في بني سويف، وخط الزقازيق، بالإضافة إلى خط القاهرة – الإسكندرية، وعدة مدن في منطقة القناة.

كما قام متظاهرون بقطع مترو الأنفاق بخطيه الرئيسيين انطلاقا من محطة مترو أنور السادات، الأمر الذي اضطر القطارات إلى تغيير اتجاهاتها، حيث افترش العشرات من حركة «بلاك بلوك» قضبان مترو محطة السادات، وتوجهوا سيرا على الأقدام باتجاه محطتي جمال عبد على الخط الأول ومحمد نجيب على الخط الثاني ما أدى لتوقف حركة المترو على الخطين «المرج- حلوان»، وشبرا الخيمة – المنيب».

وفي الوقت نفسه قطع عدد من المتظاهرين حركة المرور أعلى كوبري أكتوبر ، وأتبعوه بقطع كوبري ١٥ مايو الامر الذي أدى إلي وقوع بعض الاحتكاكات بين المواطنين، حيث حاول رجال الأمن التفاوض مع المتظاهرين لإعادة فتح الطريق والتعبير عن رأيهم دون تعطيل مصالح المواطنين.

إعلان استقلال ٣ محافظات وقلاقل ببقيتها

كما انطلقت روابط مشجعي بورسعيد من التراس مصراوي وجرين إيجلز وسوبر جرين في مسيرات احتجاجية معارضة للرئيس محمد مرسي لتجاهله ازمة بورسعيد، مطالبين بعدم ترحيل المتهمين في احداث استاد بورسعيد والافراج عنهم لأنهم أبرياء من هذه «المذبحة» البشعة، كما تطرف بعض المشاركين في المظاهرة في مطالبهم وطالبوا بالاستقلال عن الدولة المصرية، وانزلوا علم الدولة ورفعوا علم محافظة بورسعيد، وإعلان ما وصفوه باستقلال المحافظة عن مصر.

وفي الاسكندرية، قطع المتظاهرون طريق الكورنيش بانتظار وصول اربع مسيرات قادمة من انحاء متفرقة من المدينة للمشاركة في المظاهرات امام مسجد القائد ابراهيم.

كما اقتحم مايقرب من ألفي متظاهر البوابات الحديدية لديوان العام لمحافظة كفر الشيخ، لكنهم لم يقتحموا المكاتب الداخلية، وقاموا برشق مقر إقامة المحافظ سعد الحسيني وهو عضو قيادي في جماعة الإخوان المسلمين بالحجارة وحطموا زجاج غرفة الحراسة الخاصة بالمقر، مطالبين بعزل المحافظ لفشله في حل مشاكلهم. وأصدر المقتحمون بيانا يعلنون فيه إدارتهم المبنى عن طريق تشكيل لجنة مدنية وإبعاد أي إخواني عن الديوان العام، واعلنت القوى الثورية المتواجدة بديوان عام محافظة كفر الشيخ تشكيل لجنة لإدارة شئون المحافظة لحين اتخاذ قرار آخر.

ووافق محافظ السويس، سمير عجلان، على تسليم مبنى المحافظة للمتظاهرين الذين حاصروه منذ صباح الجمعة. وقرر المحافظ تشكيل لجنة من قيادات المحافظة للتنسيق مع الإدارات وتسيير أعمال محافظة السويس.

كما اقتحم محتجون مبنى ديوان عام محافظة الاسماعيلية بعد اشتباكات مع رجال شرطة حاولوا منعهم من دخول المبنى، وعليه اطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لمحاولة طرد المحتجين الذين اقتحموا المقر واشتعلت معارك كر وفر دارت في الشوارع القريبة، فضلا عن اشعال المحتجين النار في مبنى تابع للأمن ملحق بديوان عام المحافظة الذي تعرض لأعمال نهب للأجهزة الإلكترونية والأثاث، اصيب خلالها ٢٣ من المحتجين والمجندين بجروح وكسور واختناق.

وفي محافظة الفيوم رشق محتجون مبنى مديرية الأمن بالحجارة مما أدى لإصابة ضابط برتبة نقيب في الرأس بحسب مصادر أمنية، وعليه ابعدت الشرطة المحتجين بقنابل الغاز المسيل للدموع، فضلا عن هجوما مماثلا وقع علي محكمة الفيوم الابتدائية.

كما تمت مهاجمة المجلس المحلي في الإسكندرية، والذي يتخذ مؤقتا كمبنى للمحافظة

وفي ميدان التحرير ، قلب الثورة ، دخل مئات المتظاهرين في اشتباكات عنيفة مع الشرطة ، مثلما حدث في مدن أخرى وزادت حدة الاشتباكات ، لدرجة استمرت معها قوات الامن المركزي في اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة من داخل شارع القصر العيني عند المدخل الجنوبي لميدان التحرير إلى داخل الميدان لساعات ، حتى يتراجع المتظاهرون وفور تبدد الغاز يعود المتظاهرون إلى مهاجمة قوات الامن المركزي بالمولوتوف والحجارة ، تأكيدا لإصرارهم على إزالة الجدار العازل بين قوات الامن والمتظاهرين من ناحية الميدان.

ثورة جديدة ام موجة غضب

يؤكد الناشط الحقوقي حافظ ابو سعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، ان ما يشهده الشارع المصري الآن من احتقان وتصاعد حدة الهتاف ووصولها الي المطالبة باسقاط النظام ، هو مشهد شبيه بمشهد ٢٠١١ واسقاط الرئيس السابق مبارك، وعلي الرئيس محمد مرسي ان يستوعب الدرس جيدا وان يعي ما يجب ان يقوم به لاستيعاب هذا الغضب الشعبي.

وربط ابو سعدة السيناريوهات المستقبلية للثورة الثانية – وما إن كانت ثورة جديدة ستطيح بالرئيس مرسي أم أنها مجرد موجة غضب وستنتهي – بتعامل السلطة والرئيس مرسي مع المظاهرات، متوقعا انه في حالة إغفال الرئيس الاختقان سيضطر الشارع المعارض إلي التصعيد ، الأمر الذي سيتسبب في عواقب وخيمة قد لا يدركها الرئيس الآن، مما يجعلها ثورة جديدة ستنهي الجدل حول ملفات كثيرة عالقة من تمرير دستور رغم تعارض فئات كتير عليه، وانتخابات نزيهة تضمن الحد الادني من الحرية التي خرج الشعب المصري للمطالبة بها في ثورة يناير، وكذلك تشكيل حكومة تمثل وترضي شعب دفع ثمنا غاليا لاشعال ثورة تطالب له بحرية وحياة كريمة.

وربط اللواء سامح سيف اليزل، الخبير الأمني والاستراتيجي في مصر، سيناريو اعتبار ماحدث في ٢٥ يناير ٢٠١٣ بداية انطلاق ثورة جديدة ، بما يستجد من وضع أمني في البلاد، فغياب الامن وفشله في احتواء المظاهرات سيتيح الفرصة أمام المعارضة لحشد زخم شعبي لثورة جديدة تطيح بالتيار الاسلامي الحاكم للبلاد، ويضيف ان علي وزارة الداخلية استيعاب درس ٢٠١١ جيدا لانها هي التي تتصدي للمتظاهرين واي اعتداء او تعامل خشن مع المتظاهرين سيحول سليمة المظاهرات الي حرب مستعرة وستعيد للاذهان معركة ٢٨ يناير التي كانت القشة التي قصمت ظهر نظام مبارك.

وأبرز سيف اليزل الدور السلبي الذي تلعبه القيادات الرسمية في احتواء الازمة، وتركيزها علي التقليل من شأن المعارضة، الامر الذي يدفع المعارضة الي استخدام استاليب تخرج التظاهرات عن سلميتها، مختتما حديثه بان مجريات الامور وتعاطي السلطة مع المظاهرات بعد الخامس والعشرين من يناير هي من ستحدد سيناريو الايام القادمة

أحمد ناجي

مؤشرات

٢٥ يناير مرة أخرى و«وقوة الوهم» ورسائل أخرى

بقلم: محمود الحضرى

أهم رسائل الحضور القوي في ميادين مصر في تظاهرات الاحتفال بالذكرى الثانية لثورة ٢٥ يناير، إعادة مصر لحالة الثورة التي شهدتها قبل ٤٨ شهرا، وأن الشعب يرفض وبقوة ما يسمى بحالة «قوة الوهم» بامتلاك فصيل بعينه الشارع المصري، وأن الآخرين مجرد «قلة».

وحملت التظاهرات في القاهرة والإسكندرية والسويس والإسماعيلية والمحلة والمنصورة، وكفر الشيخ، ومختلف محافظات مصر، رسالة واضحة وشفافة إلى الرئيس محمد مرسي وحزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان أم مصر أكبر من مجرد جماعة، وأنها تتسع للجميع، ولن تنجح المسيرة إلا باعتراف جمعي بالشراكة في بناء مصر الجديدة.

> التاريخ يعيد نفسه من جديد.. ويصر الإخوان على عدم التعلم.. من دروس التاريخ، فالتمسك بالقوة الوهمية فى الشارع

كانت الرسالة واضحة لرفض العنف، الذي ظهر في بعض المناطق، فليس العنف سمة الثوار، ولا سمة ثورة ٢٥ يناير والشركاء فيها، إلا أن حالة الرفض الشعبي للحكم في طرف واحد، كانت من بين أهم رسائل التظاهرات، وإن أختلفت السعار والمطالب، والتي وصلت إلى حد الإسقاط للحكم القائم، إلا أن تصحيح مسار الثورة.

ومن بين الرسائل الجديدة ليوم الجمعة ٢٥ يناير ٢٠١٣ أن الاستمرار في حالة التجاهل للمطالب الشعبية، ستزيد من اشتعال الشارع وستزداد حالة التطرف من جانب البعض، وستظهر جماعات وتشكيلات أخرى أكثر تطرفا في مطالبها، وسيكون شعار الفوضى والعنف عنوان نشاطها، وهنا تبرز ظهور جماعات أو مجموعات «بلاك بلوك»، و«بلاك ماسك»، والقائمة قد تطول.

حالة الإصرار والادعاء بامتلاك مفاصل وعناصر القوة والشارع التي يتمسك بها الرئيس مرسي، وحزب الحرية والعدالة، وجماعة الإخوان، ما هي إلا مجرد قوة من ورق، على غرار رجل من ورق، أو ما تسمى في مفهوم الساسة «قوة الوهم» أو «وهم القوة»، فنفس العبارات كان يرددها الحزب الوطني في النظام السابق.

والتاريخ يعيد نفسه من جديد، ويصر الإخوان على عدم التعلم، من دروس التاريخ، فالتمسك بالقوة الوهمية في الشارع، لن تأتي إلا بالسقوط، وساعتها الشارع لن يرحم أحدها، والعبرة مازالت أمامنا حتى الآن، وفان لن يتعلم النظام الحاكم الدرس جيدا، فالنتيجة ستكون معروفة.

صحيح أنه تأكد بين الكثيرين أن الإخوان أقل القوى السياسية قدرة على تجميع الشارع المصري، بل هم الأكثر قدرة على توسيع حالة الانقسام في الشارع المصري، وستزداد هذه الحالة، مع حالة التمسك بالقوة الوهمية، والتي كشفتها حالة الحضور القوي والواسع يوم الجمعة الماضي، في أرجاء محافظات البلاد، ولكن يبدو أن الإخوان يصرون على التواجد خارج السياق الجمعي للشارع.

ورسالة أخرى جسدها الحضور القوي في ميادين مصر في ذكرى ثورة ٢٥ يناير الثانية شعار «الثورة مستمرة» وأنها لم تكتمل حتى الآن، ولكن تبقى الأهمية الرئيسية أن تحافظ الثورة على هذا النهج، وتقع المسؤولية هنا على عاتق القوى الفاعلة في الشارع.

وتبقى الرسالة الأهم على التحالفات القائمة، بما فيها «جبهة الإنقاذ» أن تضع الانتخابات القادمة كمحور العمل الرئيسي، إلا إذا كان هناك نية للعودة مرة أخرى لنقطة الصفر.

القوى الثورية بكفر الشيخ أعلنت تشكيل لجنة لإدارة شئون المحافظة لحين اتخاذ قرار آخر

تشكيل

أمر النائب العام المستشار طلعت عبد الله بتشكيل فريق من النيابة العامة للتحقيق فى أحداث العنف والتخريب التى شهدتها البلاد ومختلف أنحاء الجمهورية فى الذكرى الثانية لثورة ٢٥ يناير، وأكد المستشار حسن ياسين النائب العام المساعد، أنه تم تشكيل فريق تحقيق فى كل نيابة كلية من ١٥ وكيل نيابة للتحقيق فى كافة وقائع الأحداث والبلاغات التى تلقتها النيابات من المواطنين والجهات المختلفة حول الأحداث، مضيفاً أنه تم ندب فريق من النيابة للتحقيق فى أحداث حريق هيئة السكة الحديد والقصر العينى ومترو الأنفاق.

قالت العرب
الغضب../ بيوالي إنشاد البيان / والوجوه الصامدة في وش الزمان.
والرحابة.. / في الصدور..وفي الليمان../ غابت الأسر الصغيرة في
الوطن/ استوىء الأرض وعي. / صحيت الأمة ف هدير السعي.
الوطن.. مفهوم / وحلو / ويتحضن..

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية - من 27 يناير- 2 فبراير 2013 م - 15 - 21 ربيع الأول - 1434هـ

بورسعيد تعلن العصيان

عشرات القتلى ومئات المصابين ردا على اعدامات «مذبحة الاستاد»

أجواء احتفالية فى القاهرة وأحزان جديدة لقاهرة العدوان الثلاثى

احتفالات الالتراس بعد الحكم

فرحة أمهات الشهداء بعد الحكم

حالات إغماء وفرح وبكاء فى قاعة المحكمة بأكاديمية الشرطة

في يوم فاصل فى تاريخ مصر وبالأخص لجماهير ألتراس أهلاوى، وأهالى شهداء مجزرة بورسعيد الذى راح ضحيتها عشرات الشهداء من مشجعى النادى الأهلى، وقفت مصر تنتظر بترقب شديد وقلق عارم، النطق بالحكم على المتهمين بقتل أبنائهم، والذى انتهى إلى إحالة أوراق ٢١ متهماً إلى المفتى، وسط فرحة عارمة من الأهالى .

لحظات ترقب

«ألتراس أهلاوى» الذي تجمع جزء منه أمام المحكمة وأخرين أمام النادي الأهلي ينتظرون الحكم ، قاموا بإشعال الشماريخ عقب النطق بالحكم ..ووسط مشاهد فرحة عارمة، احتفل الآلاف من شباب الألتراس بحكم محكمة جنايات القاهرة، ورصدت «المشهد»مظاهر متباينة للاحتفال، واللحظات الأولى التي سبقت لحظة النطق بالحكم.

قبيل صدور الحكم، افترش شباب الألتراس الأرض، واضعين أيديهم على رءوسهم ووجوههم، انتظارا للحظة الحسم، وخيم على المكان لحظات هدوء تام.».

وعندما اقتربت لحظة النطق بالحكم، قامت قيادات الألتراس بتشغيل الإذاعة المصرية عبر «مسجل» إحدى السيارات، التي تجمع حولها مئات الشباب في محاولة لسماع الحكم، وفور أن قال رئيس المحكمة: إنه بإجماع الآراء، تم إحالة أوراق ٢١ متهما إلى فضيلة المفتي، اشتعل المكان بالشماريخ، وسط هتافات «الله أكبر».».

بعض الشباب عبر عن فرحته بالصيحات والآخر بالسجود على الأرض والنوم على الأرصفة ورفع الأرجل إلى أعلى، والصعود فوق الأشجار المحيطة بالنادي الأهلي، واستخدام مسدسات الصوت بشكل كبير، فضلا عن إطلاق الشماريخ الذى خيمت بضبابها فوق النادي الأهلي من ناحية الأوبرا، وهتفوا بأعلى صوتهم: «إللى خايف يروح» القبلات والأحضان كانت سمة التعبير عن الفرحة حيث كان كل شخص يرى امامه اخر يقوم بإحتضانه ويرفعه فى الهواء من شدة الفرحة.

فى الوقت نفسه كانت الهتافات المعادية لرجال الداخلية، والبورسعيدية تتعالى، حيث قررت مجموعة جماهير الألتراس التوجه الي مقر وزارة الداخلية للمطالبة بالقصاص من افراد وقيادات الداخلية الذين تورطوا في المذبحة واعتبروا أن الحكم المشدد على المتهمين «ليس قصاصا كاملا».

أما إدارة الأهلى فقد فتحت أبواب مقر النادى بالجزيرة لدخول الألتراس ومعهم أعداد كبيرة من الجماهير الذين توافدوا ودخلوا إلى مدرجات ملعب التتش للاحتفال بالحكم الذى رأوا فيه جزءاً كبيراً من القصاص العادل للجماهير التى دفعت أرواحها ثمناً لتشجيع ناديها.

أهالى الشهداء: بالزغاريد.. «يحيا العدل»

أهالى الشهداء استقبلوا الحكم بالزغاريد والهتافات والفرحه العارمه التي علت الوجوه وهتفوا « يحيا العدل « الله اكبر»

وحدثت حالات إغماء وفرح وبكاء فى قاعة المحكمة بأكاديمية الشرطة وهتف الحضور»مفتى... مفتى» قبيل النطق به وأعقبوه بصيحات «الله أكبر والحمد لله» كما بكى أهالى الشهداء، ورفع بعضهم صور أبنائهم موجهين الشكر للالتراس لانهم وقفوا بجانبهم وساندونهم حتي صدور الحكم العادل ..

وقالت شقيقه الشهيد اسلام احمد «٢٩ عاما»: انها لم تكن تتوقع صدور هذا الحكم، و»الحمد لله لقد حصل شقيقي علي حقه.»

ووجه والد شهيد التحيه للقضاء الشامخ الذي لم يضيع دماء ابناء الوطن هباء، وطالبوا بان يكون تنفيذ حكم الاعدام بشكل علني، وفي اسرع وقت، مرددين هتافات « لا سلفيه ولا اخوان « الالتراس هما الجدعان. كما سادت حالة من الهدوء والارتياح النفسى ميدان التحرير بعد النطق بالحكم وتجمع المتظاهرون المتواجدون في الميدان، فى حلقات نقاشية حول رأيهم فى الحكم، فيما ردد مجموعة من الشباب أغانى الألتراس بشارع طلعت الحرب، كما بدأت سيارة ملاكى تجوب الميدان ، ورفع من داخلها علم كبير للنادى الأهلى.

بورسعيد ترفض

من جانب أخر تماما تعالت صرخات أهالي المتهمين المحكوم عليهم بالإعدام فور سماعهم الحكم قائلين: «إعداااام»، وانطلق عويل النساء وبكاؤهن الصارخ، فيما ركض الشباب منهم بشكل هيستيري نحو السجن العمومي يلقون الحجارة وزجاجات المولوتوف وبدأو الهجوم على السجن حيث أطلق أحد الأهالي أعيرة نارية في الهواء من سلاح آلي تسبب في هرع الموجودين، واستمرت الاشتباكات بالطوب والحجارة والمولوتوف وأطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقد سيطرت على المدينة أجواء جنازة كبيرة حيث تحول الشارع المجاور لسجن بورسعيد العمومي إلى مأتم يصرخ فيه الجميع ويبكون ويهاتفون لاستدعاء ذويهم ، بينما توافد العشرات في حالة جنونية على السجن لمهاجمته، وسط هتافات ضد النظام والحكومة.

كما اتجه الأهالى إلي الشوارع والميادين ، وقاموا يتحطيم المحلات والكافتيريات، وإشعال النيران فى الشوارع والسيارات وبعض المنشآت العامة، مرددين «بورسعيد دولة مستقلة».

وخلال المواجهات استشهد، الملازم أول أحمد البلكى، من ضباط الأمن المركزى المكلفين بتأمين سجن بورسعيد، إثر تلقيه طلقة نارية فى الرأس أودت بحياته على الفور، أثناء تأمينه الأسوار ، وتواصلت الاشتباكات لتسفر عن مئات من المصابين وعشرات القتلى.

وأعطى المهندس حسين زكريا، رئيس هيئة السكك الحديدية، تعليمات بمنع وصول القطارات إلى محطة سكة حديد بورسعيد، على أن يتم تحويل القطارات المتوجهة إليها من القاهرة من محطة القنطرة غرب بالإسماعيلية دون أن تكمل رحلتها إلى بورسعيد.

وأتخذ رئيس الهيئة القرار لدواع أمنية ضمن محاولات مواجهة تداعيات حكم مجزرة بورسعيد ، حيث إن كافة القطارات المتوجهة من القاهرة نهايتها الإسماعيلية، لافتا إلى أن هذا الإجراء احترازى حتى يسود الهدوء محطة بورسعيد.

كانت محكمة جنايات بورسعيد، المنعقدة بأكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس، قد أصدرت ، حكمها بإحالة أوراق ٢١ متهما لفضيلة المفتى، وحددت جلسة ٩ مارس المقبل للنطق بالحكم على باقى المتهمين، كما أمرت المحكمة باستمرار حظر النشر.

أميرة الشريف

السيناريو «صفر» للألتراس

تفاصيل مخطط إغراق البلاد فى الفوضى لو صدرت أحكام غير مرضية

تحسبا لصدور أحكام مخففة على المتهمين في «مذبحة بور سعيد» قبل النطق فعليا بالحكم الذي أرضاها أمس ، أعدت رابطة «ألتراس الأهلي» خطة للخروج في كافة الميادين الرئيسية بالقاهرة والمحافظات من أجل توجيه رسالة واضحة لسلطات الدولة بعدم خيار إلا «تحقيق القصاص أو الدخول فى سيناريو فوضوى»، لم يكن «ألتراس أهلاوي» ليخرج وحده ، بل أعلنت أعلن عدة حركات ثورية تضامنها ومشاركتها في تلك التظاهرة فى مقدمتها التيار الشعبى ،وحركة ٦ أبريل، وإتحاد شباب الثورة ،وحزب ٦ أبريل،بالإضافة إلي مجموعات «البلاك بلوك».

وصل الأمر بالألتراس حد التهديد بحرق منشآت ومقرات وتعطيل المواصلات والمرافق العامة والخاصة والإعتداء علي كل مرافق الدولة وتكدير السلم العام مهما كلف الأمر، معلنين «أنهم لا يهابون مواجهة الداخلية ولا حتى الجيش»، الأمر الذي كان يهدد بحدوث مأساة وطنية وإراقة دماء جديدة علي أرض الكنانة وإثارة الفوضى.

وفي تنفيذ فعلي لبروفة ما كان مخططا أن يتم في حال النطق بحكم أخر غير الإعدام، قامت مجموعة من أفراد ألتراس الأهلي بإقتحام مقر البورصة المصرية وتعطيل العمل بها، ثم الوقوف بعدها علي قضبان محطة مترو سعد زغلول في خط المرج – حلوان، متوجهين إلي محطة السادات سيراً علي الأقدام، مما أحدث مشادات كلامية مع مواطنين تم طردهم خارج المحطة، في ظل غياب تام للأمن، ومطالبة الركاب بالتدخل وفعل الأمر نفسه ، وقد قام الركاب بالنزول في منتصف الخط و السير عبر الأنفاق، بعدها قطعوا الطريق أعلي كوبري ٦ أكتوبر وإشعلوا إطارات السيارات، مما أصاب القاهرة بشلل تام في ذلك اليوم،في تعبير عن ما ستشهده مصر في حال صدور حكم غير مرض لأهالي الشهداء.

سيناريو تجميد النشاط الكروي وإفلاس الأندية

أما الرياضة المصرية فكان يمكن أن تدخل نفقا ضبابيا لولا حكم الإعدام الذي صدر ضد المتهمين في قضية بورسعيد، حيث هدد الأولتراس أكثر من مرة بإقتحام الملاعب وتعطيل أي نشاط رياضي داخل مصر، وكان تجميد النشاط الكروي هو المصير الحتمي بسبب عدم عدول الألتراس عما عزموا عليه، وكان تحقيق ذلك كفيلا بإحداث إفلاس جماعي للأندية الكبرى بما فيها النادي الأهلي نفسه رغم كونه من القلاع الرياضية المستقرة تماماً من الناحية المالية، وهناك أندية أفلست فعلياً بسبب توقف النشاط منذ فبراير من العام الماضي، وقامت بتسريح اللاعبين وغلق الملاعب ولم تستطع الوفاء بمرتبات العاملين في الحقل الكروي ، وبالتالي كان العالم بأسره سينظر إلي الرياضة المصرية نظرة رعب وفزع، مما يجعلها تعاني لسنوات طوال مقبلة ويحرمها من تنظيم أي بطولة عربية او قارية أو عالمية علي الأراضي المصرية، إضافة إلى إبعاد المنتخبات المصرية عن المشاركة في بطولات دولية كثيرة،مما كان قد يعرضها للشطب من الإتحادات الدولية.

شهاب أبو مغيث

ايقاع مختلف

لا ملجأ إلا الميدان

بقلم: السيد حسن

حَائـِرةً تَلتمعُ العَينانِ، الحَيرةُ تَسكُنُ ضَوأَهُمَا، لكَأنِّى أَسمعُ صَوتَهُمَا، تَرتَجِفُ حيالى شَفتانِ، النَّظرةُ تَتشكلُ كَلمَا، وَتَصيرُ سُؤالاً مُحتدِمًا: أينَ يسيرُ الرَّكبُ الآنَ ؟

الصَّوتُ الحَائرُ يَتعَالي، كى يرشقَ فى الغيم سُؤالا، ويُزلزلُ نفسى أن يُوحى، تنبثقُ الكلماتُ برُوحى: لا ملجأَ إلا للميدانِ، لا ملجأَ إلا للمَيدانِ.

مصر فى الميدان من جديد، نعم مصر الثائرة تعود إلى مكانها الحقيقى فى الميدان، الذين لم يتعلموا – ولا أظنهم يتعلمون- آن لهم أن يتعلموا، لتكن لهم الكراسى التى يبيعون المبادىء من أجلها، فالشوارع لنا نحن الذين نشترى أنفسنا بالانتماء إليها ، لتكن لهم صناديقهم التى يعرفون كيف يملأونها فلنا نحن أرضنا التى تحفظ ملامحنا وتعشق وقع أقدامنا ونبرة حناجرنا، لتكن لهم السلطة التى لا يتوقف نهمهم فى احتكارها والاستحواذ عليها، فلنا نحن سماؤنا التى تقبل هاماتنا، لتكن لهم المناصب فالميادين لنا نحن.

> نعم لمصر وثورتها الأخلاقية النبيلة.. ومبادئها الإنسانية التى انطلقت منها.. وأهدافها الاجتماعية التى سعت إلى تحقيقها

فشلت كل محاولاتهم لاتهام المعارضة المصرية بالعمالة، سقطت كل محاولاتهم للتخوين أو الاغتيال المعنوى للشخصيات أو إلصاق تهمة الانتهازية بكل الرافضين لسياساتهم الملتوية المراوغة، فالذين نزلوا إلى الميدان اليوم هم صفوة مصر وقلب ثورتها التى اشتعلت منذ عامين بالتمام والكمال ومازالت مستمرة حتى اليوم.

هل يفهمون الآن أنه حين يتم إغلاق كل الآفاق السياسية، فإن الميدان ينفتح من جديد؟ هل يدركون الآن أن الشعارات الخاوية من المعنى لا يمكن أن تمثل عاصماً لهم من غضب الشارع المصرى؟ هل يعلمون الآن أن كل محاولات سرقة الثورة المصرية أو تبريدها أو الالتفاف عليها مصيرها إلى الفناء؟

ها هى مصر تعود إلى تألقها المجيد، ها هى تشعل روحها نوراً لا ناراً، ها هى تواصل مهنتها التى احترفتها منذ البداية فى صناعة التاريخ، فلتتساقط الأوراق الجافة من شجرة مصر العفية، لتتألق بالخضرة من جديد، وليلفظ الجوهر المصرى الكريم كل الخبث الذى ران عليه ليستعيد تألقه من جديد.

لا للكذب، ولا للمراوغة، ولا للعب على حبال مشاعر الداخل ومصالح الخارج.

نعم لمصر وثورتها الأخلاقية النبيلة، ومبادئها الإنسانية التى انطلقت منها، وأهدافها الاجتماعية التى سعت إلى تحقيقها. مصر كلها فى الميدان، لم يخرج منها إلا الذين باعوا الثورة ليشتروا السلطة، مصر كلها فى الميدان تعلم الدنيا درس الصمود والدأب والمثابرة وصون الثورة بعد أن علمتها كل دروس الحرية والانتصار لكرامة الإتسان.

بالمستندات: جشع مستشفى النخيل يتسبب فى وفاة مريضة بالفشل الكلوى

العالم بأسره يُجمع على أن مهنة الطب من أشرف المهن وأنبلها على الإطلاق، كما أن الشرائع السماوية اعتبرت علم الطب من أجلّ العلوم وأرفعها شأنًا بعد علوم الدين، فقد قيل «لا علم إلّا علم الأديان والأبدان».

لكن ما حدث مع المواطن «سيد عبد المحسن بديع»، يناقض تمامًا ما تتسم به مهنة الطب، من مساعدة المرضى، حيث تسببت حالة التراخي والتهاون التي تعامل بها القائمون على العمل بمستشفى النخيل بالمعادي الجديدة في وفاة زوجته السيدة إيمان محمد أحمد.

قال عبد المحسن: إن زوجته كانت مصابة بالفشل الكلوي، وفي يوم ٤ ديسمبر ٢٠١٢ توجه بها إلى مستشفي المعادي بعد تدهور حالتها بشكل كبير، وطلب منه قسم الاستقبال دفع ١٥٠٠جنيه قبل الدخول، بالإضافة إلي دفع ٧ آلاف جنيه تحت الحساب.

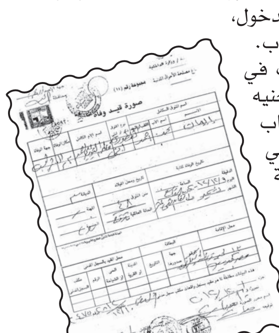

وتابع عبد المحسن: «فوجئت بالحسابات في صباح اليوم التالي تبلغني أن أدفع ٧ آلاف جنيه أخرى، فأصبت بالجنون بعد أن وصل الحساب إلى ١٥,٥٠٠ جنيه في يوم واحد، وهو ما جعلني أطالب بخروج زوجتي من المستشفي، خاصة وأن المبلغ كان فوق قدراتي وكنت لن أستطيع أن أدفع هذه المبالغ الطائلة».

وأكد عبد المحسن أنه عندما طالب المستشفى بإخراج زوجته، فوجئ برفض السماح له بأخذها، إلا بعد التوقيع علي إيصال أمانة «علي بياض» من شخص يدعي «محمد» – مسئول بالحسابات – وهو ما جعله يطالب بمفردات العلاج الذي تكلف «١٤٠٠» جنيه نظير إقامة زوجته يوم واحد بالمستشفى، إلّا أنه فوجئ برفض مسئول الحسابات إعطائه مفردات العلاج.

وأضاف: «كل هذا وزوجتي المريضة علي سرير الإسعاف في انتظار نقلها إلى مستشفي آخر، ولكى أنقذ حياة زوجتي التي تحتاج الانتقال إلى مستشفى آخر بأقصى سرعة وقعت علي إيصال أمانة بمبلغ ٦٣٦٠٥ جنيهات».

وأوضح: «أثناء نقل زوجتي إلى مستشفى الشبراويشي بالدقي توقفت عضلة القلب وتوفيت، نتيجة عدم شعور مسئولي مستشفى النخيل بالمسئولية وعدم إحساسهم بمعاناة وأرواح المواطنين، واهتمامهم بالمال علي حساب أرواح المواطنين». وأكد زوج المريضة أنه قام بتحرير محضر رقم ٧ أحوال بقسم شرطة المعادي الجديدة بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٢، اتهم فيه إدارة المستشفى بالتسبب في وفاة زوجتة والتعنت فى إخراجها قبل دفع المصاريف الباهظة.

عبد العزيز فتحى

مسئولية

استعرض الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء الموقف الأمنى مع اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، كما استعرض موقف المقبوض عليهم فى إطار أحداث الخميس الماضى، وطالب رئيس الوزراء رؤساء الأحزاب والقوى السياسية بتحمل مسئوليتهم الوطنية وإعلان إدانتهم الصريحة لجميع أعمال الشغب وإحراق المنشآت والالتزام بسلمية المظاهرات والشرعية والديمقراطية.

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية ـ من 27 يناير- 2 فبراير 2013م - 15ـ 21 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

تيجي هادية.. وصوتها دامي / تعزل الكداب.. / وتقبض ع الحرامى./ تعرف الناس..مش كتل / تعرف الناس../ بالوجوه..وبالأسامى. / تيجى..فاتحة القبر/ نادغة الصبر / قابضة الجمر / تنصب محاكم الشعوب في كل قصر/ تغير العصر../ إلى آخر الصفحات في سفر الثورة.

أحزان مصابى الثورة:
الدولة أهملتهم ولم تدفع تكاليف العلاج ضاربة بالمبادىء عرض الحائط

ألمانيا أعطتنا منحة علاجية والدولة رفضتها وعدنا دون علاج

الوجه السياسي لدولة الثورة لا يراهم ..والوجه الإعلامي صرح بأنهم حصلوا على كل الرعاية وكل الحقوق

عامان مرا على قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير التى قضت على فساد نظام كامل، استمر أكثر من ثلاثين عاما، الشهداء لم يقتص من قاتليهم حتى الآن، وأسرهم لم تأخذ الحقوق والتعويضات التى أقرتها الحكومة...

المصابون لا تزال أوضاعهم كما هي، بل ربما ساءت أكثر، حيث تدهورت حالتهم الصحية وباتوا فى حاجة إلى تدخل طبي أكثر تعقيدًا، بعدما اقتصر علاجهم على تسكين الألم، بجانب العجز والبطالة والمستقبل الغامض الذي يمثل هواجس تمكنت من مصابي الثورة، وتحولت لواقع لدى البعض.

«المشهد» التقت ببعض المصابين ليرووا مأساتهم مع رحلة العلاج التى لم تكتمل، بسبب الدولة، فـ «دولة الثورة» لم توفر لهم الأموال الكافية للعلاج...

عمرو صلاح – ٣٠ عامًا، قال إنه خلال مشاركته فى أحداث الثورة بالعجمى بالإسكندرية بالقرب من قسم الدخيلة فى جمعة الغضب الأولى ٢٠١١، أصيب بـ ٢٨٨ رش خرطوش فى أنحاء جسده، بالإضافة إلى طلقتين فى عينيه، وهو ما حوله إلى «أعمى»، بالإضافة إلى عجزه عن الحركة.

وأوضح صلاح أنه عانى من إهمال العلاج لمدة طويلة، ولجأ إلى العديد من منظمات المجتمع المدنى بحثًا عن المساعدة، ونجح فى الحصول على مساعدة من جمعية تابعة للمهندس ممدوح حمزة يشرف عليها الدكتور محمد شرف قامت بتيسير سفره إلى ألمانيا، حيث قدمت الحكومة الألمانية منحة لمساعدتهم، ومكث وبعض المصابين ٥٥ يومًا، وبعد تجاهل سفارة مصر لهم ورفض تقديم أى دعم بعد رفض الحكومة المصرية للمنحة وعدم توافر أى مبلغ يغطى تكاليف العلاج الذى كان من الممكن أن يمنحنا أملا جديدًا فى الحياة، رجعنا. أضاف: بعد عودتهم لمصر ومنذ نهاية ٢٠١١ وهو «كعب داير» على المستشفيات بين القاهرة والإسكندرية، ولا توجد أية مساعدة طبية يتلقاها، مما أدى إلى زيادة في تدهور حالته الصحية.

وأوضح صلاح أنه كان يتمنى إكمال علاجه فى ألمانيا، حيث إن حالته لا يوجد لها علاج بمصر، ولا يملك نفقات السفر، لافتا إلى أنه فشل فى الحصول على قرار علاج على نفقة الدولة بسبب العراقيل التى تضعها أجهزة الدولة، ولم يحصل على أية مساعدة.

اختتم صلاح حديثه بحزن شديد قائلا: فى الإسكندرية هناك ما يقرب من ٦٥ حالة عجز كلى، وبعد قرارات الرئيس الأخيرة بشأن مصابي الثورة لم يتغير الوضع كثيرًا، وما زلت أنتظر دورى فى صرف التعويض والمعاش، ولكن كنت أتمنى أن أتمكن من العلاج والبدء بمشروع يكفل حياة مستقرة.

من ناحية اخرى لم يختلف الأمر كثيرًا مع المصاب أحمد عبدالخالق – ٢٥ عام، الذى أصيب خلال مشاركته فى جمعة الغضب الأولى بالقرب من قسم السلام، وتلقى إصابة فى الفخذ الأيمن مزقت بعض العروق وكسرت عظامه، وتركته عاجزًا على كرسي متحرك، مما تطلب إجراء ٣٣ عملية وتركيب مسمار نخاع منذ ٢٠ يومًا.

وتقول السيدة صابرين – والدة أحمد، إن الفضل فى علاجه يعود الى الله تعالى، ثم إلى السيدة هبة السويدى وأهل الخير وبعض منظمات المجتمع المدنى التى تكفلت بمصاريف العلاج، مشيرة إلى أنها لم تحصل على أى شيء من الدولة بخلاف ٢٠ ألف جنيه قامت بسداد بعض ديون علاج أحمد بنهاية عام ٢٠١١.

أضافت ودموعها تسيل من عينها: «أنا باشتغل فى البيوت عشان أصرف على أحمد واخواته البنات، وعايشين على المساعدات وتعبت من الذهاب لمجلس الوزراء وصندوق المصابين الذي لا يقدم أى شيء، ومن اللف على المستشفيات اللى مش بتقدم أى علاج، كلها مسكنات لأن علاجه المفروض بره مصر، وواخدين قرار علاج على نفقة الدولة ومش عارفين ننفذه ويسافر، وحالته بتتدهور، رجله بقالها سنتين بتنزف صديد ومش عارفين نعمل إيه»...

أشارت إلى أن الوضع لم يتغير بالنسبة لابنها بعد قرارات الرئيس مرسي الأخيرة المتعلقة بمصابي الثورة ومعاشهم وتعويضاتهم، وأنها فشلت فى الحصول على أى شيء من أية جهة حكومية، معربة عن خوفها من توقف المساعدات التى تتلقاها والتى تعينها على الحياة وأملها فى الحصول على أى تعويضات تمكنها من عمل أى مشروع لأسرتها يضمن لأحمد مستقبلًا واضحًا

على موسى

أهالى شهداء الألتراس: الرئيس تجاهلنا والأمن طردنا!
والدة شهيد: البعض أتهمنا بالحصول على ملايين الجنيهات وحياتنا أصبحت مأساوية

بدموع الألم والحزن التي تصبغ رؤيتهم للحياة والبلد والكون... بقلوب دامية لا تعرف هدوءا أو سكينة... بنفوس شقية لا تعرف للسعادة مذاقًا ولا للفرح لونًا بعد رحيل فلذات أكبادهم...

بين هذه الآلام وأكثر، ما زالت تعيش أسرة الراحل «محمود خاطر» شهيد مجزرة بور سعيد، وأحد أعضاء ألتراس أهلاوى.

كلما اقتربت ذكرى هذه المجزرة، تزايد الألم بداخل قلوب تحطمت برحيل فقيدها الوحيد وعائلها بعد مرض الأب، فقد كان شابا يمتاز بخلق رفيع، أكسبه حب الجميع، كان يهوى الرياضة ويعشق النادى الأهلى، ولم يكن يعلم أن هذا العشق هو «العشق المميت».

التقت «المشهد» بأسرة الراحل «خاطر»، وتحدثت والدته ودموعها تسيل على جبينها قائلة: «ننتظر القصاص العادل لابنى ولكل الشهداء الذين أزهقت أرواحهم غدرا على أيدى إرهابيين مجرمين لا يعرفون الله ولا يعرفون الدين».

وتتوقف والدة الشهيد لبرهة تحاول مغالبة دموعها قبل أن تستطرد: «أنا على ثقة أن من قتلوهم من جهة مدربة جيدا وتعرف ماذا تفعل، فهذا ليس بالقتل العشوائى، لقد حرموا الشهداء من حقهم بأن يعاملوا كشهداء ٢٥ يناير ولكن الآن أعلنها الرئيس محمد مرسى ولكن يا ترى ما الغرض منها اعتراف صريح بحقهم أم تسكين قبل النطق بالحكم، كل ما نريده هو حق هؤلاء، فلم يجنوا شيئا سوى أنهم أحبوا فريقهم وذهبوا لتشجيعه».

وتابعت قائلة: «نسمع كثيرا عن زيارات الرئيس للخارج فلماذا لا يقوم بزيارتنا، يرى معاناتنا وآلامنا، يتحدث معنا حتى نشعر بأننا انتخبنا رئيسا قادرا على مساعدة شعبه، كم تمنينا أن يأتى كما وعدنا عند زيارته للدقهلية أثناء الانتخابات، ولكن كان حلما وذهب، ولقد ذهبنا إلى قصر الاتحادية والأمن طردنا، وأغلقت أبواب الأمل فى لقائه، متسائلة لماذا التجاهل يا رئيس مصر، أهذا هو مسلك عمر بن عبد العزيز وعمر بن الخطاب الذين تحدثت عنهم في أول عهدك؟».

أما والد محمود فيقول: «ابنى رحل عنى وكان العائل الوحيد لنا، وله أختان: سمر وإسراء، كان ينفق عليهما ولا يتركهما فى شئ، رحل وترك لنا جراحًا لا تنتهى، الناس لم ترحمنا من القول بأننا أخذنا ملايين الجنيهات بعد رحيله...

ويكمل الأب الملكوم بحرقة: «فقدنا عائلنا وحبيبنا ولم نر شيئا من هذه الأموال التى لن تعوضنا عن قلامة ظافر منه، ويكفى أن أخته «سمر» كانت ستزف وقام بتجهيزها، وبعد وفاته طمع أهل خطيبها فى أننا معنا أموالا كثيرة مما دمر زواجها، لا نريد من القضاء سوى العدل، وكفانا معاناة فقده ورحيله، أين اتحاد الكرة والحكومة والمسئولين بالنادى الأهلى، كفانا شعارات سمعناها، لماذا لا يهتمون بنا، لماذا لا يسألون عن أسرة تعانى مثلنا؟»...

أما أخته سمر فتقول: «رحل حبيبى وأخى... البسمة الوحيدة فى حياتى، ولم يتم القصاص له، وسنرى هل حق الشهداء له قيمة عند القضاء أم ماذا، نحن مستعدون لإكمال مسيرة الثأر إذا لم يتم منحهم القصاص العادل، يكفى رحيله عنا وهو البسمة التى كانت ترتسم على شفتى وافتقدتها برحيله... كنت وقت بكائي لا أجد سوى محمود بقلبه الطيب ليربت على كتفى وأشعر بحنانه الكبير، ليطيب به خاطرى، ويكفى تحكم أهل خطيبى فينا الآن، فلم يعد بعد محمود أحدا مهما كان يستطيع حل مشكلتى والتصرف معهم».

أما إسراء، الأخت الصغرى، والطالبة بالصف الأول الثانوى فتقول: «كان محمود أبى وليس أخى، كان يدللنى ولم يحرمنى من شئ... يدعون بأننا أخذنا ملايين وهذا كذب، فى النادى الأهلى يقولون لنا المتبرعون هناك منهم أطفال يدفعون ١٠ و٢٠ جنيها تبرعات فكيف نمنح الملايين، وأى أموال تعيد لى أخى الذى علمنى حب النادى الأهلى والذى راح بسبب حبه له، ولكننى أفعل ما كان يفعله الآن... أتابع مبارياته وأهتف كما كان يهتف محمود».

همت الحسينى

ميدان بالاس بالمنيا ملتقى الثورات
شهد اعتصام الثوار أثناء الاحتلال الإنجليزى

يعتبر ميدان «بالاس» بمحافظة المنيا من أشهر ميادين المحافظة، لموقعه وسط البلد، ولأنه ملتقي الثورات قديمًا وحديثًا...

وسمي بالاس لأنها بالإنجليزية تعني «ساحة القصر»، وكان القصر تابعًا لفارس صاروفيم من أعيان المحافظة الذين هم أصحاب القصر الذي كان مقرا للاتحاد الاشتراكي العربي، ثم تحول إلي مقر للحزب الوطني في عهد الرئيس الراحل السادات؛ وبعد ثورة ٢٥ يناير تحول القصر إلي مقر مجلس الدولة، ويشمل محكمة القضاء الإداري وهيئة مفوضي الدولة.

وشهد الميدان قديما عقد مؤتمر جماهيري، كما شهد اعتصاما بقيادة الشيخ محمود عبد الرازق ضد الاحتلال الإنجليزى، وألقى بداخله الرئيس الراحل جمال عبد الناصر خطبته أثناء زيارته للمحافظة، وأصبح منذ ثورة ٢٥ يناير حتى الآن ملتقى الثوار والحركات الثورية، حيث تنطلق منه أية مسيرة، وتعقد به أية وقفة احتجاجية للثوار .

أكد الحاج محمد عبد العزيز – صاحب أحد العقارات بالميدان أن «بالاس» من أشهر ميادين المحافظة، حيث ألقي فيه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر خطبته أثناء زيارته للمحافظة، وتمت إقامة مقر الاتحاد الاشتراكي العربي بالميدان.

وأوضح جمال الدين بـ«المعاش» أن الميدان شهد تجمعات من جميع الأحزاب والتيارات السياسية خلال ثورة ٢٥ يناير، موضحا أنه كان رمزًا للحزب الوطني لوجود مقر الحزب داخل مقر قصر «صاروفيم» باشا بالميدان، مما جعل الميدان يشهد هجومًا شديدًا من شباب الثورة علي مقر الحزب الوطني، حيث أغلقت المحلات أبوابه خلال ثورة ٢٥ يناير وأصبح مقر الحزب مقرًا لهيئة مجلس الدولة . ويؤكد العديد من الأهالى أن الميدان كانت تتوسطه ساعة ثم شعلة، وكانت احتفالات أعياد المنيا القومية تقام به قديما في ١٨ مارس، وكان ملتقي الثورات للعديد من الأحزاب والتيارات السياسية، حيث شهد عددًا من التصادمات بين الشرطة والتيارات السياسية. ويؤكد محمود عبد الحميد – ٧٠ سنة أن ميدان بالاس شهد تجمع الأهالى بقيادة الشيخ محمود عبد الرازق، وعقدوا بداخله مؤتمرا جماهيريا حاشدا واعتصاما ضد الاحتلال الإنجليزى، فقام الجيش الإنجليزى بعملية إنزال بحرى من سفنه الراسية على النيل أمام مدينة المنيا وقاموا بمهاجمة الثوار المحتشدين، وتم القبض على معظم قيادات الثوار والزج بهم فى السجون بناءا على محاكمات صورية وزائفة.

حسام زيدان

الحرية والعدالة بسوهاج ينظم قوافل طبية ودروسا مجانية لأبناء الفقراء والأيتام

قال الدكتور محمد المصرى – أمين حزب الحرية والعدالة بسوهاج أن الاحتفال بذكرى ٢٥ يناير كان احتفالا غير تقليدى، مؤكدا أنه كان عمليا، وتمت مناقشة مشاريع قابلة للتطبيق. وأكد أن الحزب سوف يقوم بقوافل طبية تجوب بعض مراكز سوهاج للكشف بالمجان، وذلك بدءا من يوم ١/٢٤ إلى يوم ١/٣٠، كما أكد أنهم قامو بالاتفاق مع بعض مراكز التحليل والآشعة على التطوع فى هذه الأيام.

وعن نقابة المعلمين أبدى عدد كبير من المعلمين استعدادهم لإعطاء بعض الدروس المجانية دون مقابل للطلاب الفقراء والأيتام. وأشار المصرى إلى أن عددا كبيرا من طلاب الجامعات من أبناء سوهاج اتفقوا أن يستغلوا أجازة نصف العام فى تنظيف كل شوارع المحافظة بلا استثناء، حيث رفعنا شعار «سوهاج أنظف محافظات مصر». وأوضح أن الحزب قام بعدة مشاريع، بدأها بالمحافظة، حيث حصلنا على ١٥ ألف بطانية وتم توزيعها على كل الأسر و١٢ ألف قطعة ملابس مستعملة و٥٠٠ وظيفة تم توزيعها على عدد من المصانع فى العاشر من رمضان قدمها عدد من رجال الأعمال، كما توجد دورة رياضية ضخمة جدا على أعلى مستوى، بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالإضافة إلى اشتراك الفرق المسرحية بالتنسيق مع يوسف الشريف لعرض عدد من المسرحيات ومسابقة القصص والشعر، حيث يتم توزيع جوائز قيمة للقصيدة التى تتحدث عن الثورة.

وأضاف المصرى أننا سنغرس مليون شجرة، وننظف ألف قرية، والكشف على مليون مريض مجانا وإقامة معرض مجانى للبطاطين والملابس المستعملة بالحزب، كما أننا نرفع شعار «معا ضد سرقة الدقيق المدعوم». وأضاف «جاد الله جاد الزناتى» – أمين عام نقابة المهن الرياضية بسوهاج أن مديرية الشباب والرياضة تبنت الاحتفال بذكرى ٢٥ يناير، موضحا أن الاحتفال كان على مدار ثلاثة أيام، لافتًا إلى أن يوم ٢٤ يناير كانت المسيرات الشبابية تطوف أرجاء المحافظة بدءا من ميدان الثقافة، متجهة إلى شارع مديرية التربية والتعليم ثم شارع كورنيش النيل مرورًا بكوبرى أخميم الذى يربط المحافظة شرقها بغربها انتهاءا باستاد سوهاج الرياضى، وذلك بمشاركة جميع القوى السياسية والحزبية. وفى يوم ٢٦ يناير قاموا بزيارة القرى التى بها شهداء بمشاركة القيادات التنفيذية وتسمية صالة مركز الشباب الرئيسية باسم شهيد القرية وذلك فى كل قرية. وأكد أمين عام نقابة المهن الرياضية أن يوم ٢٨ يناير – وهو اليوم الثالث للاحتفال – سوف يشهد عقد اجتماع للقوى السياسية والتنفيذية بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة وتكريم أسر الشهداء.

أمير عبد العال

انتشار

قال العقيد أركان حرب أحمد محمد على، المتحدث العسكرى الرسمى للقوات المسلحة، أن هناك انتشارا لعناصر رمزية تابعة للمنطقة المركزية العسكرية بمداخل القاهرة الكبرى، والذى يأتى فى إطار خطط القوات المسلحة لتكثيف أعمال التأمين بالمحاور والطرق الرئيسية المؤدية إلى داخل العاصمة، موضحا، أن تلك العناصر غير مخولة بالتعامل مع المدنيين أو منعهم من التحرك، وهو إجراء احترازى روتينى لتأمين البلاد خلال الظروف الدقيقة سبق اتخاذه خلال تظاهرات شهر نوفمبر الماضى

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية - من 27 يناير- 2 فبراير 2013 م - 15 - 21 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

مأساتنا.. إن الخونة.. بيموتوا / بدون عقاب ولا قصاص.. / مأساتنا / إن الخونة بيموتوا.. وخلاص. / بدون مشانق في الساحات.. /ولا رصاص. / على كل حال.. / صدقي مازال. / صدقي على قيد الحياة / بيفجر الدم النبيل / ويبطش بالاستقلال

بالمستندات: محافظ الدقهلية الأسبق أوقف تراخيص المنشآت السياحية على النيل رغم حصولها على جميع الموافقات

إصدار قرارات مخالفة للسياحة النيلية..ومنع المستثمرين من إنشاء المراكب السياحية دون وجه حق

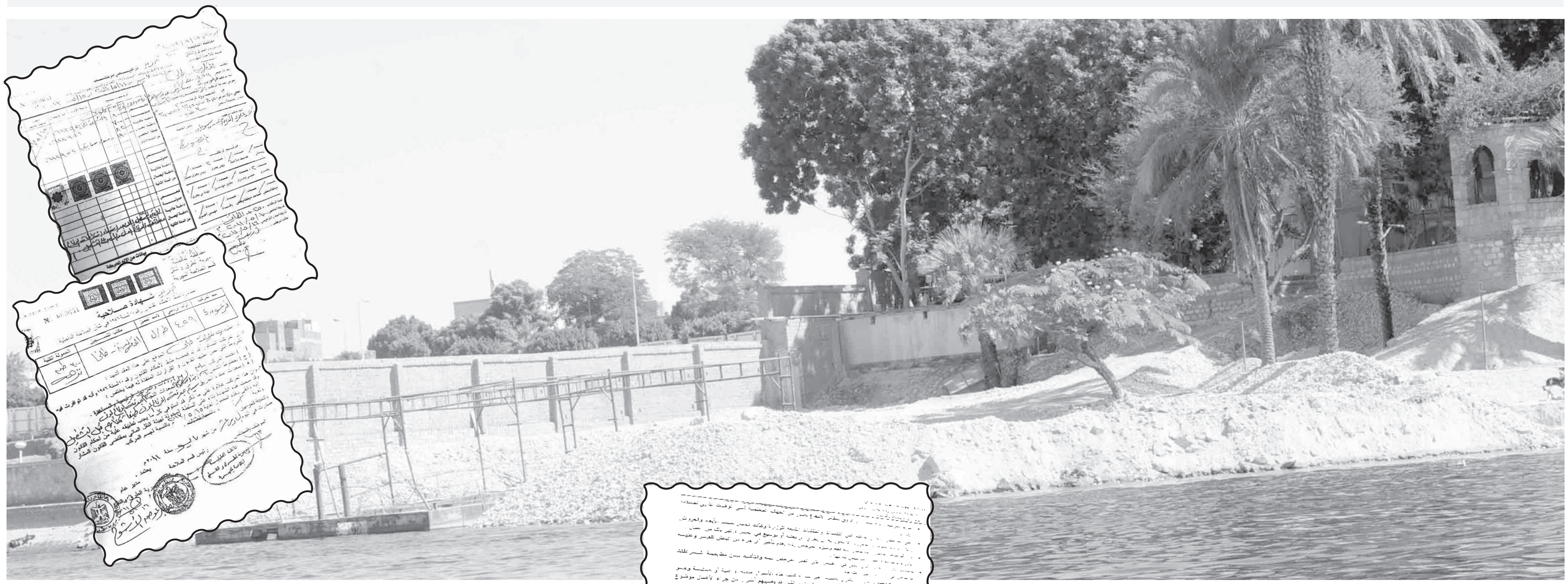

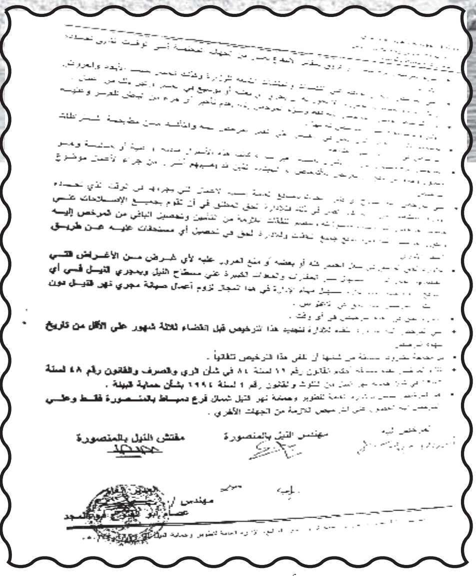

تعد محافظة الدقهلية من المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية، وعاصمتها مدينة المنصورة تتميز بموقعها الجغرافى، وبتعدد الأنشطة بها، تطل على نهر النيل «فرع دمياط»، وتحتل موقعًا متميزًا في إقليم الدلتا حيث تتلاقى فيها الطرق وخطوط السكك الحديدية والمجارى المائية التى تغطى جميع أنحاء محافظات الدلتا، ومن ثم فهى قبلة العديد من الرحلات اليومية بأغراض متنوعة على مدار العام، حيث تشتهر بالعديد من الأنشطة الخدمية المميزة.

فهي عاصمة الطب فى مصر بما تمتلكه من مراكز طبية لها سمعتها إقليميًا وعالميًا، كما تحتضن على أرضها جامعة المنصورة وما تحويه من تخصصات وخبرات وكوادر علمية وأساتذة ومدرسين فى شتى العلوم والمجالات، وما تنظمة الجامعة من مؤتمرات دولية تستقطب العديد من المشاركين الدوليين والتى تضم العديد من المعاهد والأكاديميات العلمية الخاصة التى يتعلم فيها دارسين من جميع أنحاء الجمهورية.

هذا التنوع والثراء فى الموقع الجغرافى والأنشطة أدى إلى تنوع الأنشطة السياحية بالمدينة التى تمتلك بالفعل مقومات غير عادية للجذب السياحى .

علاء سويلم – أحد المستثمرين بمدينة المنصورة، تحدث إلى «المشهد» قائلا: حصلت على ترخيص لإقامة مرسى مركب سياحى عائم ثابت بنهر النيل جنوب نادى تجديف الشرطة بالمشاية السفلية؛ وبعد حصولى على جميع الموافقات وتوصيل المياه والصرف الصحى والكهرباء لكى يعمل كمطعم عائم ثابت بنهر النيل فى عام ١٩٩٩، فوجئت باعتراض مديرية أمن الدقهلية على الموقع، وطلبت من فخرى الدين خالد المحافظ فى ذلك الوقت القيام بمخاطبة وزير الموارد المائية لنقل الموقع إلى مكان آخر، رغم الحصول على جميع الموافقات من جميع الجهات ومن إدارة مرور الدقهلية.

وتابع: إن مديرية الأمن اعترضت على الموقع بحجة تأمين نادى ضباط الشرطة، وتم نقل الموقع إلى ما بعد نادى تجديف الشرطة بمسافة ١٥٠ متر لدواعى الأمن العام، ووافق مدير الأمن والمحافظ ومدير المرور فى ذلك الوقت على الموقع الجديد، ووافق وزير الموارد المائية على نقل الموقع وتعديله، وحصلت على الترخيص المعدل عام ٢٠٠٤، وتم توصيل المياه والصرف الصحى والكهرباء للموقع الجديد وتصنيع المركب العائم بواسطة حداد والحصول على ترخيص للمركب العائم .

وبعد معاناة مع أجهزة المحافظة تم رسو المركب العائم على المرسى الخاص به بعد ثورة ٢٥ يناير .

وأضاف علاء: بدأت معاناة أخرى لأصحاب المراكب النيلية وعددنا ثلاث مراكب فقط، وذلك بعد إعلان المحافظة الحرب على استثماراتنا والقضاء على أي استثمارات خاصة بنا، عن طريق القيام بعقد اجتماعات طارئة مع إدارة المرور وأجهزة المحافظة، وبعدها أعلنت عدم الموافقة على قيام أية مشاريع بنهر النيل.

وأكد علاء الدين أن المثير للدهشة هو مطالبة المحافظة لنا بسرعة إزالتها ونقلها للقرى الريفية المطلة على النيل، وكأنه يريد تنشيط السياحة بالقرى الريفية، وكذلك عدم توافر الشروط المناسبة للمواقع الريفية، مما يعد مخالفة صريحة لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣٨٣ لسنة ٢٠٠٥، الذى ينص على عدم قيام اللجان المشكلة بالمحافظات بإصدار أية قرارات تخص النيل وشواطئه، وأن المنوط بذلك اللجنة العليا لتراخيص النيل بوزارة الموارد المائية والرى، وبرغم علم المحافظ بقرار رئيس مجلس الوزراء لكنه يقوم بعمل اللجان لتدمير المشروعات السياحية.

وهو ما سيؤدى إلى تدمير الاستثمار والقضاء على المشروعات، بل وطرد المستثمرين وعدم خلق فرصة عمل جديدة، وإصراره على تنفيذ مخططات غريبة لا تهدف للصالح العام، وهذه المشاريع تكلفت ملايين الجنيهات وأصبحت قائمة بالفعل وسوف تدر دخلا للدولة وتمثل متنفسا سياحيًا لأبناء الدقهلية، فهل تستجيب المحافظة وتحمى أبناءها واستثماراتهم؟

همت الحسينى

الأكشاك الخشبية مهزلة تشهدها الإسكندرية

البلطجية يتاجرون بـ أراضى الدولة والمسئولون نائمون

بعد قيام ثورة يناير ظهرت تعديات كثيرة على حرمة الطريق، وقام بعض المواطنين بالتعدي على العديد من حرمات الطرق والأرصفة، وأصبح لا مكان للسير على الأقدام، وذلك بحجة «لقمة العيش».

فمهزلة الأكشاك الخشبية في حي المنتزه بالأخص، وفي محافظة الإسكندرية عامة، بعد أن قام العديد من المسجلين والخارجين عن القانون، في ظل الانفلات الأمني الذي تشهده البلاد – برغم وجود رئيس منتخب – والذى يزداد يوما بعد آخر، إلا أن البلطجية أصبحت لهم السلطة الحاكمة بالطريق، حيث قاموا ببناء أكشاك خشبية لا تمثل بابًا للقمة العيش كما يدعون، لكنها باب لسلوكيات غير سوية.

فقد قامت مجموعة من مجهولي الهوية بالتعدي بالبناء على طول شريط السكة الحديد بالمدينة، كما تعدوا على كل ما هو مخصص للسير على الأقدام دون أي تدخل من جانب المسئولين بالمدينة، والذين تاركين الخارجين عن القانون يعيثون في الأرض فسادًا، ويقومون بوضع أيديهم على أراضي الدولة والملكية العامة وقاموا بالبناء «خلسة»، حيث يتم توسيع رقعة البناء يومًا بعد يوم، وبمعدل يتسم بالبطء الشديد حتى لا يشعر بهم أحد، لذلك فالبناء يتم دائمًا ليلا، وخلال أقل من أسبوع تم بناء جميع الأكشاك الخشبية دون الشعور بأدني مستوى من الأخلاق، بل إنهم يتخذون من «لقمة العيش» ذريعة للتوسع والمزيد من بناء هذه الأكشاك، رغم أنها مجرد وكر لتجارة المواد المخدرة.

زادت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة، خاصة بعد انشغال الدولة ومؤسساتها في انتخاب الرئيس، مستغلين حالة الانفلات الأمني، فعمدوا إلى التعدي على أراضي الدولة والملكية العامة والشوارع الرئيسية، ولم يكتفوا ببناء الأكشاك الخشبية فقط، بل قامو ببناء عشش للسكن في مناطق سيدي بشر والمندرة، بل زادوا فوق ذلك أنهم أخذوا يتاجرون بهذه الأكشاك فيبيعونها إلى آخرين!!.

«المشهد» رصدت آراء بعض المواطنين بشأن تلك التعديات...

يقول أحمد فهمي – مهندس مدني، إنه فوجئ بعد قيام الثورة وفى ظل الانفلات الأمنى بقطع الأشجار على طول شريط السكة الحديد، وقام هؤلاء بهدم أحد الجسور لإقامة المحال والأكشاك، مؤكدًا أن معظم هذه الأكشاك أقيمت على أراض مخالفة، ولغرض غير الرزق المزعوم، بل من أجل التظاهر بالعيش، موضحًا أن معظمهم اشترى الأكشاك من بلطجية آخرين، وأن فيهم من يقوم بالمتاجرة بالمواد المخدرة.

فيما اكد عادل عبادى – موظف، أن السبب الرئيسي في التعدى على أملاك الدولة هو البطالة وعدم العثور على عمل مناسب... موضحا أن هؤلاء الأشخاص لجأوا إلى بناء الأكشاك من أجل لقمة العيش الكريمة، ولكن من حيث المخالفة للقانون فهذا أمر لا يمكن المساس به ولابد من إزالتها أو تقنينها وتمليكها لأصحابها مقابل مبالغ مالية.

الجدير بالذكر أن حالة الانفلات الأمني التي أدت إلى انتشار ظاهرة الأكشاك والعشش الخشبية، أدت أيضًا إلى احتقان حركة المرور أكثر وأكثر، فالطريق أصبح بمسار واحد في منطقة المندرة، خاصة شارع الملاحة وطريق ملك حفني، فالأكشاك الخشبية شغلت نصف الطريق مما أدي إلي تدهور حالة المرور، حيث تقف السيارات بالساعات حتى تخرج من عنق الزجاجة هذا.

السؤال: هل يستمر هذا الوضع السيء!... هل يستمر ضياع هيبة الدولة ومؤسساتها، فنرى مزيدًا من قيام البلطجية بالتعدي على الأملاك والملكية العامة دون اتخاذ أي قرار من جانب السلطات بإزالة هذه التعديات تاركين هؤلاء يزيدون من بسط سطوتهم وسيطرتهم على المواطنين؟.

عمرو ابراهيم

قرية بهواش بالمنوفية تطلب إدارجها ضمن مشاريع تطوير الحكومة

الأهالي: المياه لا تصلح للشرب وأصابت الكثيرين بالفشل الكلوى

قرية بهواش التابعة لمركز منوف بمحافظة المنوفية، يبلغ عدد سكانها ١٥ ألف نسمة... تعانى قصورًا كبيرًا فى الخدمات، خاصة فى مياه الشرب وغياب الصرف الصحى، وعدم وجود وحدة صحية، وانقطاع الكهرباء الدائم، بالإضافة إلى النقص الكبير فى الخدمات الأساسية.

يقول أحمد النجار – مدرس، إن مياه الشرب مليئة بالشوائب، وهو ما أدى إلى انتشار الأمراض الخطيرة بصورة غريبة، مؤكدًا أن عددًا كبيرًا من أهالى القرية مصاب بالفشل الكلوى ومرض الكبد، وعلى الرغم من تغيير شبكة المياه بالكامل، إلا أن مياه الشرب لا تصلح للاستخدام الآدمى.

وأكد أنهم قاموا بإرسال العديد من الشكاوي إلى المحافظة بضرورة حل المشكلة، ولكن كل ذلك جاء دون جدوى من المسئولين.

ويطالب سامح قنديل – مهندس زراعي، المسئولين فى المحافظة بضرورة إدارج القرية ضمن خططهم الإصلاحية وتنفيذ مشروع الصرف الصحى في أقرب وقت، مؤكدًا أن الأهالي فاض بهم الكيل بعد أن قاموا بإرسال شكاوى عديدة إلى مسئولي المحافظة، مشيرًا إلى أنه لم يتبق سوى تلك القرية التي لم يتم إدارجها في الخطة.

ويوضح طارق نصر – مدرس، أن الوحده الصحية بقرية بهواش لا يوجد بها سوى طبيب ممارس عام، وتغيب عنها التخصصات الأخرى، وتغلق أبوابها فى الواحدة ظهرا، ويضطر الأهالي إلى التوجه بمرضاهم إلى مدينة منوف لمتابعة الحالات الطارئة، وهذا يمثل عبئًا على البسطاء من أهالى القرية، لأنه يكلفهم أموالا طائلة لا يستطيعون تدبيرها.

ويؤكد ربيع حشيش أن محولات الكهرباء التى تغذى القرية تتعطل دائمًا بسبب الضغط الشديد عليها، نتيجة الزيادة السكانية، وهذا يؤدى إلى انقطاع التيار الكهربائى بشكل مباشر، ويؤدى إلى تلف الأجهزة الكهربائية، ولا بد من زيادة الطاقة وإحلال وتغيير شبكة المحولات المتهالكة، وتغيير الأسلاك التى تسقط فجأه عند هبوب الرياح وتؤدى إلى حدوث وفيات عديدة.

وطالب محمد علام – محامي، المسئولين بالتدخل السريع لعمل صيانة للكوبري الذي يربط القرية بالعديد من قري مركزي منوف وأشمون مؤكدا أنهم تلقوا وعودًا عديدة بعمل الصيانة، لكنها وعود كاذبة.

ويشيرعادل عرفة إلى أن القمامة تحاصر القرية من جميع الجوانب، ولا يوجد بديل للأهالي سوى رميها على جوانب الطرقات، وذلك بسبب عدم تفعيل منظومة النظافة في القرية حتي الآن رغم أن الأهالي يسددون قيمة الاشتراك لمسئولي المنظومة إلا أن رئيس مجلس المدينة يبرر ذلك بأنه لا توجد سيارات كافية لتفعيل المنظومة في القرية.

محمد الإتريسى

تعديل

طالب الدكتور سيد البدوى رئيس حزب الوفد، بتعديل وزارى فى الوزارات التى تتدخل فى الانتخابات البرلمانية، وأهمها وزارة العدل والداخلية والتنمية المحلية والشباب، على أن تبقى باقى الوزارات التى تدير الشأن المالى والاقتصادى، مضيفا أن البديل الحالى لما تمر به مصر من انقسام هو إقامة حوار وطنى متوازن، بجدول أعمال يشتمل على مناقشة تعديل ما يقرب من 20 مادة بالدستور الجديد، ويكفل انتخابات نزيهة تتضمن أن تكون الدولة على الحياد

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية ـ من 27 - 2 فبراير 2013 م - 15 ـ 21 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

غشيم فى حب الوطن .. طبعا غشيم / ياللى تحب الوطن .. من الصميم / على طريقة العرب في الحب .. عيش / ولى .. نقى .. متقى .. لكن لئيم / أمايه.. وانتى بترحى بالرحى../ على مفارق ضحى.. / .وحدك. وبتعددى / على كل حاجه حلوه مفقوده / ماتنسيش ياامه في عدوده

اتهامات كثيرة تلاحق خالد الأزهري وزير القوى العاملة بـ«أخونة الوزارة» لكنه ينفيها جميعا ، ويرجعها لكونه وزيرا من جماعة الإخوان ، لذلك يثير البعض شكوكا حول كل قرار يتخذه .. هو ينفي تماما منح أولوية لأفراد الجماعة في التوظيف، قائلا إن كل المعلومات عن العاملين الجدد موجودة في قاعدة بيانات الوزارة لمن يريد الرجوع إليها وأن أصحاب الأعمال هم من يختارون وليس الوزارة .. تحدث الأزهري أيضا في حوار مطول لـ«المشهد» عن قضايا كثيرة منها أوضاع العاملين المصريين بالخارج وتأثرهم بما يحدث في مصر ومراكز التدريب ومشاكل اعتماد اتحادات النقابات المستقلة .. وكيفية تحديد العامل والفلاح بشكل جازم.

خالد الأزهرى وزير القوى العاملة لـ «المشهد»:

اتهامات «الأخونة» غير صحيحة

لم أخصص وظائف لأفراد الجماعة وصاحب العمل هو من يختار

كل اتحاد يدعي أنه «اتحاد عام» مرفوع من الخدمة لحين صدور قانون النقابات

اقترحت على «الشورى» شهادة التأمينات لتحديد صفة العامل والفلاح

■ هناك عدة اتهامات موجهة لك بمحاولات اخونة وزارة القوى العاملة وذلك بانهاء خدمة ٧ وكلاء وزارة والاستعانة بمستشاريين من حزب الحرية والعدالة ؟

– هذه الاتهامات غير صحيحة لان وكلاء الوزارة التى تمت تنحيتهم من وظائفهم عين بدلا منهم أشخاص من ابناء الوزارة وذلك فى خطةلإعادة هيكلتها وتطوير عملها، اما عن المستشارين فلا يوجد سوى اثنين فقط من داخل الحزب منهم المستشار عادل ريحان والباقى من ذوى الخبرة والعلم

■ قدمت الوزارة ما يقرب من ٢٠ االف وظيفة.. فما الية اختيار المتقدمين لهذه الوظائف؟

– بالفعل طرحت الوزارة ٢٠ الف وظيفة داخل مصر وهناك ١٣ الفا تقدموا لتلك الوظائف ومازال هناك اكثر من ٧ الاف مكان شاغر وهناك ٣٤٥ الف عامل تم تعيينهم من يوليو الماضى وحتى الآن، لكن هناك معضلة هامة وهى انواع البطالة حيث ان الارقام لا تظهر حقيقة الوضع ، فهناك وظائف يعزف عنها المصريون اما لأنها بعيدة او لضعف مرتباتها، لذا قررنا عمل قاعدة بيانات للتامينات الاجتماعية للتعرف على انماط البطالة وطالبى العمل وحصرهم من خلال مكاتب التشغيل والمحافظات التابعة للوزارة

■ هناك شكوك لدى البعض بان هذه الوظائف خصصت لافراد الجماعة او الموالين لها ؟

– جميع بيانات العاملين مسجلة على قاعدة بيانات الوزارة ويتم اختيارهم وفقا للوظائف المناسبة وتدريبهم وصاحب العمل من يقوم باختيارهم وتوظيفهم

■ كل ما تسرب من ادبيات الجماعة يهتم بالرأسماليين ولا يوجد ضمانة حقيقية لحفظ حقوق العمال؟

– لكى نستطيع توفير فرص عمل لابد من فتح باب الاستثمارات فى المناطق الصناعية وانشاء مشاريع جديدة لاستيعاب نسبة البطالة، لذا جذب الاستثمارات هام لصالح العامل والوزارة بصدد تقديم حزمة قوانين لمجلس الشورى للحفاظ على حقوق العمال.

■ مراكز التدريب حبر على ورق ولا يوجد تدريب حقيقى ماهى الضوابط التى وضعتها الوزارة من اجل تفعيل خدمات هذه المراكز ؟

– الرقابة والاشراف المستمر ومعاقبة المهملين ، فهذه المراكز هى التى تقوم بتدريب العاملين المقيدين على موقع الوزارة تمهيدا لالحاقهم بوظائفهم ، لذا دورها هام وحيوى فى الفترات القادمة ونعول عليها لتقديم عامل ماهر ومتميز

■ بالنسبة لمصابى الثورة وذوى الاحتياجات الخاصة هل تم تعيينهم كما وعدت الحكومة؟؟

– لسنا الجهة المسؤلة عن تشغيلهم هناك صندوق تشغيل واعالة مصابي الثورة هو المختص بحالاتهم ، اما ذوى الاحتياجات الخاصة فتم تعيين ٣٦٤ منهم ٢٥٠ بالقطاع الحكومى و٦ بالقطاع العام و١٠٨ بالقطاع الخاص عن طريق مكاتب التشغيل التى تلقت ٢٩٧٨ عاملا من ذوى الاحتياجات الخاصة

■ كونك وزيرا من الاخوان .. هل هي ميزة ام عيب؟؟

– افتخر بكونى من جماعة الاخوان المسلمين وهذه ميزة كبيرة لأظهر للناس حرصنا على اداء واجباتنا بكل قوة وتفان ، وهو عيب لان اى قرار اتخذه يتم التشكيك فيه بانه "أخونة" او لصالح الاخوان وليس العمال ، لكن فى النهاية تظهر الحقيقة ، وقوة المسؤول تاتى من خلال الفرد نفسه وليس من خلال تنظيم ينتمى اليه.

■ تزايدت اعداد النقابات المستقلة بشكل كبير كيف تتعامل مع هذه النقابات ، خاصة وأن عددا منها يشكو من عدم قبول اوراقه و هل تعترفون بالاتحاد العام للنقابات المستقلة ؟

– كل هذا سوف يتم تنظيمه بعد اقرار القانون الجديد الخاص بالنقابات العامة والمستقلة ، وانا لا اعترف باى اتحاد عام لان هناك اكثر من ٤ او ٥ اتحادات تدعى بانها الاتحاد العام لذا فهى مرفوعة من الخدمة مؤقتا لحين صدور القانون الجديد المنظم لها .

■ هناك تصادم كبير بين الوزارة واتحاد العمال العام بشان اللغط حول تعريف العامل والفلاح واتهامكم بانها تصب لصالح تيار معين؟

– اقترحت على مجلس الشورى أن يعتمد شهادة التأمينات الاجتماعية لإثبات صفة العامل كبديل عن الشهادة التى يحصل عليها العامل من التنظيمات النقابية، وذلك إقرارا لمبدأ الحرية فى انضمام العامل أو عدم انضمامه إلى التنظيم النقابى وبما يتفق مع المواثيق الدولية واتفاقيات العمل الدولية ومكتسبات ثورة ٢٥ يناير.

ويقتضي الاقتراح توافر بعض الاشتراطات للحصول على صفة "العامل"، منها أن يكون ممارسًا لعمل ذهني أو يدوي فى الزراعة أو الصناعة أو الخدمات، وأن يعتمد بصفة رئيسية على دخله الناتج من هذا العمل.

وكذلك يجب أن تثبت صفة العامل بشهادة من التأمينات الاجتماعية مدون بها وظيفته وجهة عمله ومدته التأمينية، ويعتبر فى حكم العامل من انتهت خدمته وهو يتمتع بهذه الصفة، ولا يعتبر عاملا فى أحكام هذا القانون فئات أخرى مثل العاملين المفوضين أو المختصين بممارسة كل أو بعض سلطات صاحب العمل فى القطاع الخاص خلال فترة مباشرة تلك السلطات، والشاغلين لوظائف قيادية فى الحكومة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة والهيئات الاقتصادية والأجهزة الحكومية التى لها موازنات خاصة وشركات القطاع العام ومن فى حكمهم بشركات قطاع الأعمال العام والعاملين بالقطاع الاستثمارى والتعاونى والمشترك، وأيضا رؤساء وأعضاء مجالس إدارة القطاعات والهيئات والشركات، ومن كان لهم سجل ضريبى أو بطاقة ضريبية بصفته صاحب عمل خلال الخمس سنوات السابقة للترشيح لعضوية مجلس النواب.

■ هل ستترشح للبرلمان الدورة القادمة ؟

– الدستور الجديد يمنع الجمع بين صفة برلمانية وحقيبة وزارية لذا لن اقوم بالترشح للبرلمان

■ هناك شكاوى داخل الوزارة من زيادة نفوذ المستشاريين مما ادى الى احجام بعض وكلاء الوزارة عن العمل اعتراضا على تدخلهم السافر فى شئؤن الوزارة؟

– هذه الحالة لا تنطبق الا على قطاع الهجرة الذى عانى كثيرا من الاهمال لذا وجب اعادة هيكلته مرة اخرى ، وهناك العديد من المهاترات والمزايدات فارجو عدم الالتفات اليها والعمل على النهوض بالشان العمالى لان العمال هم اساس نهضة مصر القادمة ان شاء الله

■هل توصلتم إلى حل بشأن مشكلة نسبة الـ١٢٪ بالنسبة للعاملين بالسياحة؟

– بدأت هذه المشكلة بالفعل تأخذ طريقها نحو الحل، وذلك بعد حوارات ومفاوضات واجتماعات مع المتخصصين ومع وزير السياحة، وتوصلنا إلى عدم تحميل الـ١٢٪ مقابل الخدمة على الأجر تحت أى مسمى، وتوزيع ٨٥٪ من مقابل الخدمة على العاملين بالقطاع بالتساوى بدون تفرقة بين المتصل وغير المتصل.

وتخصيص ١٠٪ منها بدل تالف وكسر بسبب العاملين يراجع سنويا ويتم توزيع المتبقى منه على العاملين، مع تخصيص نسبة ٥٪ لصندوق الطوارئ يوزع على العاملين بالتساوى أيضا، وبدون تمييز فى حالة إذا قل الدخل نظرًا لظروف طارئة تقلل من حركة السياحة.

وماذا عن مشكلة إنشاء اللجان النقابية بشركات القطاع الخاص، ما الجديد فيها؟

– إنشاء لجان نقابية بمواقع العمل يكون اختياريًا وبمجرد إخطار الوزارة بتكوينها، وسوف ينظم قانون النقابات كل هذا فور صدوره بعد عقد عدة جلسات موسعة للحوار المجتمعى نظرًا لأهمية وجود لجنة نقابية داخل المنشآت، لأنها تقوم بدور فعال وتكون همزة الوصل بين صاحب العمل والعامل فى رفع طلباته إلى الإدارة ومفاوضتهم، وحل مشاكل العمال بهدوء وعقلانية للحد من الإضرابات والاعتصامات التى نراها كثيرًا منذ فترة، وتزايدت مؤخرًا، وإن كنا نرى من جانبنا أن السبب فيها غالبا عدم صرف الأرباح أو المكافآت أو أية مستحقات متأخرة.

■ ما دور الوزارة فى عودة الشركات التى تمت خصخصتها إلى الدولة بأحكام قضائية؟

– كل شركة عادت ملكيتها من جديد إلى الدولة بحكم قضائي نهائي يجب أن تعود بالفعل وفورًا إلى الدولة تنفيذًا لأحكام القضاء من جانب، وكذلك لتكون ضمن المنظومة الاقتصادية للدولة، ومن جانبنا نحترم ونجل أحكام القضاء في كل الأحوال، لكن وزارة القوى العاملة ليست لها أدنى مسئولية فيما يخص هذه الشركات، وهناك جهات في الدولة تقع على عاتقها مسئولية تنفيذ الأحكام.

■ ما رأيك فى مشروع قانون الصكوك الإسلامية؟

الصكوك الإسلامية ليست خصخصة كما يظن البعض وليست مطروحة للبيع، كما أنها ليست وسيلة للاستيلاء على المنشآت الكبيرة المملوكة للأجانب أو للعرب كما يردد البعض، لكنها أحد أشكال الاستثمارات، وآلية من آليات الاقتصاد الجدية، ومطبقة عالميًا في عدة دول، منها السعودية والبحرين والإمارات وماليزيا وألمانيا وإنجلترا وفرنسا... الصكوك الإسلامية فى تلك الظروف الاقتصادية التى تمر بها مصر سوف تقوم بعملية تنشيط لحركة السوق المالى والتداول وفتح أسواق جديدة، خاصة وأن حصيلة تلك الصكوك سوف تستخدم فى ضخ أموال جديدة لشرايين الاقتصاد المصرى من خلال تمويل مشروعات تنموية جديدة ستدر عائدًا، وسوف تقلل من أعداد البطالة الهائلة التى نعانى منها ونتمنى القضاء عليها وتشغيل كل شباب مصر.

■ كيف تأثرت أوضاع العمالة المصرية في الخليج بالظروف المصرية الراهنة وما دور الوزارة في تأمين أوضاعهم بالخارج ؟

– العمالة المصرية فى الخليج لن تضار أبدًا، لأن الوزارة لديها ملحق ومستشار عمالى فى كل بلد من تلك البلدان، والوزارة هنا تتواصل مع كل ملحقينا باستمرار لحصر المشاكل التى قد تصادف أى عامل ومناقشتها والعمل على حلها فورا.

كما يوجد بالوزارة قطاع تمثيل الخارج، يتلخص عمله في إعداد تقارير مفصلة حول أوضاع المكاتب العمالية الموجودة بالخارج وتقييم أداء المستشارين العماليين أيضا.

■ هناك اتهامات بالتقصير من قبل مكاتب تمثيل العمال بالخارج بعدما كثرت مشاكل العاملين وشكواهم من اهمال الوزارة لهم؟

– لا يوجد مكاتب تمثيل عمالى فى كافة الدول بل نكتفى بالدول ذات الكثافة العمالية المرتفعة ونعمل على زيادة المكاتب ا وقد تم التعامل مع معظم المشاكل منها الاردن على سبيل المثال وكان رئيس الوزراء هشام قنديل على استعداد للسفر شخصيا من اجل حلها .

وأنا لن يتردد فى انهاء ندب اى من المستشاريين العماليين فى الخارج اذا ثبت تقصيره فاختيار مستشارعمالي له ضوابط ولا ياتى هباء حسب قرار ٢٨٠ لسنة ٢٠٠٦ ويشترط ان يكون بدرجة مدير عام ، وسوف يتم اعادة النظر فى تعديل القرار المنظم لقواعد شغل المنصب بما يحقق العدالة واختيار الكفاءات ، نظرا للتجاوزات التى حدثت فى عهد الوزراء السابقين.

يمكنكم مشاهدة الحوار كاملا بالفيديو على موقعنا
www.al-mashhad.com

رانيا العسال

علاقات

أكد وزير القوى العاملة خالد الأزهرى، أن المهمة الأولى لزيارته الأولى إلى تركيا، تمثلت فى إقامة علاقات تعارف مع الوزراء والمسئولين والمهتمين بالشأن العمالى فى تركيا ولهم علاقة بالتشغيل والاستثمار وذلك لفتح آفاق جديدة للاستثمار المصرى، مؤكدا «أن التجربة التركية شهدت تطورا فى التنمية الاقتصادية وفى العلاقة بين أصحاب العمل والعمال وقوانين العمل و نريد الاستفادة من التجربة، خاصة أننا مقبلون على تشريعات وقوانين كثيرة فى مجال العمل، وإعادة هيكلة لسوق العمل المصرى بشكل كبير».

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية ـ من 27 - 2 فبراير 2013 م - 15 ـ 21 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

وفجأة / هبطت على الميدان / من كل جهات المدن الخرسا / الوف شبان /
زاحفين يسألوا عن موت الفجر / استنوا الفجر ورا الفجر / ان القتل يكف /
ان القبضه تخف / ولذلك خرجوا يطالبوا / بالقبض على القبضه

عبد الله الأشعل فى حوار مليء بالانفعال مع «المشهد»:

أتمنى أن تكون مصر مثل قطر!

سألناه عن رجوع مرسي لحمد فى قراراته فقال: «حتى لو رجع للعفريت الأحمر..المهم القرار صح واللا غلط»

في الوقت الذي أثيرت فيه شكوك حول وجود صفقات سرية بين الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان من جانب ، والأمير القطري من جانب آخر، تخص مشاريع في مصر لصالح قطر، نفى الدكتور عبد الله الأشعل - مساعد وزير الخارجية الأسبق والمرشح الرئاسي السابق، في حواره مع «المشهد» وجود نفوذ قطري داخل مصر، موضحًا دور قناة «الجزيرة» الفضائية الخطير جدًا والهام في نصرة الثورة المصرية، حسب قوله، مؤكدًا أن نجاح قطر كان يسبب الحسرة للرئيس السابق حسني مبارك، فدولة قطر صغيرة، وكانت مصر دولة كبيرة فاشلة في عصره.

مؤامرة ضد الإخوان يقودها من الإمارات أحمد شفيق ضخمت من الحديث حول نفوذ الدوحة فى القرار

القول بأن الدوحة ستأخذ قناة السويس «هبل» وبيع مصر «تخريف»

كيف ترى الوجود القطري داخل مصر أثناء الثورة وبعدها؟

- بالنسبة لقطر أريد توضيح بعض الأشياء، فالرأي العام المصري في الحقيقة يتعرض للمؤثرات الإعلامية التي شوهت الصورة تمامًا، قطر دولة عربية شقيقة فيها أول نظام أراه يعمل يوميًا لمصلحة هذا الوطن ويسخر كل قدرات قطر لخدمة مصر.

محرري المشهد أثناء إجراء الحوار

في رأيك هل لعبت قناة «الجزيرة» دورًا في نصرة الثورة المصرية؟

- بالتأكيد «الجزيرة» لعبت دورًا خطيرًا ومهمًا لنصرة الثورة، وهو واقع عايشته أثناء وجودي في الميدان، كنت من القيادات الميدانية وكانت مهمتي الإعلام وما ينقله الإعلام الدولي، كانوا يلهثون وراءنا بالموبايلات في الوقت الذي كانت مقراتهم يتم ضربها، ونقلت ما أراد نظام «مبارك» طمسه، لذلك أتوجه بتحية إلى الجزيرة وإلى قطر على هذا الدور.

حدثنا عن تأثير قناة «الجزيرة» على الثورات؟

- أراد مبارك أن ينشئ قناة مثل «الجزيرة» لكنه لم يتمكن من ذلك، لأن القضية قضية دولة، فقطر دولة تقف وراء الجزيرة وتقوم بتمويلها وتعطيها فرصة التحدث، ونحن لا توجد لدينا حرية.

وقد يقول قائل بأن الجزيرة تركز في تغطيتها على مصر وعلى عيوب مصر، وهذا أمر طبيعي لأن مصر هي كل العالم العربي وباقي الدول عبارة عن «دكاكين»، ولذلك فمن الطبيعي أن يهتم الإعلام العربي كله بمصر ويتكلم عنها وعن عيوبها، ونحن نريد أن نعرف ما هي عيوبنا وليس لدينا حياء في معرفة ذلك.

هل تريد قطر إيجاد نفوذ لها في مصر بتقديم الكثير من الأموال؟

- مصر غنية جدًا لكنها تتعرض لمحنة، وفي رأيي من يتقدم لنا اليوم هو من يحب مصر ومن يتكلم فقط ولا يأتي إلينا ولديه الأموال، يتم نقله إلى تصنيف آخر، وكما يقال «عز البكى على رأس الميت»، فعندما تأتى قطر بجنيه أو دولار واحد فقط يجب أن نشكرهم على ذلك ولكن ما يتردد من أنها تريد أن السيطرة على مصر عملية سخيفة جدًا!

هل هناك نفوذ فعلي لقطر في مصر أم أنها مجرد أقاويل؟

- لا.. ليس هناك أي نفوذ لقطر في مصر ولن يكون.

بفرض وجود نفوذ قطري داخل مصر.. أية ركيزة تعتمد عليها قطر في تحقيق هذا النفوذ: الأموال والاستثمارات، أم القرب من الولايات المتحدة؟

- دائمًا العلاقات بين الدول تحكمها أشياء معقدة، فهي ليست بهذه السهولة، وقديمًا كان مبارك يترك عجلة مصر نائمة، وبالتالي من السهل أن تركب أية دولة عليها، ولكن بعد الثورة أصبح مستحيلًا حتى لو كانت قطر ستطعمنا الخبز يوميًا.

ما سبب لهاث قطر إلى مصر وسعيها لإقامة المشروعات وتقديم المعونات؟

- قرارتنا السياسة الخارجية مرهونة بنهوض مصر اقتصاديًا وسياسيًا، وعدم وجود اقتصاد قوي لا يمكننا من الحصول على قرض ، وتدخل قطر حاليًا لعلمها جيدًا أن مصر ستنهض، بالإضافة إلى أن الشركات القطرية عندما تدخل مصر ستحقق مكاسب مادية.

وتستند قطر إلى أنها دولة صغيرة تحتاج إلى مصادقة الجميع وعدم معاداة أحد، ولديها أموالا تستثمرها لصالحها، وتمتلك علاقات تفيدها مع الولايات المتحدة، وبالتالي فإن قطر الدولة الوحيدة المرشحة لعمل وساطة بين إيران وبين الولايات المتحدة.

وتوجد قطر على جميع الموائد، فقد دخلت في علاقات مع دارفور ومع لبنان واليوم دخلت مع سوريا، وكذلك في مجلس التعاون الخليجي، وأتمنى أن تكون مصر مثل قطر.

ما هي أدوات النفوذ القطري للتدخل في مصر؟

- فكرة تدخل قطر غير موجودة أساسًا على الأقل في قاموسي، وقد تكون هذه الرؤية موجودة عند آخرين، ومصر دولة كبيرة جدًا لا يستطيع أن يسيطر عليها أحد، وإذا كانت قطر مسيطرة على أحد الأطراف في مصر فهذا الطرف ليس مصر.

ما تفسيرك لسر القرب بين الإخوان والقطريين في الفترة الأخيرة، خاصة في ظل توتر العلاقات بين مصر وقطر قبل الثورة؟

- نجاح قطر كان يغيظ مبارك، فهي دولة صغيرة ومصر دولة كبيرة وفاشلة في عصره، وكنت أفكر في كتابة كتاب عن «جرائم نظام مبارك للأجيال القادمة»، فأنا لا يهمني أن يعدم أو يحبس مبارك، فنحن نعيد بناء أمة من جديد، وأريد أن ترى الأجيال القادمة ماذا فعل مبارك في مصر، ليس فقط أنه سرق الأموال، فهي تذهب وتأتي، ولكنه تمكن من إحداث تغيير جيني عند المصريين في أخلاقهم وعاداتهم وطباعهم فجعلهم شعبًا آخر، وأفقرهم إفقارًا حتى جعل الفقر يأكل عظامهم، وتمكن من إبادة المجتمع المصري إبادة حقيقية، والأفراد الذين يدعون أنهم أبناء مبارك، عار عليهم؛ لأنهم إما أفراد جاهلة أو مجموعة مرتزقة، فلا يوجد إنسان طبيعي يجد المجتمع المصري يتم إبادته بهذه الطريقة ويقول: «أبناء مبارك» و«آسف ياريس».

ولكن العلاقة بين مصر وقطر تغيرت بعد الثورة؟

- بالطبع تغيرت، لأن نظام الثورة يختلف عن نظام مبارك، ونظام الثورة يقدّر الدور القطري، وما يتردد عن وجود علاقة بين الإخوان المسلمين وبين قطر، عبارة عن جزء من الحملة على الإخوان المسلمين، وهذا ما حدث بالفعل في الإمارات عندما تم اعتقال بعض المصريين، رغم أنه تم اعتقال الكثيرين، إلا أن البعض ركز على جزء واحد فقط وهو الـ 13 معتقلًا وأنهم من الإخوان، وذلك حتى يقال أنها خلية إرهابية ويجعلون المجتمع المصري يظن أنه يدفع بعلاقاته الخارجية العربية ثمن وجود الإخوان في السلطة، وهذه مؤامرة «خسيسة» يقودها أحمد شفيق من الإمارت بمساعدة ضاحي خلفان ومحمد دحلان.

وماذا عن موافقة الرئيس مرسي على إنشاء مدينة قطرية بمدينة السويس؟

- محور التنمية الخاص بقناة السويس كان ضمن برنامجي الانتخابي أيضًا، وكل من يحب مصر وضع عينه على هذا البرنامج؛ وذلك لأن قناة السويس كانت دائمًا تقدم خدمات الحد الأدنى لها 4 مليارات دولار سنويًا في حين أن مصر تستطيع أن تحقق أكثر من 200 مليار دولار في السنة إذا قامت بتطوير المنطقة بالكامل.

وأنا على معرفة بكل أطراف المشروع، وسيأتي لهم تمويل من مصادر مختلفة من جهات تريد تحقيق مكاسب، فهذا المشروع مضمون بنسبة 100% وسيبدأ بتعمير سيناء فضلًا عن أنه سيحافظ على المنطقة، وسيكون هناك استثمار سياحي وصناعي وكذلك مناطق حرة، كما أنه سيوفر 3 مليون فرصة عمل للمصريين.

ما جهات التمويل المطروحة؟

- تٍوجد بنوك بريطانية خاصة، تقدر بحوالي 14 بنكا، وقد قاموا بتقديم عروض لتمويل المشروع وستكسب.

لكن هناك مخاوف من تأثير المشروع القطري **على السيادة المصرية لقناة السويس؟**

- في انفعال.. «مالها قناة السويس»، هذا جزء من التطوير وقطر لم تأخذ المشروع كاملًا ولكنها مشاركة فيه.

ماذا عن تصريحات الإعلام القطري بأن هناك جلسات خاصة بين الرئيس مرسي وأمير قطر أسفرت عن إقامة مدينة قطرية في محافظة السويس؟

- هذا «هبل».. ماذا يعني أن تأخذ قطر القناة؟، وليس هناك مشكلة في إقامة مدينة قطرية بالسويس، ونحن بالفعل لدينا مدينة الشيخ زايد، ولم تؤثر على المصريين ولم يأت الشيخ زايد ليسكنها، بل بالعكس كانت لصالح المصريين.

ليس هناك مشكلة في أن يقوموا بإنشاء مدينة قطرية أو مدينة سعودية أو مدينة ليبية داخل مصر، فهذه المدن ستعمر مصر، ولن يسكنها قطريون لأنهم لم يسكنوا بلادهم بالكامل.

ألا توجد بدائل لتنفيذ المشروعات الاستثمارية داخل مصر سوى الاستعانة بدول خارجية؟

- نعم توجد بدائل كثيرة لذلك، منها الصكوك والاكتتاب الشعبي، وفي المشروعات الكبيرة لا يجب أن نعطي أية دولة حصصًا كبيرة، ولكن نعطيها ما يجعلها تعمل بحيث لا يكون لها دور القيم العليا في مجلس إدارة المشروع.

هل ستغطي تلك البدائل تكلفة المشروع؟

- الاكتتاب الشعبي لن يستطيع تمويل المشروع كاملًا؛ لأنه كبير جدًا ويحتاج ما يقرب من 300 بليون دولار، ولكن يمكن أن يكون الاكتتاب الشعبي جزءًا من تمويل المشروع، كما أن المشروع لن تموله دولة واحدة.

أيهما يفضل «الأشعل» التمويل الشعبي أم التمويل الخارجي؟

- هذا الأمر يتوقف على قدرة الشعب على التمويل، فإذا استطاع الشعب أن يمول المشروع كله ليس لدي أية مشكلة في ذلك وسيكون أفضل من التمويل الخارجي، ولكن التمويل الخارجي المطروح ليست له شروط.

ما تعليقكم على أن الدكتور مرسي لا يتخذ قرارًا دون الرجوع إلى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة؟

- «حتى لو رجع للعفريت الأحمر»!... ليس هذا المهم ولكن المهم قرارته صح أم خطأ.

نظرًا لخبرتكم في القانون الدولي.. ما تفسيركم لقيام بعض المحامين برفع دعاوى قضائية ضد قرار الرئيس بالموافقة على المشروع القطري؟

- كل مواطن له الحق في رفع الدعاوى، ومن يجلس ليشاهد المشتغلين لا يبني أممًا، نحن نريد اليوم من يوفر فرص عمل للشباب ومن يبني المصانع.

هل ما يتردد حول إسناد مشاريع استراتيجية مهمة إلى قطر حقيقة أم أنها أوهام؟

- لا حقيقة ولا أوهام، ولكن بها جزء من الحقيقة وجزء من الأوهام، فالحقيقة أننا لا نعلم حتى الآن تفاصيل المشروع وما هي الدول المشاركة فيه وما نصيب مساهمة كل دولة في المشروع، وبالتالي ترديد إشاعات عن المشروع بعيد عن الحقيقة.

كخبير في السياسة الخارجية.. كيف استطاعت قطر أن تجمع في علاقاتها أمريكا وإسرائيل وعلاقات قوية مع إيران وعلاقات متميزة مع حماس وجماعة الإخوان المسلمين؟

- هذه هي «شطارة» قطر، فعلى الرغم من أنها دولة صغيرة إلّا أنها استطاعت أن تفتح الباب مع إيران وتجعل علاقاتها بمصر جيدة وكذلك السعودية وباقي الدول.

لكن حضرتك صرحت في فترة الإنتخابات الرئاسية بأن هناك تدخلًا أجنبيًا وخليجيًا لإفساد الحياة السياسية بمصر وذكرت قطر والسعودية على وجه التحديد؟

- هناك دول تقوم بتمويل المرشحين للرئاسة، وتردد اسم قطر والسعودية حينها، ولذلك قمت بتقديم بلاغ رسمي للجنة العليا للانتخابات، وطلبت التحقيق ولكن لم يهتم أحد حينها.

طالما إنك قمت بتقديم بلاغ.. إذا هناك تدخل؟

- طبعًا هناك تدخل وتمويل، فالدولة عندما تقوم بتمويل مرشح يكون بهدف توطيد العلاقة مع الرئيس في حالة فوزه بالمنصب الرئاسي وأن يصبح متحيزًا لها، وكل من تم تمويله من دول خارجية في السباق الرئاسي لم ينجح.

ما تعليقكم على وصف محمد عصمت السادات - رئيس حزب الإصلاح والتنمية الاستثمار القطري بـ «الخطوة الأولى في مسلسل بيع مصر بمساعدة الإخوان»؟

- هذا «تخريف»، ومن يقول تصريحًا بهذا الشكل لا بد أن يحترم نفسه ويحترم عقلية القارئ.

سالي إسماعيل و رامي إبراهيم

«مبارك» أفسد العلاقات مع القطريين بوجوده وأصلحها بسقوطه

دعوى

حددت محكمة القضاء الإدارى جلسة 12 فبراير المقبل لنظر الدعوى المقامة من الدكتور سمير صبرى المحامى بطلب وقف وإلغاء قرار الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية بإنشاء مدينة قطر الصناعية على قناة السويس، وكان الدكتور سمير صبرى المحامى، أقام دعوى مستعجلة أمام القضاء الإدارى ضد الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية والدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء لطلب الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرار الصادر من مرسى بإنشاء مدينة قطر الصناعية فى السويس لخطورته على السيادة المصرية على قناة السويس.

قالت العرب
ونمنا سنوات مدهشه / نحلب ليالى حلمنا المنتظر / وامتلات الاسواق بالمواكب / تبيع صديد الوهم والمراكب / وفارشه بالوطن على الرصيف / بالفكر والجياع والكواكب ومذله الرغيف / شويه فات سقراط / مسلسلينه من القدم للباط / ومتهم باليأس والاحباط

قالت العرب
وهو عابر للجحيم على الصراط / ينظر على الشعب التعيس ويبتسم / الى الجحيم للفلسفه / دنيا لا كانت يوم / ولا حتكون فى يوم كويسه / دنيا فى هيأة خنفسة / دنيا فسه / ما اتعس الانسان / ما اسعد الحيوان / وعبر / وصف من الزوانى وراه / متلطخين بالبودرة والمعاجين

دور قطر الحقيقى

العاصمة القطرية تقدم نفسها كأهم منطقة ارتكاز للغرب بعد إسرائيل

قطر دولة من أصغر الدول في المنطقة مساحة وسكاناً، الا انها في العقدين الماضيين أبت الا أن تلعب دوراً سياسياً و ذلك منذ تولي الأمير حمد بن خليفة آل ثان سدة الحكم. صغر حكم قطر كدولة انعكس بشكل كبير علي وزنها في المنطقة تاريخياً إذ ظلت تعتبر تابعة للمملكة العربية السعودية ، من هنا حاولت أن تسرق الضوء من كل من القطبين الكبيرين مصر و السعودية، و ذلك ما حاول حاكم قطر تغييره بلعب دور في محيطه العربي أولاً ثم الخارجي. بدأت علاقات قطر الخارجية تشهد تغيرا منذ تولي الأمير الحالي مقاليد الحكم في 27 يونيو من عام 1995، حيث أحدث تغييرا جذريا في السياسة الخارجية القطرية، نتج عنه تثبيت مكانة دولة قطر في العلاقات الدولية مما خولها لعب دور مؤثر. و هذا ما سنحاول اكتشافه عن طريق حجم العلاقات و أسباب دعم القوي الغربية لقطر بالرغم من وجودها في محيط حلفاء للمعسكر الغربي.

جسر معلق بين إسرائيل والعرب وبين الغرب وخصومه فى المنطقة

نشأة الأمير حمد وتعليمه في إنجلترا زرع فيه حبا للغرب و انتماء وصل الي حد التبعية ، إذ تلقي تعليمه الأول في قطر ثم التحق بأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في المملكة المتحدة التي تخرج منها شهر يوليو عام ١٩٧١ (تخرج من هذه الأكاديمية أغلب الملوك و الأمراء العرب أمثال السلطان قابوس والملك طلال بن عبد الله وولده الملك حسين ثم الملك عبد الله و كذلك الشيخ محمد بن راشد أل مكتوم و الشيخ محمد بن زايد ال نهيان والعديد من الأمراء السعوديين و البحرينيين)!!!!

تقلد حمد مناصب عدة كان أهمها وزير الدفاع وولي العهد مما قربه أكثر من دائرة صنع القرار العالمية ونظرا لانتماءاته أصبح من الطبيعي أن يساند الغرب الانقلاب الذي قام به الأمير علي والده إثر الأزمة المالية التي هددت قطر.

العلاقات العسكرية

بعد توليه مقاليد الحكم قام الأمير حمد بتوثيق العلاقات مع مختلف دول العالم وأهمها الولايات المتحدة وإسرائيل حيث توجد في قطر قاعدة السيلية وقاعدة العيديد وهي من أكبر القواعد العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط ، وأنشأت القاعدتان بعد توقيع اتفاقية دفاع مشترك مع الولايات المتحدة وذلك اضافة لكونها تضم مقر المنطقة المركزية العسكرية الأمريكية، و التي استغلت بشكل كبير في الحرب الأمريكية على العراق و أفغانستان. كما منح أمير قطر صلاحيات القيام بمهمات الحظر الجوي على العراق بدون الشروط التي كانت تشترطها المملكة السعودية.

هذه السرعة في توطيد العلاقات مع الولايات المتحدة وفر حماية أمريكية للإمارة فى مواجهة أى ضغوط خارجية قد تتعرض لها من جانب الكبار المحيطين بها، لا سيما إيران والسعودية، كما ساعد حمد في التخلص من الضغوط الداخلية من قبل الطبقة الأرستقراطية القطرية التي حاولت الانقلاب في نفس العام الذي تولي فيه الأمير الحكم، حيث قامت قوة تتألف من عدة آلاف من المرتزقة ورجال القبائل البدوية بالتوجه للعاصمة بواسطة قافلة من سيارات الدفع الرباعي، الا أنها اختفت بسبب حوادث مرورية غامضة حسب وصف مليسيا جروسي مراسل CNN. وقد صرح الأمير حمد إنه لو أصر على إخراج الأمريكيين من قطر فإن «الأخوة العرب» سيحتلونها!!!!

التعاون الاقتصادي

تعاونت قطر مع كل دول المعسكر الغربي بدءا من إسرائيل في افتتاح المكتب التجاري الإسرائيلي بالدوحة عام ١٩٩٦ وتوقيع اتفاقيات تصدير الغاز القطري لأوروبا عبر إسرائيل من خلال إنشاء خط أنابيب الدوحة-أشدود من أجل حرمان مصر من عائدات عبور ناقلات النفط عبر قناة السويس، إلا انه تم التراجع عنه بسبب الحرب علي العراق و الذي تم الاستعاضة عنه بخط يبدأ من الدوحة عبر الاراضي الاردنية الي سوريا، ثم تلي ذلك القيام بإنشاء بورصة الغاز القطرية في تل أبيب.

ثم تم تدعيم هذا التعاون عام ٢٠٠٨ عندما قام رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن خليفة علي هامش مؤتمر ديفوس بمقابلة إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي عام ٢٠٠٨ من أجل توقيع صفقات تسليح ومناقشة بيع الغاز القطري لإسرائيل.

اتي هذا في إطار حرص القيادة القطرية علي بدء علاقات إسرائيل بشكل علني و صريح إذ قال الأمير حمد لقناة «إم بي سي»، بعد ثلاثة أشهر فقط من توليه الحكم: «هناك خطة لمشروع غاز بين قطر و"إسرائيل" والأردن يجري تنفيذها»، وطالب الأمير بإلغاء الحصار الاقتصادي المفروض من جانب العرب على دولة الاحتلال ، ومن مدخل القواعد العسكرية الأميركية و الانفتاح الإقتصادي على "إسرائيل" بدأت العلاقة، وفتح ملف إحدى أقوى علاقات الصداقة "الإسرائيلية" مع دولة عربية. فعلي الرغم من اتفاقية "كامب ديفيد" بقيت العلاقات "الاسرائيلية" – المصرية خجولة التطبيع. بينما أدت الجهود القطرية الي وقف المقاطعة الاقتصادية غير المباشرة للشركات العاملة في إسرائيل من قبل دول مجلس التعاون الخليجي الست.

أما العلاقات مع الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي الأول فقد تبرعت قطر بمبلغ ١٠٠ مليون دولار من المساعدات عندما ضرب إعصار كاترينا الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٥. كان مهندس هذه العلاقات الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر أل ثاني وزير الخارجية منذ عام ١٩٩٢ و الذي عينه الملك حمد رئيسا للوزراء بعد ذلك، نتيجة لجهوده في تثبيت حكمه و فتح العلاقات مع الغرب.

و في فبراير ٢٠٠٦ عقد «منتدى المستقبل» في الدوحة، الذي استضاف العديد من الشخصيات السياسية والاقتصادية من الولايات المتحدة وقطر. وخلال الدورة الأولى للمنتدى قام د. عبد العزيز (وهو اقتصادي وطني سعودي) بمغادرة قاعة المؤتمرات بعنف ثم عاد إلى الرياض علي أول رحلة. وصرح بعد ذلك أن غضبه كان لأن هذا المنتدى عقد فقط من اجل التخطيط لتدمير العالم العربي من قبل CIA.

ثم ذكر في التقرير ما يلي: «شعرت أن هناك خطة متبادلة بين الولايات المتحدة وقطر ترتكز أساسا على تعزيز دور المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. أما كلمات مثل التغيير، تعليم الشباب، وتقديم الدعم لجماعات المعارضة تكررت في مناسبات عديدة «.

كان من أبرز المشاركين في هذا المؤتمر كوندوليزا رايس، والتي أثبتت أن الولايات المتحدة وقطر كانتا تعملان بصورة متبادلة على إحداث التغيير في العالم العربي. عن طريق استخدام قطر نفوذها بين الإسلاميين لخلق جسر بين الشباب (الرافض للنفوذ الأمريكي) والولايات المتحدة. بدأت قطر هذه المهمة من خلال إنشاء «منظومة التغيير» من خلال شخصيات مقربة من جماعة الإخوان المسلمين امثال الشيخ يوسف القرضاوي، و بواسطة تثقيف الشباب عن طريق شبكة الانترنت و المواقع الإلكترونية. من هنا استخدم الإخوان المسلمون بنك قطر الإسلامي للتحويلات من أجل إنشاء مخيمات لتثقيف الشباب العربي. كما إستغلوا أيضا قناة الجزيرة، موقع إسلام أون لاين لتحقيق أغراضهم.

كما يذكر للحكومة القطرية رفضها توقيع عقود تصدير الغاز إلي مصر فيما بعد الثورة، وعدم تنفيذ وعودها للقيادة المصرية بامداد مصر بحاجتها من الغاز القطري، في نفس الوقت الذي عرضت فيه قطر عن طريق اتصال وزير التجارة و الصناعة حسن بن عبد الله بنظيره الإسرائيلي معربا عن رغبة بلاده امداد إسرائيل بالغاز مقابل دورلاين لكل مليون وحدة حرارية بعقد مفتوح. وبررت قطر موقفها المفاجئ من مصر بأنها لا تمتلك الغاز، وطلبت من الحكومة المصرية التفاوض مع الشركات العالمية العاملة علي أرضها حول تصدير الغاز القطري لمصر، في ذات الوقت الذي تعلم فيه أن مصر تمر بعلاقات متوترة مع هذه الشركات نتيجة تراكم مستحقاتها لدي الحكومة المصرية.

الرفض القطري المفاجئ جاء كنوع من الضغط علي الحكومة المصرية والشعب المصري لقبول منح الدوحة حق تأجير وإدارة قناة السويس من باب الاستفادة بحالة المعاناة التي كابدها المصريون خلال الصيف الماضي بانقطاع الكهرباء لعدم توفير احتياجات محطات التوليد من الغاز،

التعاون الثقافي

من المؤشرات الأساسية علي مظاهر التعاون الثقافي والعلمي إرسال الملك حمد ٣ من أبنائه للدراسة في كلية ساندهيرست الملكية منهم وليا العهد الشيخ تميم (ولي العهد الحالي الذي حصل علي الثانوية من مدرسة شيربورن في إنجلترا) و الشيخ جاسم (ولي العهد السابق) ؟؟!!! وكذلك التعاون بين قطر وجامعات غربية مشكوك في انتمائاتها مثل جامعة كرونيل لصاحبها إزرا كرونيل (اليهودي) و جامعة كارنيجي في سانبترسبرج في بنسلفانيا التي منحت الشيخة موزة درجة الدكتوراة الفخرية!!!!!

كما أن هناك تعاون اعلامي تمثل في استضافة الجزيرة أيلي أفيدار و ليئور بن دور و إجراء حوارات معهم في الدوحة. كما عبر نائب وزير التنمية الإسرائيلي أيوب كرا في حوار مع الجزيرة عن تقديره لقطر وتشرفه بزيارتها.

وسيجد الباحث أن الملك حمد و أسرته نالوا التقدير الثقافي من قبل العالم الغربي بشكل واسع فقد نال الشيخ حمد العديد من الأوسمة مثل:

حمد بن خليفة: لو أخرجت أمريكا من قطر سيحتلها «الإخوة العرب»

وشاح الفارس من وسام القديس ميشيل والقديس جورج من بريطانيا عام ١٩٧٩

وسام جرانت اوفيسية دولا ليجيون دونوغ من فرنسا عام ١٩٨٠ .

وسام الشرف (جران كروا دولا ليجيون دونو) من فرنسا عام ١٩٩٨ .

وشاح الاستحقاق الألماني (ديس جروس كرويز) من ألمانيا عام ١٩٩٩ .

وسام أوردينول ناشينول ستو من رومانيا عام ١٩٩٩ .

وسام كافاليير دي جران كروس من إيطاليا عام ٢٠٠٠ .

ايضا الأميرة موزة أهم شخصية نسائية في قطر (وربما في منطقة الخليج بحسب شهادة سامي ريفلي) عينت سفيرة الأمم المتحدة ل(تحالف الحضارات في) عام ٢٠٠٥.

العلاقات الدبلوماسية

استقبلت قطر السفير الإسرائيلي بعد مؤتمر مدريد بسنوات وكان أول لقاء قطري إسرائيلي مع رئيس الحكومة الإسرائيلية وقتها شيمون بيريز بعد زيارته لقطر عام ١٩٩٦.

استهدفت العلاقة وقتها ترشيح قطر لعضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي لذا كان من الضروري مباركة إسرائيل. كما تشهد العلاقات القطرية الإسرائيلية السرية تقارباً ملحوظاً، حيث التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو سراً مع رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم في باريس للحديث عن موضوع السلام الفلسطيني وصفقة تبادل جلعاد شاليط. ثم زيارة شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتها عام ٢٠٠٧ بزيارة سرية للدوحة لم يكشف عن سببها.

و مما يدل علي أهمية إسرائيل لقطر أرسال الأخيرة رسالتين لإسرائيل تعبر فيهما عن رغبتها في تجديد العلاقات مع إسرائيل بعد الحرب الاسرائيلية ضد غزة عام ٢٠٠٩، ولكن الطلب قوبل بالرفض من قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير خارجيته ليبرمان ، غير أن حاكم قطر حمد بن خليفة أكد ان العلاقات ما زالت قوية. مما أدي الي تمويل الملك حمد لحملة نتنياهو (صديقهم العتيد) الانتخابية حتي يضمن استمرار تلك العلاقات. ثم تكرر هذا الطلب مرة أخري عام ٢٠١٠ بشرط ان تسمح إسرائيل لقطر بالمشاركة في عملية إعادة إعمار غزة.

اللافت للنظر عند متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية سنجد أن هناك موضوعين رئيسيين تهتم بهما إسرائيل عند الحديث عن قطر، الأول وهو قناة الجزيرة والثاني وهو الشيخ يوسف القرضاوي. حيث تشير صحف إسرائيلية في تقاريرها إلى ما أسمته بقوة قطر الإعلامية، وهي القوة التي دفعت الكثير من الدول بالمنطقة أن تخشى من قناة الجزيرة التي وصفتها الصحافة بالقناة المدللة.

أهم الشخصيات التي وصفت العلاقات القطرية الاسرائيلية

يقول سامي ريفيل مؤلف كتاب «قطر وإسرائيل- ملف العلاقات السرية» الإسرائيلي والذي لعب دوراً بارزاً في "الموساد" لسنين طويلة، فضلاً عن توليه إدارة مكتب المصالح "الإسرائيلية" خلال الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ١٩٩٩ «انه من الصعوبة بمكان تنظيم العلاقات القطرية الإسرائيلية التي شارك فيها هو بنفسه لولا حكومة قطر التي ذللت كل الصعاب وحصل على تسهيلات كثيرة من مسؤولين قطريين كبار وشركات قطرية كبرى».

كما صرح أيضا ان السبب الرئيسي لعلو شأن دولة قطر يعود إلى الدور التي تلعبه كجسر معلق بين العرب وإسرائيل، ملمحا إلى الدور الذي لعبته قطر في دعوة الكثير من الدول العربية ولا سيما دول المغرب العربي على فتح العلاقات تجاه الدولة الإسرائيلية تحت مسميات تجارية علنية وسرية.

ليفني

أما السياسية الإسرائيلية وعميلة الموساد السابقة تسيبي ليفني فتتسم علاقتها بقطر بالود الشديد إذ كانت قد زارت قطر مرات عدة أهمها عام أبريل ٢٠٠٨ لحضور مؤتمر ومن ثم قابلت وزير البترول و الطاقة. وكانت ليفني، قد كشفت عن قيام الدوحة بتمويل الحملة الانتخابية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمبلغ ٣ ملايين دولار، فيما حصلت حركة "إسرائيل بيتنا" على قرابة ٢،٥ مليون دولار على سبيل الدعم من دولة قطر. كما عبرت ليفنى -وفقا للقناة الاولى الإسرائيلية - عن عمق علاقة الصداقة الطيبة و "الحميمة" التي تربطها بالشيخة موزة بنت ناصر زوجة أمير قطر.!!!!

اسباب تقارب ما بعد ثورات الربيع العربي

زادت اسباب التقارب القطري - الغربي سببا بعد ثورات الربيع العربي، فقد حاولت الولايات المتحدة السيطرة على الثورات الحقيقية في المنطقة لمنع أي تهدد لمصالح الولايات المتحدة وإسرائيل وهذا هو المعادل المنطقي لأي حكم وطني ثوري. من هنا قامت قطر بمساعدة الولايات المتحدة لما لها من تأثير علي الإخوان المسلمين من خلال وسائل الإعلام (الجزيرة) حيث رأت أن التعامل مع الشباب و خلق أنظمة موالية أفضل من مساندة الانظمة القديمة المنافسة (مبارك). طموحات حكام قطر واعتمادهم على الولايات المتحدة والغرب، دفعتهم إلى هدف إقليمي أخر الا وهو القضاء علي نفوذ دبي و سحب البساط منها كمعقل تجاري عالمي ومركز رئيسي للإستثمار. و سحب البساط من المملكة العربية السعودية كلاعب اقليمي قوي في المنطقة بسبب حالة العداء التي خلقتها عملية تأييد السعودية لحاكم قطر الأب و محاولة إعادته للحكم مرة أخري.

و قد تم للدولة الخليجية الصغيرة ما أرادت ، إذ وضعت نفسها وسط عدد من أكبر القضايا في المنطقة، بما في ذلك محادثات السلام الأفغانية وعملية السلام في الشرق الأوسط و المشكلة السورية. لدرجة أن حركة طالبان الأفغانية فتحت مكتبا لها في الدوحة، ورئيس وزراء باكستان زار قطر في أوائل فبراير ٢٠١٢ لبحث امكانية اجراء محادثات بوساطة قطرية بين الأطراف المعنية في أفغانستان. قطر كانت أيضا سببا رئيسيا في تجميد المنافسة طويلة الأمد بين فتح وحماس مع اتفاق لتقاسم السلطة توسط فيه أمير قطر طمعاً في الاستثمارات و الدولارات.

المسألة السورية لها أبعاد أخري متعددة و متشعبة منها ما هو إقتصادي مثل حماية خط أنابيب الغاز المار في الأراضي السورية، و حرمان مصر من قناة السويس الذي يعد ضرب عصفورين (مصر-دبي) بحجر واحد. كما أن فتح معبر رفح خفف الضغط علي حماس مما أدي الي انخفاض الوزن الاستراتيجي لنظام بشار واصبح «الانفصال» أمرا مستحبا، لذا قامت قطر باغلاق سفارتها بدمشق في يوليو ٢٠١١ وسحب الدبلوماسيين من سوريا.

لكن هل قطر تلعب من أجل صنع مكانة إستراتيجية و لكي تكون فاعلا إقليميا قويا يمكنه سحب البساط من المنافسين التقليديين فقط؟؟؟ الاجابة تترتب علي سؤال أخر لماذا إذا لا تهتم قطر بحل المشكلة الفلسطينية أو الصراع الحدودي بين جيبوتي و إريتريا و صراعات أخري تزخر بها المنطقة؟؟؟

الاجابة تكمن في الأتي : أولا قطر تقدم نفسها كحليف استراتيجي ثان للغرب في منطقة الشرق الأوسط وكأهم منطقة ارتكاز بعد إسرائيل، لذا تتسم العلاقات بينهما بالتعاون و ليس التنافس بهدف تحقيق المصالح الغربية، حيث لم يقدم كلا من الحليفين السابقين (مصر - السعودية) ما قدمته قطر إذ حافظتا علي قدر من الاستقلال خاصة فيما يخص الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

ثانيا: لا يتم التدخل الا في مناطق النزاعات التي تتميز بالثقل الاستراتيجي (مصر) أو الغنى الاقتصادي (ليبيا-سوريا-افغانستان-السودان) من أجل تحقيق مصالح كل من القوي الغربية و المصالح القطرية والمرتبطة بشكل أساسي بخلق أنظمة تابعة.

ثالثا: تمكن الأمريكان من السيطرة على مخرجات العلاقات القطرية مع الأنظمة الحاكمة و الجماعات الإسلامية والمنظمات الجهادية وكذا الكيانات السياسية المعارضة في الدول المناهضة للسياسات الأمريكية في المنطقة ضمن برنامج أمني متفق عليه من أجل إحكام السيطرة علي تلك الدول.

من هنا يظهر حجم التداخلات بين الدوحة المنفذة للأجندة الغربية و وكيل أعمالها في منطقة الشرق الأوسط!!!! و يظهر خطورة هذا الدور!!!!!!!

رشا رمزي

بعد الإطاحة بـ«مبارك» وشيخوخة النظام السعودى

تل أبيب تتعامل مع «حمد» كقائد لمعسكر «السنة»

غابت مصر بثقلها وحضارتها وقدرتها وقيادتها... غابت لعقود عديدة عن دورها القيادي، وتفرغ نظام الحكم فيها لإفسادها وإفقارها وتدميرها... لذلك فليس بغريب أن يخرج من لا يملك من أدوات القيادة إلا المال محاولا ارتداء «عباءة الزعامة» غير مكترث بأنها «فضفاضة» «واسعة» «ثقيلة» ينوء بحملها...

فى أعقاب ثورات الربيع العربي، بزغ نجم "قطر" كلاعب بارز على مسرح الأحداث فى منطقة الشرق الأوسط،

ولم يكن هذا الظهور مفاجئًا، لكنه كان غير معلوم للكثيرين، فطالما طمحت للقيادة والسيطرة في المنطقة عبر سنوات طوال، وأجرت شبكة اتصالات سرية بأعدائها لإبراز دورها فى المنطقة، فقطر على علاقة وطيدة مع إيران، بالرغم من القلق والخلافات المحتدمة بين مجلس التعاون الخليجي وطهران، ورغم العداء بين معسكر السنة الذي قادته مصر والسعودية ضد المعسكر الشيعي الإيراني، فرغم كونها جزءا من مجلس التعاون لعبت لحسابها الخاص وأجرت اتصالات سرية مع طهران، أعقبتها علاقات تجارية .

كانت إيران عدوا لمصر فى العهد السابق، وسعت قطر إلى التعاون معها، كما وطدت علاقاتها بإسرائيل أيضًا، وظهرت هذه العلاقات على الساحة منذ سنوات عديدة، وكانت بوادر هذا الظهور مع نشر كتاب "قطر وإسرائيل... ملف العلاقات السرية" لكاتبه "سامي ريفيل" المدير العام السابق فى الخارجية الإسرائيلية، الذي وصفه البعض بـ "مهندس التطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول العربية.

العلاقات الإسرائيلية القطرية لم تسر على وتيرة واحدة، لكنها كانت حميمة أحيانا ومتوترة أحيانًا أخرى، لكن هذا لا يعني عدم وجود اتصال أو مصالح متبادلة بين الجانبين.

ويعود الفضل إلى قطر فى رعاية التعاون بين دول الخليج وإسرائيل، ففى عام ١٩٩٤ أعلن "مجلس دول التعاون الخليجي" عن وقف المقاطعة الاقتصادية غير المباشرة المفروضة على الشركات العاملة في إسرائيل، وفي أعقاب ذلك تم تخفيف الضغوط على الشركات العاملة مع الجانب الإسرائيلي وعلى البضائع القادمة منها إلى الدول العربية. كذلك الدور الكبير الذي لعبته في تشجيع دول المغرب العربي على الانفتاح حيال إسرائيل تحت عناوين اقتصادية علنية وأمنية سريا.

ويبدو أن هناك عنصرا إضافيا ساهم فى هذا التقارب، وهو التوتر فى العلاقات المصرية القطرية، فالضغط المصري على قطر استهدف كبح جماح العلاقات المتسارعة لها مع إسرائيل، خوفا من حصول قطر على صفقة تصدير الغاز إلى إسرائيل.

وكما كانت القواعد العسكرية الأمريكية بوابة إسرائيل فى قطر، كانت قطر بمثابة بوابة إسرائيل للخليج، تولى حاكم قطر مهمة عمل علاقات علنية مع إسرائيل فى جميع المجالات، واستغل وقتها عداء القاهرة له وسعيها إلى وقف هذا التقارب. وهناك عدة شخصيات محورية فى هذا التقارب، أحدهم ذكرناه سلفا "سامي ريفيل" ومن الجانب الآخر رئيس الوزراء القطري "حمد بن جاسم" الرجل الذي يوصف بالدهاء .

ورغم هذا التقارب، فإن هناك ملفات شائكة فى العلاقات بين البلدين، أهمها دعم قطر للثوار فى سوريا، فإسرائيل لا تؤيد نظام الأسد ولا تري فيه حليفًا يحفظ مصالحها، إلا أن هذا النظام ساعد فى حفظ الهدوء على حدودها فى الجولان لسنوات طويلة، ورغم دعمه للمقاومة فإنه لا يسعي للصدام العسكري المباشر مع إسرائيل، والقلق الرئيسي لدى تل أبيب هو أن التدخل الدولي في سوريا قد يشعل فتيل الحرب في المنطقة والتى قد تصل إلي تل أبيب. وفى أعقاب الثورة المصرية ، وحدوث عدة انفجارات لخط إمداد إسرائيل بالغاز المصري، لم تتوانى قطر عن إبداء رغبتها فى تصدير الغاز الطبيعي إلى إسرائيل عوضا عن مصر، فقد أعلن وزير التجارة والصناعة "حسن بن عبد الله فخرو" استعداد بلاده لتزويد إسرائيل بالغاز لمدة غير محدودة وبأسعار مخفضة.

تلاها تصريحات أمير قطر الشيخ "حمد بن خليفة آل ثاني" التي أكد فيها أن علاقات بلاده مع إسرائيل علاقات واضحة وقوية.

وخلال حوار له مع قناة الجزيرة أكد "حمد" أن الاتصالات القطرية مع تل أبيب مستمرة، ولكن إسرائيل لا تعتبر بلاده دولة "صديقة" بل "عدو" وفسرت صحيفة "معاريف" ذلك بالقول إن العلاقات القطرية الإسرائيلية تشهد قطيعة إعلامية، لكنها "علاقات وطيدة" على المستوى السري غير المعلن.

رسميا تم قطع علاقات الدوحة بتل أبيب فى أعقاب

عملية الرصاص المصبوب على قطاع غزة عام ٢٠٠٩... وفي عام ٢٠١٠ بعثت قطر برسالتين إلى إسرائيل لاستعادة العلاقات التجارية ، بشرط أن تسمح إسرائيل لقطر بإرسال مواد البناء والأموال إلى غزة ، وبالطبع رفضت إسرائيل هذا المقترح، على أساس أنه يمكن لحماس استخدام الإمدادات القطرية فى بناء قواعدها من جديد وتعزيز قوتها لإطلاق صواريخ على المدن الإسرائيلية.

قبل نهاية ٢٠١٠ حدثت انفراجة، فقد حدثت زيارة مهمة من وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي "بنيامين بن أليعازر" إلى قطر، ونقلت بعض الصحف العالمية أنباء عن لقاء جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو» مع رئيس الوزراء القطري «حمد بن جاسم» في باريس سرا بداية عام ٢٠١٢ .

وقد جاء نوفمبر ٢٠١٢ حاملا هزة ظاهرية أخرى لعلاقات الجانبين، فقد قام بها الأمير القطري بزيارة قطاع غزة، وهو ما أغضب إسرائيل بشدة، بل وصف بعض المحللين السياسيين الموقف آنذاك بأنه أصاب حكومة تل أبيب بخيبة أمل، خاصة أن أمير قطر أول زعيم عربي يكسر حصار غزة. واعتبرت صحيفة «جورزاليم بوست» عبر لسان دبلوماسي إسرائيلي «أن زيارة الأمير لقطاع غزة خطوة هامة منحت حماس الشرعية التي كانت ترغب فيها وبقوة، وأنه يتوجب على إسرائيل أن تستغل تأثيرها على قطر لإقناعها بتغيير سلوكها».

وكان مركز «سيكور ميموكاد» الإسرائيلي قد أصدر دراسة بعنوان «أمير قطر يقود المعسكر السني» توضح التحرك القطري الأخير فى المنطقة بعد ثورات الربيع العربي، ووصف زيارة «حمد» لغزة بأنها بشرت بمرحلة جديدة فى الصراع المحتدم بين المعسكرين السني والشيعي للسيطرة على العالم العربي، وما لاقته من غضب من الجانب الإسرائيلي، واتهامه بدعم الإرهاب، ووصفوه بأنه يلقى بالمسيرة السلمية تحت «عجلات الحافلة». ومع سقوط النظام المصري السابق - نظام مبارك - وشيخوخة النظام السعودي الحالي، باتت قطر أكثر قوة، وبدا لزاما على إسرائيل التعامل معها.

وربطت الدراسة بين الوضع السوري وبين الفلسطينيين المتواجدين هناك، فقد قالت إن الأمير القطري يستغل مخيمات الفلسطينيين فى سوريا لإسقاط نظام الأسد، وهو سبب تقديم هذه المبالغ الضخمة لحماس، ودعت حماس لإقامة مكتبها السياسي لديها بعد مغادرة دمشق بسبب الثورة هناك.

إسلام عبدالكريم

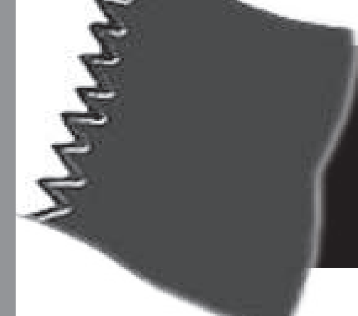

مخيم

استضافة مدينة العريش الشبابية على ساحل البحر الأبيض المتوسط المخيم الثالث للجنة القدس باتحاد الأطباء العرب بمشاركة 350 فرداً بينهم 20 فلسطينيا، ويحمل المخيم اسم «مخيم الفاروق عمر بن الخطاب»، وتستمر فعالياته لمدة ثلاثة أيام، وأشارت اللجنة فى بيان لها، إلى أن سبب تسمية المخيم باسم الفاروق عمر بن الخطاب، يرجع لفتح القدس فى عهده رضى الله عنه، وأن إقامة المخيم فى العريش؛ لأنها أقرب نقطة فى مصر للقدس (149كم)، ولعظم قدر سيناء.

نفى

نفى رئيس اللجنة الأمنية فى طرابلس، هاشم بشر، تلقى اللجنة أى دعم من دولة قطر، وقال إن الثوار لا يريدون الانضمام لوزارة الداخلية ولا تسليم سلاحهم، مشيرا إلى ضرورة السيطرة عليهم لأن القوة التى لا يتم السيطرة عليها مهما كانت شرعيتها تسبب مشاكل، وأكد بشر أنه تم تحديد اختصاصات للجنة الأمنية وهى مكافحة عناصر النظام السابق وتتبع المعادين لثورة 17 فبراير.

العسكريون مطمئنون: استثمار قطر فى القناة ليس تهديدا.. «بل يجب أن تحمد عليه»

الدوحة تسعى للاستفادة من ثقل مصر السياسى .. والإمارات تعادى المشروع لأنه «يعنى انهيار دبى»

أكد عدد كبير من الخبراء العسكريين والقادة السابقين بالقوات المسلحة المصرية،على أن ماتسرب عن دور قطر وقيادتها في ملف قناة السويس والمشروعات الإستثمارية المزمع إنشاؤها ، لايتعدي كونه دورا إقتصاديا وإستثماريا بحتا، لا يهدد بأي شكل من الأشكال الأمن القومي المصري، أو يؤثر في صنع القرار السياسي مهما بلغ حجمه، بجانب أنه لا يعطيها أي ميزة إضافية عن باقي المستثمرين المساهمين في تلك المشاريع ومن بينهم مصريين وعرب وأجانب، حيث أن الأسهم الخاصة بقناة السويس لا تزال وستظل ملك الدولة المصرية ومن صميم سيادتها وأمنها القومي الذي لا يجرؤ أي رئيس علي التفريط فيه.

ويؤكدون أن تصدى قطر للاستثمار في مشاريع القناة يمثل تحديا قويا لدولة الأمارات التي تسعي ، حسب قولهم ، لهدم المشروع حفاظا علي إستثماراتها في دبي والقائمة علي الشركات اللوجستيكية والتي ستنهار وتنعدم بمجرد الإعلان عن تشغيل مشروع القناة. يؤكد أحد قادة القوات البحرية السابقين،علي أن الدور الذي تلعبه قطر في التوقيت الحالي طبيعي في مثل هذه الظروف التي تمر بها مصر، حيث أنها تعتبر مصر بوابة العرب وعنوان العروبة،إضافة لكون مصر تمتلك العديد من المناطق التي يصلح إستثمار الأموال القطرية بها، وحتي تكون قد عمقت علاقتها بالبلد الأكبر في المنطقة ، مما قد يساعدها كثيراً في لعب دور مؤثر أثناء صنع القرار العربي وامتلاك أدوات التأثير علي باقي الدول ، وهو دور تسعي إليه علي الساحة الدولية ، والمشروع الخاص بإقامة شركات لوجستيكية بشرق التفريعة علي وجه التحديد سيدر أموالا وفيرة علي الشركات المنفذه له.

وأضاف أن قطر بتنفيذ هذا المشروع تكون قد قامت بدعم حقيقي من أجل إنتشال الإقتصاد المصري من الإنهيار الذي يمر به في الوقت الحالي،وتلاقي محبة المواطن المصري الذي يقوم الإقتصاد القطري علي سواعده.

مساندة سياسية

أما أحد قادة القوات المسلحة في حرب أكتوبر،فيؤكد أن قطر لا تبغي من إستثماراتها في مشاريع تطوير قناة السويس ومصر بالكامل غير إستمالة القيادة المصرية الحالية والمقبلة للحصول على مساندة مصرية في كل قضاياها سواء علي الصعيد السياسي الدولي أو في منطقة الخليج العربي، حيث أن قطر تتنازع مع البحرين على مجموعة جزر «حوار» وعدد من الجزر»والقشوط» البحرية الأخرى، بالإضافة إلى مدينة الزبارة التي كانت مقرا لآل خليفة حكام البحرين، ومناطق فيض الأسماك،والتي وصل فيها النزاع إلي محكمة العدل الدولية في لاهاي .

وأشار القائد العسكري السابق إلي أن النزاع فيما بينهما يعود إلى أكثر من٦٠ عاما،حيث كانت هناك العديد من المحاولات العربية الخليجية التي بذلت لحل الخلاف وديا ، غير أنها باءت بالفشل،في ظل غياب الدور المصري تماما خاصة بعد تدهور العلاقات المصرية القطرية في ذلك الوقت،ولذلك تسعي القيادة القطرية إلي كسب الدعم المصري المؤثر في المنطقة وفي الوطن العربي لانتزاع تلك المناطق،وارتأت أن يكون ذلك من خلال دعم كافة المشاريع الإستثمارية التي تنوي مصر تنفيذها بعد الثورة.

لاتهديد

ويؤكد قائد عسكري سابق نفس الرأي،فهو لا يعتقد أن قطر يمكن أن تهدد الأمن المصري بأي شكل من الأشكال إذا ما تم إلزامها علي أن تقوم بتشغيل المصريين في كافة المشاريع التي ستقوم بها في منطقة القناة سواء في الوقت الحالي او في المستقبل،ولن يكون هناك أي مشكلة من الجانب القطري،أما أن يتم تصوير الأمر علي أنه فرض سيطرة علي مصر،فهذا الكلام غير منصف لحجم وتاريخ مصر ،لأن مصر الكنانه أكبر من أن يتم مقارنتها بقطر أو آي دولة عربية أخري.

ويفجر أحد قيادات القوات المسلحة والذي شغل منصبا كبيراً بهيئة قناة السويس في وقت سابق، مفاجأة حين يكشف أن القيادة المصرية المتمثلة في الرئيس محمد مرسي، القادم من بين صفوف جماعة الإخوان المسليمن ،لا تجد مستثمرين جادين من أجل ضخ أموال كبيرة بحجم ما تتطلبه المشاريع اللوجستيكية المزمع إنشاؤها،حيث أن دولة الأمارات العربية تضغط وبقوة علي جميع المستثمرين للإبتعاد عن إقامة أي شركات لوجستيكية من هذا النوع علي ضفاف القناة، لأن الإقتصاد داخل إمارة دبي علي وجه التحديد قائم علي المشاريع اللوجستيكية، مما سيحرمها من ٩٠٪ من إقتصادها في حال تشغيلها في مصر، والتي توفر قرابة ٥ أيام علي أي سفينة مبحرة تضطر إلي الذهاب داخل عمق الخليج العربي لإمارة دبي ثم العودة إلي قناة السويس، حيث أنه من الأفضل لها بكثير أن تتجه مباشرة إلي قناة السويس في حال إحتوائها علي تلك الخدمات، مما يوفر الطاقة والوقت والمسافة، وشدد علي أن الدور القطري داعم بكل قوة لمصر وليس لجماعة الإخوان ودون أي هدف حقيقي من الناحية السياسية وهدف واضح وبارز من الناحية الإقتصادية.

وقلل قائد سابق بالقوات المسلحة من حجم الفزع الذي يروج له الجميع في الوقت الحالي من الدور القطري داخل مصر، وأكد علي أنه دور قطر إقتصادي بحت ولا يمت بأي صلة إلي السياسة وإن كانت القيادة القطرية تسعي إلي تحسن العلاقات مع الجانب المصري والتي تدهورت كثيراً في عهد نظام الرئيس السابق حسني مبارك،ولا يعني القطريين غير دعم مصر في بعض الملفات الرياضية علي سبيل المثال أو السينمائية أو حتي العلمية أو ما شابه، لكن أن يقال أن قطر ستتدخل بشكل كبير في صنع القرار المصري في المستقبل من خلال إستثماراتها داخل القناة فهذا الأمر غير صحيح، حيث أن هناك مستثمرين آخرين بجانب قطر ومن بينهم مصريون وأجانب وعرب، فهل سيتحكم العالم في صناعة القرار السياسي المصري.

وشدد اللواء محمد الشتشاوي أحد قادة القوات المسلحة السابقين، علي أن هذا المشروع تأخر كثيراً، حيث تبنته حكومة الدكتور كمال الجنزوري التي أتت خلفاً لحكومة عاطف صدقي،غير أنه لاقي العراقيل والصعاب بسبب تدخل دولة الإمارات في عدم إتمام المشروع خوفاً علي إستثماراتها المبنيه علي مشاريع مشابهة، وأصبح المشروع ضرورة ملحة للغاية في الوقت الحالي، لما له من إسهام كبير في إنتشال الإقتصاد القومي من حالة العجز التي يمر بها، وكون أن دولة قطر تتبني تمويل المشروع فهذا أمر طيب تحمد عليه لا أن يوجه لها إتهامات بأنها تسعي لفرض هيمنة او سيطرة علي القناة،أو التدخل في القرار السياسي.

شهاب أبومغيث

السياسيون متوجسون: قطر تحاول تحقيق «حلم أمريكي» بتوطين الفلسطينيين فى سيناء

غضب متصاعد بدرجات ، أحيانا لا يمكن كبحها ولا السيطرة عليها، وأخرى يمكن لجمها عبر التبريرعلى سياسات قطر تجاه المنطقة ، مقارنة بنفوذها المتصاعد داخل مصر ظاهريا على الأقل.

الدولة الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها (١١,٥٠٠) كيلومترا مربعا، وبعدد سكان لا يزيد عن ٨٠٠ ألف نسمة، لعبت دورًا كبيرًا في ثورات الربيع العربي، بدءا من الثورة التونسية ثم الثورة المصرية عبر قناة الجزيرة، ثم الثورة الليبية ومساعدة حلف (النيتو) في الإطاحة بالعقيد الراحل معمر القذافي، ثم مساعدة ثوار اليمن، وأخيراً ثوار سوريا. الدولة الصغيرة مكنتها علاقاتها المتميزة بجماعة «الإخوان» من إثارة حفيظة القوى الشعبية والسياسية، بعد الحديث عن ضخ استثمارات من الممكن أن تؤثر على استقلالية القرار المصري، وسيادتها على أراضيها، ورفع اسمها من قانون حظر تملك غير المصريين في سيناء الذي وضعه الفريق عبد الفتاح السيسي – وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وكذلك بعد تزايد الحديث عن إمكانية منح الدوحة امتيازات على قناة السويس، مما دفع القوات المسلحة أكثر من مرة إلى التأكيد أن قناة السويس «أمن قومي مصري»، بهدف طمأنة الشعب وأخيرًا تصريحات اللواء مهاب مميش – رئيس مجلس إدارة شركة قناة السويس بأن القناة ستظل مصرية منذ حفرها وإلى الأبد. رئيس حزب التحرير – الصوفي – إبراهيم زهران بدأ حديثه «للمشهد» قائلا: إن قطر – كقيادة ومساحة وعدد سكان – غير مؤهلة لأن تلعب أي دور في المنطقة، فالقاعدة الأساسية التي نبدأ بها الحديث أن قطر دولة تستخدمها الولايات المتحدة الأمريكية لتسوية أوضاع بعينها داخل الشرق الأوسط مثل مشكلة الفلسطينيين، ومحاولة إيجاد وطن بديل لهم.

وأشار زهران إلى أن علاقة جماعة الإخوان بقطر لم تكن على ما يرام طوال الوقت، ولم تتحسن العلاقة إلا بعد فقدان الجماعة التمويل القادم لها من المملكة العربية السعودية، فحاولت «الإخوان» أن تجد بديلا لتمويلها من الخارج، ووجدت ضالتها في دولة قطر.

وراهن رئيس حزب التحرير الصوفي على وعي الشعب المصري – جيشا وقيادات – بالدور الذي تريد أن تلعبه قطر في المنطقة – نيابة عن أمريكا – مستبعدًا أن يكون المحرك لها هو إيران، خاصة وأن قطر فوجئت بالنتائج التي خرج بها اجتماع وزراء خارجية دول (مصر والسعودية وتركيا وإيران).

المرشح الرئاسي السابق أبو العز الحريري قال «للمشهد»: إن أمريكا تدعم قطر في سياساتها بالمنطقة لإيجاد تسوية للمشكلة الفلسطينية من خلال إعطائهم وطنًا بديلا في سيناء، لذلك ساعدت جماعة الإخوان بكل قوة في الوصول للحكم، لتنفيذ ذلك المخطط.

الأمر ذاته أكده مؤسس مركز ابن خلدون الدكتور سعد الدين إبراهيم، حيث يرى أن جماعة الإخوان المسلمين تولي دولة قطر أهمية كبيرة، مشيرًا إلى أن الحديث عن تمويلات للجماعة من قطر أمر يصعب إثباته، إلا أن شواهده كثيرة، وأن دولة قطر تنفذ مخططات إقليمية عدة في منطقة الشرق الأوسط، رغم ضعف الإمكانيات التي تؤهل قطر لذلك الدور الذي تلعبه حاليًا.

باهر عبد العظيم

وسفراء 3 دول خليجية ينتابهم القلق: قطر تستغل أزمة مصر لخدمة مصالحها الخاصة

آثار التقارب المصري – القطري قلقا لدى عدة عواصم في الخليج العربي كانت في السابق مقربة أكثر من الدوحة إلى دوائر صنع القار في القاهرة وظلت تردد ايمانها بمساندة مصر وبمساندتها دون رغبه أو طمع في شيء طالما انها الدولة الام التى ترعى المصالح العربية.

السفير أحمد القطان سفير السعودية بالقاهرة يقول: إن قطر دولة عربية شقيقة ولكن بلاده ضد سياستها في التعامل مع الأزمه الاقتصاديه لمصر خاصه وان تفسير مابين سطور ما تصرح به قطر يؤكد إن هناك نيه ما لا يعلمها إلا الجانبان المصري والقطري

واكد ان ما تمر به مصر من أزمات اقتصادية يتطلب من جميع دول المنطقة التكاتف من اجل دعمها، لافتا إلي إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز دعا قادة الأمه العربية إلي التكاتف من أجل التغلب علي التحديات التي تواجه مصر بشرط إن يكون هذا الدعم خالصا مجردا من أي أغراض شخصيه أو مساعي للطرف الداعم لينال مقابل دعمها مصالح فى المستقبل.

واشار الى إن مصر لها في القلب مكانة، فهي تمثل محور ارتكاز رئيسي للعالم بحكم موقعها الاستراتيجي وما تمر به من أزمات اقتصادية يتطلب من الجميع التكاتف من أجل دعمها.

الإمارات: مرفوض أما الشيخ محمد بن نخيره الظاهري سفير دوله الإمارات لدي مصر ومندوبها الدائم لدي جامعه الدول العربية فيقول: إنه مرفوض علي أي دوله التدخل في شئون أي دولة أخري ، وما نراه الآن من قبل دولة قطر هو فرض سياسة تخدم مصالحها في مصر مستغله ما تمر به الدولة الأم من أزمة اقتصادية تحتاج من الجميع التكاتف من أجلها، لأن أي شروخ في عصب مصر سيحدث هزة لكافة دول المنطقه، كما أن الهيمنة عليها سواء كانت اقتصادية أو سياسية تمثل سيطرة علي العمق الاستراتيجي لجميع الدول التي تربطها بمصر مصالح على جميع المستويات.

عمان: استغلال لنزيف أما الشيخ خليفه بن علي الحارثي سفير عمان بالقاهرة فيقول: إننا بحاجه إلي التكاتف من أجل رعاية شجرة التعاون العربي التي تعاني من اهمال جسيم، بعدما أصبح الكل يبحث عن نفسه وحماية مصالحه الشخصية ، فدولة في حجم مصر تمثل عنصرا أساسيا في منظومة دول الخليج ودول أفريقيا، وعندما نري هذا البلد في حاجة ماسة للانتعاش الاقتصادي علينا دعم ذلك لأنه الحفاظ علي هذا البلد واقتصاده هو حمايه لنا جميعا.

وعن دور قطر فى الملف الاقتصادى المصرى قال إن قطر تبحث عن فرصه للتوغل داخل أرجاء مصر، وهذا خطر ونحن لسنا ضد مساندة أي دوله شقيقة لأخري، ولكن هذا يكون بإقرار اتفاق عربي موحد للاستثمار في إلدول العربية من أجل زيادة حجم التبادل التجاري وإزاله العقبات التي تعترض القطاع الخاص العربي وليس بما تفعله قطر من استغلال النزيف الاقتصادي التي تعاني منه مصر.

وليد الدرملى

انتقاد

ارتفعت حده الانتقادات للدور المفترض لقطر ازاء هذه الجماعات المسلحه خاصة بعد استيلاء ثلاث جماعات منها وهي القاعده في المغرب الاسلامي وجماعة انصار الدين وحركة التوحيد والجهاد علي شمال مالي، وكانت مارين لوبان، زعيمة حزب الجبهة الوطنية – اليمين المتطرف– نددا بالدعم المالي الذي تقدمه الاماره النفطيه لهذه المجموعات، وتعقيبًا علي تصريح للشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، أمير قطر قال فيه ان القوة لن تحل مشكله شمال مالي، قالت لوبان :» قطر غير راضية عن التدخل العسكري الفرنسي في مالي لأنه يهدف لدحر الاسلاميين المتشددين الموالين لهذه الامارة في كل انحاء العالم».

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية - من 27 يناير- 2 فبراير 2013 م - 15 - 21 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

واذا كنت لوحدى دلوقت / بكره مع الوقت / حتزور الزنزانه دى اجيال / واكيد فيه جيل / اوصافه غير نفس الاوصاف / ان شاف يوعى / وان وعى ما يخاف / انتم الخونه لو يصدق ظنى / خد مفاتيح سجنك واترك لى وطنى

الجنيه يواصل التراجع ويفقد ١٠٪ من قيمته..

لم تكن سياسات البنك المركزى لتصحيح أحوال الجنيه موفقة، فمنذ اتباع البنك لسياسة المزاد اليومى ولمدة نصف ساعة فقط للعملة الأجنبية، شهد الجنيه تراجعًا كبيرًا وفقد أكثر من 10 % من قيمته، وعمد البنك إلى تخفيض قيمة الطرح اليومى للعملة من 75 مليون دولار إلى 49 مليون دولار، ثم جعل الأمر مرتين أسبوعيا وليس بشكل يومى.

وعلى الرغم من ذلك سجل الدولار خلال آخر يوم عمل نحو 6.66 جنيه، فى حين بلغ سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» 8.95 جنيه، بينما بلغ سعر صرف الجنيه الاسترلينى 10.62 جنيه.

وبدأ الخبراء فى البحث عن أسباب تراجع سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، ومنها فتح الاعتمادات المستندية فى بداية العام الجديد، وبالتالى زيادة الطلب على العملات الأجنبية وفى مقدمتها الدولار، مؤكدين أن التعويم المدار للجنيه سياسة يتم اتباعها فى كل دول العالم للحد من نزيف الاحتياطيات من العملات الأجنبية، ولكن الأمر لم يجد نفعا أو يثبت جدوى.

وسادت حالة من التفاؤل بعد أن أعلنت الحكومة القطرية مضاعفة حزمة المساعدات من قروض ومنح لمصر، لتصل إلى خمسة مليارات من الدولارات بدلا من 2.5 مليار فقط، ولكن سريعا ما اختفى هذا التفاؤل، حيث أكد الخبراء أن الأمر مجرد وديعة تسدد عنها الفوائد، ولا يمكن استغلالها فى مشروعات تنموية.

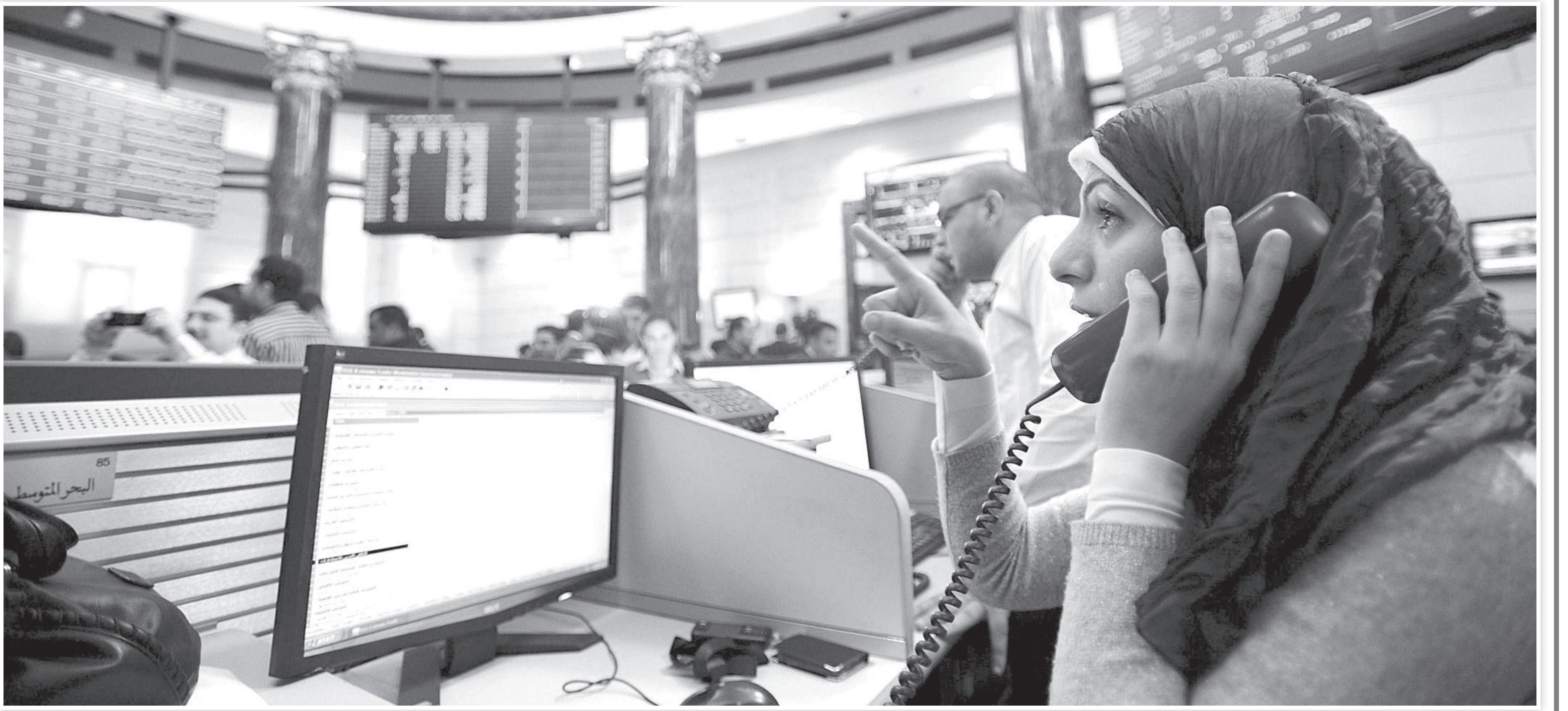

الدولار وضريبة المبيعات والانتخابات تزيد أوجاع الاقتصاد

التعويم المدار يفشل فى تصحيح الأوضاع.. والبورصة تفوز والاقتصاد يتراجع

ولم تقف الآثار السلبية للدولار عند سوق الصرافة والاحتياطيات من النقد الأجنبى فقط، وإنما طال التأثير أسعار السلع الأساسية وتعاملات الأجانب فى البورصة، والتى شهدت إقبالا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة، فضلا عن ارتفاع معدلات التضخم خلال شهر ديسمبر الذى شهد بداية الأزمة، لتصل إلى 0.44 % مقابل معدل سالب بلغ نحو 0.25% خلال شهر نوفمبر من نفس العام، كما ارتفع المعدل السنوى للتضخم الأساسى فى ديسمبر إلى 4.44 % مقابل 4.2% خلال شهر نوفمبر.

كما شهد الرقم القياسى لأسعار المستهلكين فى شهر ديسمبر ارتفاعا شهريا قدره 0.15% مقابل انخفاض شهري فى شهر نوفمبر من نفس العام بلغ نحو 1.31%.

وأكد البنك المركزى ارتفاع المعدل السنوى للتضخم العام إلى 4.66 % فى شهر ديسمبر مقابل 4.25 % فى نوفمبر.

وفى ظل الركود السياحى وانخفاض حركة الإنتاج والتصدير، لم يعد أمام مصر غير الاقتراض الخارجى، والاعتماد على قناة السويس كقناة تدر عائدًا ثابتًا من العملة الأجنبية، فضلا عن الحملة الشعبية التى دشنها عدد من الشباب، والتى تدعو المصريين بالخارج إلى تحويل أموالهم إلى مصر، وبالتالى أصبحت تحويلات المصريين بالخارج جزءًا أساسيًا من إيرادات العملات الأجنبية.

اتفق خبراء سوق المال على أن تأثير تراجع سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية مزدوج ويعتمد على رأس مال الشركة والظروف المحيطة بهذا التراجع، والإجراءات المتخذة من قبل الحكومة لاحتواء الأمر، ولكن الأمر فى النهاية يصب فى مصلحة السوق ويعد جاذبا للمستثمرين الأجانب.

وقال الدكتور محمد فريد - نائب رئيس البورصة السابق إن تأثيرات تراجع سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية على تعاملات المستثمرين الأجانب فى السوق متناقضة، فمن ناحية يعمل على زيادة التعاملات، لأن الأسهم فى هذه الحالة تصبح مقومة بقيمة أقل من نظيرتها الحقيقية، وبالتالى تصبح السوق جاذبة للمستثمرين الأجانب.

وأضاف أن التأثير الآخر هو أن أسعار الصرف تؤدى إلى توقعات بوجود موجة تضخمية ترفع من أسعار الفائدة وتكلفة الاستثمار، وبالتالى عند تقييم الشركات من ناحية التدفقات النقدية والعائد المطلوب من الاستثمارات ومن ثم يصبح الوضع العام طاردا للاستثمار الأجنبى بالسوق.

محلل مالى: لا نعلم إذا كانت الاستثمارات الأجنبية فى البورصة حقيقة أو وهم

وأشار إلى أن التأثير الغالب يعتمد على البنية التحتية للدولة، والظروف التى انخفضت فيها قيمة العملة المحلية، فالمستثمر يجب أن يكون واثقا من أن خفض قيمة العملة المحلية يتبعه إجراءات اقتصادية رشيدة.

وحول وضع السوق الحالى، أكد فريد أن المستثمرين الأجانب سيطرت عليهم حالة من الترقب انتظارا لمزيد من خفض قيمة العملة المحلية، ولكن حاليا هناك اتجاه كبير للشراء من قبل الأجانب والعرب، ولكن بدأت فى الأيام القليلة الماضية اتجهت بشكل طفيف نحو البيع بسبب التخوفات من تفاقم الوضع السياسي.

فى حين أكد أحمد أبو السعد - الرئيس التنفيذى لشركة راسمالة لإدارة المحافظ المالية أن تأثير سعر صرف العملة، سواء ارتفع أو انخفض لحظى فقط، حيث تقوم الأسهم بقيمة أقل من قيمتها، وبالتالى ترتفع جاذبيتها للمستثمرين الأجانب.

وأضاف أن الأمر يتوقف على الشركة نفسها ورأس المال وإيرادتها وتمويلها إذا كان بالدولار أو الجنيه، لافتا إلى أن الأمر يختلف من شركة إلى أخرى.

وقال إن استثمارات الأجانب فى السوق خلال الفترة الأخيرة كانت متوازنة، حيث بلغت على الأقل نحو 25 % من تعاملات السوق.

فى حين قال وائل النحاس - المحلل المالى إن الاستثمارات الأجنبية فى البورصة غير معروف إذا كانت حقيقية أو وهمية، فهناك تحذير من قبل المؤسسات العالمية بخطورة الاستثمار فى مصر بعد خفض التصنيف الائتمانى للبلد ولأكبر ثلاثة بنوك وتحويل النظرة من مستقرة إلى سالبة.

عبد العظيم: الانقسامات السياسية وراء الأزمة ولا علاقة بسعر الجنيه

وأضاف أن ارتفاع سعر صرف الدولار يعد شيئا إيجابيا للمستثمرين الأجانب بالبورصة، لأنه يعمل على رفع قيمة الأصول المقومة بالدولار، وبالتالى تعظيم الثروة، ولكنه يعد عاملا غير جاذب للمستثمرين الجدد، لأن ارتفاع سعر صرف الدولار فى مقابل العملة المحلية يعمل على رفع تكلفة الاستثمار.

وتابع: بعد الإعلان الدستورى الذى أصدره الدكتور محمد مرسى - رئيس الجمهورية ورفضته قوى الشعب، انهارت البورصة وظهرت مشتريات الأجانب بصورة كبيرة، ومنها 45 من صناديق غير معلوم جنسيتها أو أصولها، لافتا إلى أنه لا يمكن الحكم على تأثير سعر صرف الدولار على سوق الأوراق المالية فى ظل هذه الظروف.

لم تفلح توقعات الخبراء بنجاح سياسات البنك المركزى والخاصة بالتعويم المدار للجنيه فى إصلاح وضع سوق الصرافة فى مصر والقضاء على المضاربات والطلبات الوهمية على الدولار، بل زاد الأمر سوءا بعد قيام البنك المركزى بخفض قيمة المعروض من العملة الأجنبية فى ظل زيادة الطلب عليه، ليفقد الجنيه نحو 10 % من قوته الشرائية.

وتوقع كمال محجوب - الخبير المصرفى وجود نوع من الاستقرار فى أسعار الصرف، بعد أن فقد الجنيه نحو 10 % من قوته الشرائية.

وأرجع السبب وراء تراجع سعر الصرف بصورة كبيرة فى الوقت الحالى إلى أنه فى أعقاب الثورة لم يشهد أى تغيير بعد أن عمد البنك المركزى إلى تثبيت سعر صرف الدولار على الرغم من خروج الاستثمارات الأجنبية من مصر بصورة كبيرة، وهو الأمر الذى أثر فيما بعد على الاحتياطى من النقد الأجنبى، وأصبح البنك عاجزا عن صنع التوازن مرة أخرى بسوق الصرف.

وأضاف أن ما يحدث حاليا مجرد تصحيح للأوضاع الاقتصادية، لافتا إلى أنه من الممكن أن يغير هشام رامز محافظ البنك المركزى السياسات التى اتبعها الدكتور فاروق العقدة.

وأكد أن السياسات التى اتخذها العقدة تمت بمعرفة لجان مختصة ونابعة من دراسات طويلة، وما يحدث حاليا يعكس الواقع، وهذه السياسات لا تهدف إلى حل الأزمة وإنما تصحيح الفجوة بين المعروض والمطلوب من العملة الأجنبية، فهى تعد فى المقام الأول سياسات اقتصادية وليست نقدية ومن الممكن استبدالها وفقا لمتطلبات السوق.

وقال الدكتور خليل أبو الراس - الخبير المصرفى إنه من المتوقع أن يستمر ارتفاع سعر صرف الدولار خلال الأجل القصير، لأن الاحتياجات من الاستيراد مرتفعة والطلب على الدولار لا يتراجع بل فى طريقه للزيادة.

وأضاف: هناك تراجع فى عملية «الدولرة» نتيجة تدخلات البنك المركزى، ولكن الطلب ما زال موجودًا، والاستيراد فى ظل عدم وجود إنتاج أو تصدير والركود السياحى يدفع إلى زيادة الطلب على الدولار.

وأوضح أن الظروف المحيطة تدفع الدولار إلى الارتفاع، ولا توجد أسباب تدفعه إلى الانخفاض، وسياسات المركزى مجرد علاج وقتى فقط ولا تمثل حلا قاطعًا للأزمة.

دفع التراجع الكبير للجنيه أسعار السلع الأساسية إلى الارتفاع فى ظل تراجع القوى الشرائية وانخفاض الدخول، فى ظل التخوفات من فرض ضريبة المبيعات واستغلال التجار للأمر ورفع أسعار السلع، فضلا عن قرب إجراء الانتخابات البرلمانية التى قد تجرى فى ظل حالة الانقسام السياسي.

وقال الدكتور فرج عبد الفتاح - أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة: لا شك أن انخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار يعنى ارتفاع أسعارالواردات المقومة بالعملة الوطنية، لافتا إلى أن الوادرات فى الغالب من مستلزمات الإنتاج والسلع الأساسية، وهو يؤدى إلى ارتفاع أسعار المنتجات الأساسية.

رئيس البورصة السابق: ارتفاع سعر الدولار إيجابي للمستثمرين الأجانب

وأضاف أن الأزمة تكمن فى أن من يتحمل عبء هذه الارتفاعات هم أصحاب الدخول المحدودة، الأمر الذى يقتضى تلافى أية آثار قد تنتج من فرض ضريبة على المبيعات، لافتا إلى أن تراجع سعر صرف الجنيه وفرض ضريبة على المبيعات من شأنه رفع معدلات التضخم بصورة كبيرة.

وتابع: الاقتراض من المؤسسات الدولية له آثار إيجابية على سعر العملة، وله أخرى سلبية، الأولى تكمن فى زيادة الاحتياطى من النقد الأجنبى، وتراجع سعر صرف الدولار أمام العملة المحلية، أما الآثار السلبية فهى أكثر خطورة، وتتمثل فى سداد قيمة القرض بفوائده، فى ظل عدم وجود رؤية تنموية تعتمد على استخدام القرض فى المشروعات وليس سد عجز الموازنة العامة للدولة.

وفى نفس السياق أكد الدكتور حمدى عبد العظيم - رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية سابقا أن البنك المركزى حاول جاهدا السيطرة على سوق الصرافة فى مصر، فبعد أن كان يطرح 75 مليون دولار يوميا، خفضها إلى 49 مليون دولار، ثم جعل الأمر مرتين أسبوعيا وليس يوميا.

وأضاف أن هذه السياسة من شأنها تراجع العرض من العملة الأجنبية وبالتالى ارتفاع أسعارها، وهو ما يبرر الارتفاع المستمر لسعر صرف الدولار بصورة مستمرة.

وأكد أن الوضع السياسي له تأثير كبير على الأزمة وليس سعر صرف الجنيه، فالانقسامات السياسية أدت إلى ارتفاع تكلفة الاقتراض الخارجى وتوقف المعونات والمساعدات الخارجية، وهو الأمر الذى وضع العملة المحلية والاقتصاد القومى على حافة الهاوية، ولم تستطع سياسات البنك المركزى إنقاذ الأمر، متابعا: الانتخابات البرلمانية لن تقضى على الأزمة، بل قد تزيد من حدتها فى ظل حالة عدم التوافق.

إسراء صلاح الدين

كشف

قال المهندس محمد عبدالفتاح، رئيس الشركة العامة للبترول، إن الجهود المبذولة لتعظيم الاحتياطى من الزيت الخام والغاز الطبيعى تحافظ على معدلات الإنتاج، من خلال 25 حقلا للبترول والغاز فى مناطق مختلفة بالصحراء الغربية والشرقية وخليج السويس وسيناء، وأشار عبد الفتاح إلى تحقيق كشف بترولى جديد بالصحراء الغربية بمخزون يقدر بحوالى 5.16 مليار قدم مكعب غاز و48 مليون برميل زيت خام، وجار تنفيذ عمليات تنميته التى تشمل حفر 9 آبار جديدة.

الصكوك الإسلامية سلاح ذو حدين.. مثمر فى البداية وإفلاس فى النهاية

رسلان: اعتراض الأزهر على حق الهيئات الحكومية في إصدار صكوك بأجل يصل لـ60 سنة

خبير مالي: أحذر من مرونة الصياغة التي تمس الأصول الاستراتيجية

بعد انضمام مجمع البحوث الإسلامية التابع لمشيخة الأزهر للقوى الإسلامية الرافضة لمشروع قانون الصكوك الإسلامية تصاعد الجدل أكثر وسيطرت حالة من القلق حول هذا المشروع فى الشارع المصري بين موافقة الحكومة ورفض الإسلاميين، على الرغم من أنه يدعى «الصكوك الإسلامية».

و قال الأزهر: إن من أسباب رفضه للمشروع، إنه يؤدي لضياع ملكية الشعب؛ لأنه يفتح الباب أمام تملك الأجانب للممتلكات العامة، كما توجد محاذير شرعية حول مشروع القانون.

وأوضح الأزهر أن من بين أسباب رفض المشروع أيضًا أنه يتضمن الصكوك السيادية التي تتعلق بالمال العام التي هي عبارة عن أصول لأموال عامة، فتعطي حق الانتفاع لشركة الصكوك الإسلامية بها في حين أن المال العام لا يمكن تملكه لجهة أو أفراد بعينها وغيرها من الأسباب التى دعت الأزهر لرفضة.

ويعد حزبا الحرية والعدالة والنور السلفي، هما صاحبا فكرة الصكوك الإسلامية حيث أن فكرة مشروع الصكوك الإسلامية يقوم على المشاركة في تمويل مشروع أو عملية استثمارية متوسطة أو طويلة الأجل وفقًا لقاعدة «الغنم بالغرم والتي تعني المشاركة في الربح والخسارة» على منوال نظام الأسهم في شركات المساهمة المعاصرة، ونظام الوحدات الاستثمارية في صناديق الاستثمار، حيث تؤسس شركة مساهمة لهذا الغرض، ولها شخصية معنوية مستقلة «وفي الحالة المصرية تكون الحكومة هي صاحبة الشركة»، وتتولى هذه الشركة إصدار الصكوك اللازمة للتمويل وتطرحها للاكتتاب العام للمشاركين، ومن حق كل حامل صك المشاركة في رأس المال والإدارة والتداول والهبة والإرث ونحو ذلك من المعاملات المالية.

ويتم إنشاء الجهة المصدرة للصكوك وفقًا للقوانين المحلية السائدة في الدولة التي من المقرر أن تصدر فيها، ويكون لها هيئة رقابة شرعية للتأكد من أن إصدارها واستثمارها وتداولها وتصفيتها يتم وفقًا لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وكذلك للقوانين والقرارات المنظمة لها.

وهناك فرق بين الصكوك الاستثمارية التي تكتسب صفة إسلامية ولا تخالف الشريعة الإسلامية، وبين السند بفائدة حيث يمثل الصك حصة في أصول «موجودات» مشروع معين فعلي بنظام المشاركة في الربح والخسارة، أما الثاني يمثل قرضًا «دينا» بفائدة، كما أن عائد الصك حلال بينما عائد السند فائدة ربوية حرام.

وقسم مشروع القانون الجديد الأصول الحكومية إلى صنفين أصول مملوكة «ملكية عامة للدولة»، وأخرى مملوكة «ملكية خاصة للدولة»، وحظر المشروع الذي جاء في 29 مادة استخدام النوع الأول كضمانة لإصدارات الصكوك الحكومية، لكنه أجاز منح المستثمر حق الانتفاع بالنوع الثاني، وبالتالي يحق للمستثمر التصرف في هذا الأصل إن تخلفت الدولة عن سداد مستحقاته، فيما يرى خبراء صعوبة رسم حد فاصل بين هذين النوعين من الأصول.

رسلان

الطيب

و قال الدكتور أنور رسلان الفقيه الدستوري: إن النوع الأول يمثل «المال العام الذي يستعمله الجمهور مباشرة كالطرق والكباري والترع والمصارف، لا يمكن التصرف فيه بيعا أو شراء أو الحجز عليه وفاء لدَين، ولا يمكن تملكه بالتقادم».

وأضاف رسلان أن النوع الثاني يجوز التصرف فيه، ويشمل الأراضي الزراعية والمباني السكنية، وبعض شركات القطاع العام، ويمنح مشروع القانون مجلس الوزراء حق تحديد الأصول المملوكة ملكية خاصة للدولة، التي يجوز إصدار صكوك بضمانها، ويكون قرار مجلس الوزراء بناء على تقرير من وزير المالية.

وتابع: لم يضع المشروع حدًا أقصى لأجل إصدار الصكوك، وبالتالي يحق للهيئات الحكومية إصدار صكوك بأجل طويل، وهو ما اعترض عليه الأزهر في النسخة السابقة من المسودة التي نصت على أحقية إصدار صكوك لأجل يصل إلى 60 عامًا».

واستطرد: ورغم تشابه الصكوك مع السندات الحكومية يفضل بعض المستثمرين الصكوك؛ لأنهم يرونها أبعد عن شبهة الربا؛ ولأنها تكون عادة مضمونة بأصل تابع للجهة المصدرة يحق للمستثمر الحجز عليه في حالة تعثر المقترض.

فى حين قال أسامة مراد، الخبير المالي ما فهمناه أن الأصول التي تمتلك الدولة حصة فيها كالشركات المشتركة أو محطة كهرباء تدخل فيها الدولة بنسبة 20% مثلا هي أصول مملوكة ملكية خاصة للدولة «تتبع النوع الثاني».

وأضاف: «الصياغة مرنة، ويمكن تطبيقها على أصول استراتيجية، مثلا الشركة المصرية للاتصالات ومصر للطيران هي ملكية خاصة للدولة، ويمكن إصدار صكوك بضمانها»، محذرا من أن مرونة الصياغة تنطوي على مخاطر تمس الأصول الاستراتيجية.

وقال: إذا قامت الحكومة بإعادة هيكلة قناة السويس تحت أي سبب مثل رفع كفاءة التشغيل ستصبح ملكية خاصة للدولة.

وبعد تشكك البعض في مصر في كون الصكوك أقرب للشريعة من أدوات دين أخرى حذفت الحكومة كلمة «إسلامية» من المشروع الجديد، لكن تبقى الصكوك الموصوفة في المسودة إسلامية اصطلاحًا، وتصدر بصيغ متوافقة مع الشريعة مثل المرابحة والمشاركة والإجارة.

واعتبر وليد حجازي، الخبير القانوني المصري، أن الصكوك يمكن أن تكون أداة مساعدة للاقتصاد المصري حاليا، لكنها ليست حلًا شاملًا.

وقال: لكي يمول مستثمر أجنبي مشروعات ضخمة في مصر لابد من وجود رؤية اقتصادية واستقرار اقتصادي وأمن، الصكوك قد يكون لها أثر إيجابي إن أخذنا المشروعات قصيرة الأجل بين خمس وعشر سنوات.

وأضاف: «إما أن نأخذ قروضًا مبالغ فيها فستصبح لدينا مشكلات الخديو إسماعيل الذي فعل أشياء عظيمة في مصر، «لكن البلد أفلس» في إشارة إلى سياسات الاقتراض التي اتبعها الخديو إسماعيل في أواخر القرن التاسع عشر، وأدت في نهاية المطاف إلى إفلاس الدولة ورهن قناة السويس.

محمد الغرباوي

خبراء: نحتاج لقرض «النقد الدولي» لكن الشروط مجحفة

تعتبر حكومة هشام قنديل أن قرض صندوق النقد الدولي وخاصة خلال هذه الفترة الصعبة من الوضع الاقتصادي المصري بمثابة بارقة نور لإنعاش الوضع الاقتصادي خاصة مع المعاناه من النقص الحاد فى احتياطى النقد الأجنبي، إلّا أن بعض خبراء الإقتصاد أشاروا إلى أن القرض الذي تعتزم مصر الحصول عليه من صندوق النقد الدولي والذى يقدر بـ4.8 مليارات دولار، يمثل استمرارًا للسياسة المالية العقيمة التي كان يتبعها النظام المخلوع في التسول والإذلال من الدول الغربية، والخضوع للشروط المجحفة التى يمليها الصندوق على الحكومة المصرية، مؤكدين فى الوقت ذاته أن الوضع الاقتصادي في مصر من السهل تجاوزه، وأن البدائل كثيرة أهمها الاتجاه إلى الاقتراض مباشرة من دول كالصين وتركيا وإيران التى تمتلك أكبر فائض مالي، والدخول في شراكة اقتصادية جادة مع هذه الدول.

بداية أكد حمدي عبد العظيم رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية والاقتصادية على انه لا مانع من الاقتراض من صندوق النقد الدولى خاصة فى هذه الفترة الصعبة الذي يمر فيها الاقتصاد بمنحنيات تراجع مخيفة حيث فقد 14.4 % من مقدار الاحتياطي النقدي و فقد مؤخرا مليار جنيه مما يجعل الاقتراض من صندوق النقد الدولي عامل هام بالمرحلة التالية وخصوصًا ان القرض تم الاتفاق على تقليل فائدته لتكون بقيمة 1.1 % بدلا مما كانت عليه حيث كانت الفائدة 1.5 %..

وتابع عبد العظيم قائلًا: إذن القرض موفر مقارنة عن قبل ذلك ويعوض نسبة من الفاقد في الاحتياطى النقدي.

وقال الدكتور عبد الخالق فاروق الخبير الاقتصادي ومدير مركز النيل للدراسات الاقتصادية: إنه لا شك أن لدينا فجوة تمويلية، سواء في العجز في ميزان المدفوعات أو الموازنة العامة للدولة، الذى بلغ من20 إلى 25 مليار دولار، ونعلم جميعا أن الوضع الاقتصادي صعب خاصة مع قلة المستثمرين العرب والأجانب، إلا أن القرض سيضع الاقتصاد المحلى تحت الوصاية الدولية؛ لأنه يفرض إجراءات تقشفية متعلقة بخفض الإنفاق الحكومي الذي له علاقة بالضمان الاجتماعي والأجور والمرتبات أي كل ما يمس الفئات الفقيرة، ويتابع الصندوق كل ثلاثة أو أربعة أشهر هذه الإجراءات قبل صرف الشريحة الثانية من القرض، ومن ثم يضعنا على نفس التجربة الذليلة منذ بداية التعامل معه.

أيضًا من مصائب صندوق النقد إعادة تقييم العملة، فيمكن لصندوق النقد أن يخفض قيمة العملة المحلية المصرية مقابل العملة الأجنبية، ما يتسبب بزيادة الأسعار وزيادة حجم الواردات من الخارج.

وأوضح عبد الخالق أن أسلوب تعامل صندوق النقد اختلف شكلًا ولم يختلف مضمونًا، فى تعامله مع الدول المقترضة، ففى السابق كان يفرض برنامجًا معينًا تعمل الدول على تحقيقه، وبعدها تمنح القرض، أما الآن فيطرح أسئلة على الحكومة أن تقدم إجابات لها، بناء عليها يتم إعطاء القرض، ومن ثم شروط الصندوق لم تتغير.

وأشار عبد الخالق إلى أن الجانب الأخطر هو أن الحكومات المصرية التى أعقبت ثورة 25 يناير بداية من حكومة عصام شرف لم تكن على دراية كافية أو خبرة والاتجاه مباشرة إلى التفكير فى الحلول القديمة والسهلة فى اللجوء إلى الاقتراض الخارجي لسد الفجوات المالية، بالإضافة إلى تحيز هذه الحكومات لصالح رجال المال والأعمال وصرف النظر عن هوامش الأرباح الضخمة التى حققوها فى مشروعاتهم عن طريق إعادة النظر فى السياسات الضريبية.

وقال الدكتور إبراهيم المصري الخبير الاقتصادي: أن مصر تحتاج القرض بشدة لعمل الإصلاح والبناء وخاصة فى ظل هذه الفترة العصيبة سواء على المستوى الاقتصادي أو التي نحتاج بها كل الجهد لبناء الوطن.

وأشار إلى أنه لا مشكلة بشأن الاقتراض من صندوق النقد الدولي لأن قواعده وسياساته بشأن الاقتراض واضحة و ليس هناك تضليل في الأمر إضافة إلى أن مصر لها العديد من التعاملات مع صندوق النقد الدولى منذ 40 عامًا مضت مما يجعل أمر الحصول على القرض أمرًا سهلًا وممكنا

وأكد المصري أن صندوق النقد يعطي قروضًا على مقدار توجهات الدول المشتركة في صندوق النقد فإذا كانت الدول تنوي الاقتراض فيجب أن تراعي مصالح الدول الكبرى المساهمة في رأس المال بالصندوق وعلى علاقة قوية معها مثل الولايات المتحدة الأمريكية مما يؤكد على ان مصر فرصتها جيدة في الاقتراض من الصندوق لعلاقتها الجيدة مع الولايات المتحدة.

القاهرة ـ المشهد

عبد العظيم: يعوض نسبة الفاقد الاحتياطي

خبير اقتصادي: مصر تحتاجه لعمليات الإصلاح والبناء

بالمستندات: سر احتكار بجسكو لمناقصات الكهرباء

استمرارًا لمسلسل تعيين أبناء قيادات قطاع الكهرباء بالشركة الاستشارية لهندسة محطات القوى الكهربائية «بجسكو»، وآخرهم «محمد» نجل المهندس «محمود النقيب» رئيس شركة غرب الدلتا لإنتاج الكهرباء الحالى، الذى تولى منصبه خلال شهر أغسطس 2012، وأكد القرار رقم 36 الصادر عن شركة شرق الدلتا منح نجل رئيس شركة غرب الدلتا أجازة خاصة بدون مرتب لمدة ثلاثة أشهر بدون تقديم عقد عمل معتمد من بجسكو، وهو ما أكده أحد أعضاء نقابة العاملين بالشركة – رفض ذكر اسمه – وسبق تعيين نجل محمود النقيب عدد ليس بالقليل من أبناء المسئولين، أبرزهم الدكتور «أحمد» نجل وزير الكهرباء الأسبق «حسن يونس»، الذى نقله والده إلى شركة أخرى بعد اكتشاف الأمر، و كذلك «شادى» نجل المهندس «عوض فتحى» رئيس شركة غرب الدلتا لإنتاج الكهرباء، وبعدها شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء الأسبق، ومن قبلهم «محمود» نجل المهندس «محمد محمود على حسن» رئيس شركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء الأسبق، الذى شغل منصبه خلال الفترة من 2001 حتى 2006.

جدير بالذكر أن شركة بجسكو هى المحتكرة للأعمال الاستشارية لجميع محطات الكهرباء، ودائما يتم إرساء جميع المناقصات عليها، حتى وإن كانت عرضًا وحيدًا بعد استبعاد العروض الأخرى، وهو الأمر الذى أثار تساؤلات بين العاملين بالكهرباء، من بينها وجه الارتباط بين تعيين أبناء رؤساء الشركات وإرساء جميع المناقصات على شركة بجسكو.

وقد سبق أن طالب ائتلاف «مهندسى محطات الكهرباء» مراجعة جميع أعمال شكة بجسكو، كما ناشد «الاتحاد الرسمى لثوار الكهرباء» الوزير «أحمد إمام» بضرورة إقالة جميع رؤساء شركات الكهرباء وعدم تعيين رؤساء شركات ممن لهم أقارب داخل الشركات بعد أن ثبتت مجاملة جميع رؤساء الشركات لأبنائهم وأقاربهم وعلى رأسهم وزير الكهرباء الأسبق، خاصة وأن تعيين أبناء قيادات الكهرباء يهدف إلى إخفاء بعض المخالفات التى ترتكبها شركة بجسكو، وذلك حسبما جاء ببيان الاتحاد الرسمى، الذى أكد أن هذه الشركة تكلف شركات الكهرباء مليارات الجنيهات.

إياد الشريف

الأزمة السياسية ترفع أسعار تغطيات العنف السياسي والشغب

قال عبد الرءوف قطب رئيس الاتحاد المصري للتأمين والعضو المنتدب لشركة بيت التأمين المصري السعودي: إن الاتحاد قرر اعتبار أحداث الشغب مغطاة ضمن ملاحق الشغب والاضطرابات أو مخاطر العنف السياسي.

وأضاف: إن تداعيات الثورة دفعت الشركات لتقديم منتجات جديدة تغطي الأمور التي تتعدى حاجز الشغب والاضطرابات الأهلية، ومنها العصيان المدني العام والحروب الأهلية والإرهاب والثورات، لافتًا إلى أنه من إيجابيات الثورة وما صحبها من أحداث يتمثل فى زيادة الوعى التأميني.

وتابع: هناك توصيف معروف وواضح تم وضعه من قبل شركات التأمين ممثلة في الاتحاد للأحداث كافة، وإذا وقعت الخسائر في نطاق التغطيات، فالشركات مسئولة عن سداد التعويضات اللازمة.

عبدالرءوف قطب

وأكد على أن هذه الأحداث من شأنها رفع أسعار تغطيات مخاطر العنف السياسي وملاحق الشغب والاضطرابات الأهلية، لافتًا إلى أن معيدى التأمين بالخارج يرفعون أسعار المنتجات عندما تسوء نتائج أعمال الشركات، وترتفع قيمة التعويضات المسددة عن إجمالي الأقساط التي يتم تحصيلها.

إسراء صلاح الدين

توفير

قال إيهاب سعيد، رئيس شعبة مراكز الاتصالات بغرفة تجارة القاهرة، إن الشعبة ستتقدم بخطاب رسمى إلى وزير الاتصالات والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، وشركات المحمول الثلاث، اليوم الأحد، للمطالبة بوضع صيغة بتوفير منتجاتها، خاصة كروت الشحن، إلى مراكز الاتصالات بشكل مباشر، حتى لا يقع التجار فريسة للمندوبين مجهولى الهوية، وأضاف أن هذا المطلب يستهدف تنظيم الأسواق خلال المرحلة المقبلة، قائلا، إن المتسبب فى أزمة ارتفاع كروت الشحن ليس التجار، لأنهم يحصلون على الكروت من المندوبين بأسعار مرتفعة، وبالتالى سيقومون ببيعها للمستهلك بهذه الأسعار.

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية - من 27 يناير- 2 فبراير 2013 م - 15 - 21 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

وحق من جاله يحبى النبع فى صحراه / والنهر غير عشانه لهجته ..
ومجراه / وحق أحلا اللى قال : وطنى وشد الآه / وحق أحلا اللى حبوه رفقته
وصُحباه / من شد شرايينه ركبت ع العصب أوتار /
من دمع عينه انسقت فى كفنا الوردة

بعد سيطرة الدراما... غزو الموسيقى التركية للعالم العربى

6 أغانى بتلحين تركى لغادة رجب.. وأغانى منفردة لراغب واليسا

الرفاعى: الغزو متبادل >> هانى مهنا: موسيقانا الأصل.. والأكثر إحساسا >> الشناوى: موضة وتنتهى

بعد السيطرة الكبيرة للدراما التركية علي الفضائيات المصرية حتي صارت درجة نجاح الفضائية تقاس بمدي قدرتها علي عرض أكبر عدد ممكن من المسلسلات التركية الحديثة، وانتشر «الهوس» بالدراما التركية وفنانيها لدي المشاهد المصري والعربي وصارت أسماء مثل «لميس، ونور، ومهند، ويحيي.....» التي لعبت أدوار البطولة في المسلسلات التركية، منافسة لنجوم التمثيل والغناء العرب، الآن بدأت الموسيقى التركية غزو المجتمع العربى، رافضة أن تتفوق عليها الدراما، فبدأت فى دخول المنافسة بقوة.

ظهرت في الفترة الأخيرة بعض العلامات الدالة علي هذا الغزو من خلال اتجاه نجوم كبار في عالم الموسيقي والغناء العربي إلى التعاون مع الموسيقي التركية مطربين وملحنين، مثل راغب علامة الذي أدى مؤخرا دويتو مع المطربة التركية «ازكين نوريانجي»، وتم تصويره في تركيا، كما لجأت المطربة «اليسا» فى ألبومها الأخير «أسعد واحدة» إلى موزعين أتراك في أغنيتيها «رحت له» و«متفائلة»، بالإضافة إلى سعيها نحو تكثيف حفلاتها في تركيا، لتسير على درب مواطنتها نانسي عجرم بعد أن أقامت عددًا من الحفلات في تركيا.

غادة رجب... حالة خاصة

بعدد ٦ أغانى سيطرت الموسيقى التركية على ألبوم الفنانة غادة رجب، بعد غياب ٨ سنوات عن إصدار الألبومات لتعود بألبوم حقق «صورتي» من كلمات شعراء مصريين وتلحين وتوزيع تركى مثل عبد الرحمن قزلاي، وابهان بشقل، وسلامي شاهين... الأغرب هو طرح الألبوم بالنسخة التركية فى تركيا قريبا، وصورت غادة أغنية «صورتي» و«اوي اوي» في تركيا بإشراف مخرجين أتراك، خاصة بعد إتقانها اللغة التركية منذ سنوات.

وتقول غادة: لا أساعد أبدا علي سيطرة الموسيقي التركية علي حساب الموسيقي العربية والمصرية، موضحة أنها ذهبت في رحلات كثيرة لتركيا وقامت بالغناء باللغة العربية، للدرجة التى جعلت معجبيها من الأتراك يعترفون لها بحبهماللغة العربية والفن العربي، مضيفة أنها جعلت المطرب التركي الشهير سلامي شاهين، يغني للمرة الأولي باللغة العربية في الدويتو الذي أداه معها في أغنية «دايما معاك»، كما قامت بالغناء مع عازف الكلارينت التركي العالمي حسنو، أغاني مصرية وعربية، وحصلت علي إشادة سفير تركيا في القاهرة، الذي قال لوسائل الإعلام إنني أحد أهم جسور التواصل بشكل عام والتواصل الثقافي بشكل خاص بين مصر وتركيا، مؤكدة أنها تشعر بتأديتها شيئًا لمصر، خاصة وأن تركيا من الدول المتقدمة حاليا في كل المجالات.

الغزو متبادل

ويقول الملحن والمؤلف، محمد الرفاعي: فى حالة وجود غزو موسيقي، فهو غزو متبادل، بمعني أن هناك ملحنين مصريين حاليين لهم تواجد قوي في الوسط الموسيقي التركي، موضحا أنه تمت الاستعانة بلحن وكلمات أغنية «جوايا كثير» من تأليفه وتلحينه غنتها المغنية الشابة راندا حافظ، وحققت المركز الأول في سوق مبيعات الكاسيت العام الماضي، مضيفا أنه يمتلك العديد من المشاريع الغنائية مع كبار المطربين في تركيا.

وأوضح «الرفاعى» أن الملحن عمرو مصطفى يقدم العديد من الألحان للمطربين المشاهير في تركيا أمثال مصطفي صندل الذي غني «الكبير كبير» و«سوكر» و«أورجانيك» التي حققت نجاحًا كبيرا عند طرحها في سوق الألبومات التركي.

هانى مهنى

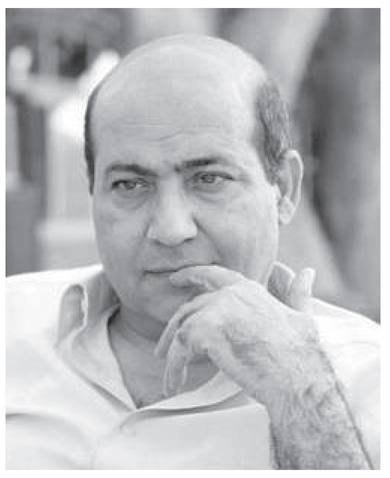

طارق الشناوى

عمرو مصطفى

موسيقانا الأصل... والأكثر إحساسًا

ويري عازف الأورج الشهير هاني مهنى، أنه حتي الآن يري العديد من المطربين الأتراك وغير الأتراك يسعون لغناء ألحان مصرية، خاصة ألحان أم كلثوم، والعندليب، موضحا أنه فى بعض الأحيان يصل الأمر إلى حد السرقة، وهو ما يدل يؤكد أننا الأفضل وأن الموسيقى المصرية تحظي باحترام وإعجاب حتي من غير العرب.

ويؤكد «مهنى» أن الموسيقي العربية والتركية بينهما روابط عديدة وقديمة منذ الاحتلال العثماني لمصر لقرون طويلة وإن كانت الموسيقي التركية في الفترة الطويلة التي ابتعدت فيها عن الثقافة العربية والعرب بشكل عام بعد القضاء علي الخلافة اتجهت بشكل أكبر إلى الموسيقي الأوروبية وأصبحت لها نكهة غربية أكثر منها شرقية، لذا أصبحت تمتاز بالرتم السريع ،ويعتمد عازفوها بشكل أكبر علي الحرفية، بينما نحن كعرب نميل إلى مخاطبة الإحساس المرهف، وإيجاد حالة من الانسجام «والسلطنة» لدي المستمع، مضيفا أن ما يحدث ما هو إلا عملية تجديد لا بأس بها طالما في إطار المحافظة على هوية الموسيقى العربية وعدم التمرد عليها.

موضة وستنتهي

وأكد الناقد الفني طارق الشناوي، أن الدراما والسينما والموسيقي التركية قد تستحوذ علي إعجاب الناس في الوطن العربي كله، ولكن ذلك سيكون لفترة، طالت أم قصرت، وبعدها سيقل هذا الإعجاب حتي يتلاشي.

ويرى «الشناوى» أن تأثير الموسيقي التركية لن يكون بنفس قوة تأثير الدراما التركية لأن هناك أسباب أدت لهذا التاثير القوي للدراما التركية غير موجودة في مجال الموسيقي، مثل اللهجة الشامية التي تتم دبلجة المسلسلات التركية بها، وهي لهجة محببة للغاية لدى المشاهد المصري تحديدا، كما أن قدرات المخرجين الأتراك العالية في أساليب القطع والمونتاج في المسلسلات التركية، والتي للأسف يفتقدها الكثيرون من مخرجي الدراما المصرية، بالإضافة إلى نجومية فناني المسلسلات المصرية والعربية لا تقارن بنجومية المطربين أمثال عمرو دياب ونوال الزغبي ونجوي كرم وهيفاء وهبي، وبالتالى ليس من السهل التخلي عنهم بسهولة لصالح المطربين الأتراك.

غادة رجب

تحقيق: عبد الله حسين

ميريام فارس.. ملكة «جوجل»

أعربت النجمة والمطربة اللبنانية ميريام فارس - عبر صفحتها بالموقعالاجتماعي «فيس بوك» - عن سعادتها، بعد أن حازت لقب النجمة الأكثر بحثا عن صورها في موقع البحث الإلكتروني «جوجل» لهذا العام، وذلك من خلال اهتمام الصحافة العربية وخاصة اللبنانية بأخبار وصور ميريام .

وقد حرصت الصحافة اللبنانية المكتوبة علي نشر صورها في حفلة رأس السنة في أول إعدادهم للعام الجديد، وبذلك تكون ميريام الحائزة على لقب «ملكة المسرح» قد أثبتت أنها جديرة بهذا اللقب وبإمكانها الحفاظ عليه بعد الإنجاز الأخير. وعلي جانب آخر، تصدرت «ميريام» قائمة أفضل وأجمل تسريحات الشعر الغريبة والأنيقة لعام ٢٠١٣، حيث اهتمامها بالظهور بأبهي مظهر في حفلاتها الأخيرة منذ انطلاق حفلات رأس السنة.

وصرحت بأنها تقوم حاليا بتسجيل أغنية جديدة لم تعلن عن اسمها وهي من كلمات الشيخ سعود شربتلي وألحان عبد الله القعود .

ميريام فارس

إيناس فى مشاكل مع «الرجل الكذاب»

صرحت الفنانة الشابة إيناس عز الدين لجريدة «المشهد» أنها تستعد الفترة القادمة للمشاركة في ٣ أعمال درامية، حيث تشارك في مسلسل «سلسال الدم» بالجزء الأول والثاني.

أضافت أنها لم تنته من تصوير مشاهد الجزء الأول منه، ودورها يمتد حتي الجزء الثاني الذي يشهد إثارة ومتعة في أحداثه الدرامية ، حتي يظهر الشيب علي شعرها، فهي تقوم بدور بنت صعيدية جدا لها مواقف جامدة وإنسانية عندما تأخذ بالثأر.

«سلسال الدم» إخراج مصطفي الشال وتأليف مجدي صابر وبطولة عبلة كامل.أما بالنسبة لعملها الثالث فهو مسلسل «الرجل العناب» للمخرج شادي علي وتأليف شيكو وشادي علي.

تجسد إيناس شخصية «دينا» بنت وزير، تربت علي الشوكة والسكينة وعندما يكبر ابنها الذي تحاول تعليمه عدم الكذب يصطدم بطبيعة عمل والده «شيكو» الذي يعمل ضابط شرطة، حيث يعمل طوال حياته في كذب، والمشاكل بيني وبينه تظهر... والدراما التي نقدمها تحمل رسالة للناس أن الأطفال أصبحت فاهمة وواعية بكل شئ وهذا العمل بالنسبة لي أجد فيه اختلافًا عما قدمته من قبل.

هاني إسماعيل

الفخرانى يحكي «قصص النساء فى القرآن»

صرح الفنان القدير يحيى الفخراني في لقاء خاص لـ «المشهد» أنه بدأ الأسبوع الماضي في تسجيل الجزء الثالث من المسلسل الكرتوني الشهير «قصص القرآن»، بعد النجاح الكبير الذي حققه الجزء الأول «قصص الإنسان في القرآن»، والجزء الثاني «قصص الحيوان في القرآن»، وسيكون عنوان هذا الجزء «قصص النساء في القرآن».

ذكر «الخواجة عبد القادر» أنه منذ أن قرأ مجموعة الكاتب أحمد بهجت - رحمه الله - عن قصص الإنسان والحيوان فى القرآن الكريم وهو يتمنى تقديمها على شاشة التليفزيون منذ فترة طويلة. أكد الفخراني أنه سعيد بهذه التجربة رغم خلوها من الأداء التمثيلي الفعلى الجاذب للممثل والذي يرضي ذاته بالتعبير عن قدراته التمثيلية المرئية عبر أدوات الجسد والوجه وغيرها، مؤكدًا استمتاعه بالأداء الصوتي، الذي لا يقل قيمة عن المرئي، بل ربما كان أصعب لأن الممثل هنا يبذل أقصى ما فى وسعه حتى يستطيع أن يوصل كل مشاعر وانفعالات الشخصية بصوته فقط. أضاف الفخراني أن أجزاء العمل الثلاثة قصة الكاتب الصحفي الراحل أحمد بهجت وسيناريو وحوار محمد بهجت وإخراج مصطفى الفرماوي ويشارك في هذا العمل مجموعة كبيرة من الفنانين، من بينهم من الذين شاركوا في الجزأين السابقين: ريهام عبد الغفور ومني عبد الغني ومروة عبد المنعم وشيري عادل وماجد الكدواني ومحمد رياض ولقاء وسويدان وسوسن بدر وشريف منير وحنان ترك ومحمد رجب وصلاح عبد الله وآخرين.

كرم فصاد

يحيى الفخراني

ونيس

يقدم الفنان محمد صبحى شكلا جديدا فى مضمون حلقات مسلسله الجديد «ونيس والعباد وأحوال البلاد»، من حيث عدد الحلقات ومدة كل واحدة فيها، حيث تصل عدد حلقات المسلسل إلى ٥٦ حلقة مدة الواحدة منها ٢٥ دقيقة، وهو الشكل غير المتآلف عليه فى أجزاء مسلسل ونيس السابقة، العمل يعد الجزء الثامن من مسلسله الشهير «يوميات ونيس»، ويتحدث من خلاله عن أحوال مصر بعد الثورة فى إطار اجتماعى تتخلله العديد من المواقف الكوميدية، كما تطرح الحلقات بعض الحلول للعديد من المشاكل القائمة فى الوقت الحالى.

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية - من 27 يناير - 2 فبراير 2013 م - 15 - 21 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

أحلا ما فى النيل .. يبان للضفه مستسلم / وأقوى ما فى النيل عيونه ..
لحظة استسلام / م الدوله والثوره .. ولاً من صحيح مسلم / إنت الشهيد
.. اللى مات بيأسلم الإسلام / الخصم انت .. وإنت مت بتدافع / إنت الإمام
/ والغنوة دى لفؤاد فؤاد / وفؤاد ده اسمه فؤاد حداد

حسن الرداد لـ «المشهد»:

لست متفائلا بمستقبل مصر وأتمنى أن أكون معاقًا ذهنيًا !!

الإخوان يحاولون الاستحواذ على كل شىء

الفنان حسن محمد نبيل الرداد، أو كما يطلق عليه: "حسن الرداد"، ولد في دمياط عام 1984، تخرج في كلية التجارة - جامعة القاهرة، ثم في المعهد الفنون المسرحية - قسم تمثيل. شارك "الرداد" في أعمال فنية عديدة منذ أن اكتشفه المخرج خالد يوسف عام 2006 في فيلم "خيانة مشروعة"، كان من أهمها في الدراما التلفزيونية مسلسلات: "الجماعة" و"الدالي" و"ابن الأرندلى" و"ريش نعام". ومن أعماله السينمائية: "خيانة مشروعة" عام 2006 و"كاريوكي" عام 2008، و"احكي يا شهرزاد" عام 2009، و"كف القمر" عام 2011، و"بنات العم" و"الآنسة مامي" عام 2012.

الرداد عضو فى "ائتلاف فناني الثورة"، تضامن مع جميع المطالب الهادفة لتحقيق أهداف الثورة، ومتمسكا بحقوق الشهداء ومصابي الثورة.

كان محظوظا في بداية مشواره الفني لأنه بدأ مع الكبار، فبدايته الفنية مع خالد يوسف الذي اكتشفه في فيلم "خيانة مشروعة"، ثم نور الشريف في "الدالي"، ثم يحيي الفخراني في "ابن الأرندلي"، ثم يسري نصرالله في "احكي يا شهرزاد"، ووحيد حامد في "الجماعة".

رغم أن أعماله تعدّ على الأصابع، فإنه استطاع من خلالها أن يبرز موهبته ويعزز اسمه على الساحة ليصبح نجمًا صاعدًا بأدائه الفني في كل عمل يشارك فيه، واستطاع أيضا خلال مشواره الفني القصير أن يثبت جدارته لصناع السينما والدراما بتقديم البطولات المطلقة والأدوار الصعبة.

كان الفنان المصري اللامع في البرنامج اللبناني "ديو المشاهير" الذي يذاع علي القناة اللبنانية "LBC" والقناة المصرية ""CBC، ويستعد لتصوير فيلمه الجديد "نظرية عمتي" خلال الأيام القليلة القادمة. فتح "الرداد" قلبه لـ "المشهد" ليكشف عن أعماله القادمة وعن الجديد لديه، وبعض تفصيلات حياته الخاصة، وطموحاته الفنية، وهمومه الوطنية التي يعبر عنها من خلال آرائه السياسية في هذا الحوار.

«يوسف» أستاذى... و«الزعيم» حلم حياتى

ما جديد حسن الرداد علي الساحة الفنية؟

أستعد الآن لتصوير فيلم "نظرية عمتي" تأليف عمر طاهر، وإخراج إسلام خيري مع خلال هذه الأيام في استوديوهات مدينة السينما، ويشارك في البطولة حورية فرغلي، ولبلبة، وإيناس كامل وإنتاج نيو سينشري.

كلمنا عن فكرة الفيلم والشخصية التي تقوم بها؟

تدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي رومانسي، وفكرته تنتمي لنوعية الأعمال الكوميدية المغلفة بقصة حب رومانسية، وهذا يكفي... أما الشخصية التي أقوم بها فهي شاب في أواخر العشرينات من عمره، وأكتفي أيضا لحين بداية التصوير.

ما الذي جذبك للشخصية الكوميدية رغم أنك لم تؤدها سوي مرة واحدة؟

النجاح الكبير الذي حققه فيلم "الآنسة مامي"، فبعد أن شاهدت إعجاب الجمهور بأدائي الكوميدي في الآنسة مامي" شجعني ذلك كثيرا على خوض التجربة مرة ثانية في هذا العمل الجديد، ولكني لن أذكر اسم العمل إلى أن أبدأ في تصويره .

وفي الحقيقة لم أتوقع نهائيا أن أحصد هذا النجاح الكبير بدوري في "الآنسة مامي"، وهذا النجاح جعلني في قمة السعادة، حيث إنني كنت أتمنى الدخول في عالم الكوميديا منذ زمن بعيد.

معني كلامك أنك ستخوض تجربة كوميدية أخري في عمل سينمائي قادم ؟

بالطبع، وقد اتفقت بالفعل على عمل جديد سيكون كوميديًا، وسوف أبدأ في تصويره الشهر القادم، وسيكون عملا جيدًا أيضا.

ما الذي جذبك لبرنامج "ديو المشاهير"، وما تقييمك لهذه التجربة؟

لأنه كان تجربة جديدة بالنسبة لي، والجمهور فيها أيضا مختلف فهو الجمهور اللبناني الذي لم يشاهد كل الأعمال المصرية، فكان ذلك دافعًا لي أن أتواجد أمام هذا الجمهور من خلال مشاركتي فى لجنة تحكيم البرنامج الذي لم يكن ترفيهيًا فقط، وإنما به جانب خيري، فكل فائز بالبرنامج يتبرع بقيمة الجائزة لأية جهة خيرية، سواء مستشفيات أو دور أيتام أو غيرها يقوم باختيارها.

محرر المشهد أثناء إجراء الحوار

وقد سعدت جدا بهذه التجربة لأنها قربتني من الشعب اللبناني ونجومه في عالم الفن، خاصة الغناء والتمثيل، سواء الذين كانوا ضيوف البرنامج أو من متابعيه وأصبح سبب شهرتي بلبنان.

ما سبب قلة أعمالك رغم أنك ما زلت في بداية حياتك الفنية وتحتاج التواجد علي الساحة الفنية؟

ربما لا تصدقني عندما أقول لك أنه منذ أن اكتشفني المخرج المبدع والرائع خالد يوسف عام 2006 في فيلم "خيانة مشروعة"، وفتح الباب لي للعمل مع الكبار أمثال نور الشريف في "الدالي"، ويحيي الفخراني في "ابن الأرندلي"، ويسري نصرالله في "احكي يا شهرزاد"، ووحيد حامد في "الجماعة"، حرصت في اختياراتي علي قيمة العمل وجودته ولم أسع إلى مجرد التواجد فقط، ولذلك تجدني لا أشارك في أعمال كثيرة تم عرضها عليَّ لأنني أتمني مكانة جيدة سواء في الدراما أو السينما.

ألست معي أنك كنت محظوظًا عندما بدأت حياتك الفنية "باللعب مع هؤلاء الكبار" وكنت شجاعا في عدم الخوف منهم؟

أوافقك تماما هذا الرأي بأنني كنت محظوظا جدا في بدايتي الفنية بمشاركة هؤلاء العمالقة، لأنهم أضافوا لي الكثير جدا من تجربتهم واستفدت منهم كثيرا، ولا أنسي دور معلمي خالد يوسف الذي له الفضل عليَّ في هذا النجاح، ولكنني أود أن أؤكد أني لم أخش العمل مع الكبار والسوبر ستارز، لأنهم لهم جماهيريتهم وحريصون علي نجاح العمل، كما أنني حريص علي تجويد أدائي بجانبهم حتى أحظي بالتوفيق أيضا.

ولذلك أتمني أن يسعدني الحظ أيضا بالوقوف أمام الكبار أمثال عادل أمام الذي أعتبر مشاركتي له في أي عمل حلم حياتي، وكذلك الفنان القدير محمود حميدة ومحمود عبد العزيز وغيرهم.

كيف تري الشارع السياسي المصري وأنت أحد أبنائه؟

لست متفائلا بالمستقبل بسبب الأحداث الجارية في الشارع السياسي المصري والتفكك الكبير بين تياراته، ورغبة فصيل معين في الاستحواذ علي كل حاجة، وأشعر أن مصر تتجه بعيدا عن طموح الثورة المصرية العظيمة التي راح من أجلها الشهداء البررة.

فبدلا من أن يتجه الإخوان لمواجهة مشاكل المصريين من رغيف العيش ومياه الشرب والكهرباء ونظافة الشوارع والانفلات الأمني الذي أصبح يهدد الجميع، نجدها جنحت مع السلفيين إلي مسائل فرعية في الدين لم يتفق عليها جمهور الفقه عبر تاريخ الفقه الإسلامي.

نحن نعيش مأساة كبيرة ومن يشك في ذلك يرجع إلي أرواح الشعب المصري التي تتساقط ليل نهار، وكان آخرها قطار البدرشين الذي لن يكون آخر الحوادث للأسف.

ما الذي غيَّرته ثورة يناير في الشارع المصري حتى الآن ونحن في بداية عام 2013؟

أهم ما غيَّرتُه الثورة أن الشارع المصري هو الذي يحمل الآن المعارضة الحقيقية للحكومة ورئيس الجمهورية، بعدما استوعب – إلي حد كبير – ما يدور حوله، حتى أحزاب المعارضة أصبحت تعوِّل علي قوة هذا الشارع وهبّته تجاه ما يجري من أحداث، لأن هذه الأحزاب ما زالت "ورقية" كما كانت في النظام السابق.

لكني حزين لأن المستوي الاجتماعي ازداد سوءا نظرا لعدم الاستقرار الأمني والاقتصادي في مصر، مما أدي إلي زيادة الفجوة بين الطبقات ولم تتحسن حالة الفقراء بل ساءت كثيرا .

ما هو الدور أو الشخصية التي تحلم بتقديمها؟

ما زلت أحلم بتقديم شخصية أحد المعاقين، كفيفا أو أصمًا، أو عاجزا كليا، أو حتى صاحب إعاقة ذهنية، فهذه الشخصية ثرية ومليئة بالتفاصيل، ورغم أنها مركبة وصعبة جدا فإنها غنية بتفاصيلها وقوة تحديها للحياة.

حوار: كرم فصاد

حاحا

انضم الفنان طلعت زكريا لأسرة مسلسل «العراف»، للنجم عادل إمام، بعد أن قام بالتعاقد مع المنتج تامر مرسى أمس، ليعود زكريا من خلال هذا المسلسل للعمل مرة أخرى مع الزعيم بعد مشاركته فى فيلم «التجربةِ الدنماركية» عن طريق شخصية «حاحا» الشهيرة، من جانبه أعرب «زكريا» عن سعادته البالغة بالعمل مع النجم عادل إمام، مشيراً إلى أنه لا يقبل أى أدوار ثانية فى أعمال درامية إلا معه، وأن الدور سيكون بمثابة مفاجأة لجمهوره فى مصر والعالم العربى.

قالت العرب

والسبع لو مات فى أحضان الوطن باقى / ياللى فى حب الوطن والرحله
عزيتنى /ويوم ما مت انت جيتنى وانت عزيتنى / وقلت لِى : عزتها وهيه
ما عازتنى / وفتها لندل .. عاز يكسر .. وعازيتنى / أنا فتَه اسمى سراج
.. والخلق بيه عالمات / الجسم راحل لكين شوف .. الأثر باقى

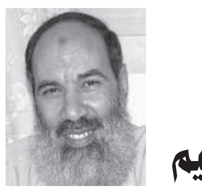

بقلم
د/ ناجح إبراهيم

ضمور العقل السياسي المصري

تجولت في السوق لشراء بعض احتياجات أسرتي.. استوقفني بائع متجول قال لي: الحكومة والمعارضة وأهل السياسة لا يشعرون بنا علي الإطلاق.. ويكادون لا يدركون مدى ما يعانيه الناس.. كان الرجل قبل ذلك يعطيني جنيهًا ليأخذ عددًا من ثمار الفلفل ليفطر بها بالإضافة للفول ورغيفين.. اليوم يأتون ولأول مرة يطلبونه في انكسار مجانًا.. فأستحي أن أردهم فيفطرون به علي الرصيف مع الرغيفين فقط.

ثم أردف قائلًا: «بدلًا من التصارع علي السلطة وإلقاء المولوتوف والحجارة.. كان يمكن للحكومة أن تعطي لكل مصري كيسًا من القمح ليبذره في الصحراء أيام الأمطار الشديدة التي نزلت علي شمال مصر لتنتج قمحًا».. أوصاني بإيصال رسالته إلي القوى السياسية المصرية المتصارعة علي السلطة.

أعدت التفكير في رسالته العميقة ومسلك معظم القوى السياسية المصرية المتهافت واللاهث خلف الكراسي.. فأدركت أن معظمها قد أصاب التآكل والضمور عقلها السياسي.

تذكرت أنها جميعًا بلا استثناء تفتقد إلى الرؤية الشاملة الكاملة لحكم مصر سياسيًا وإداريًا واقتصاديًا وأمنيًا واستراتيجيًا وعربيًا وإقليميًا.. إنها تعمل بنظرية «يوم بيوم» مثل مقاول الأنفار.. أو نظرية «التجربة والخطأ».. أو نظرية «رد الفعل المتأخر».. فلا هي تملك زمام المبادرة في العمل.. ولا هي تملك رد الفعل السريع والجيد والقوي حينما تحدث الأزمات.

معظم القوى السياسية المصرية تنشغل بالآني عن الاستراتيجي.. وتتعامل مع الأزمات المزمنة بالقطعة.. وتزرع وتبذر وتحصد الاستقطاب الأيدلوجي والصراع السياسي المدمر.. بدلًا من أن تدير التنافس السياسي بطريقة تصب في صالح الوطن.

لقد ضمر العقل السياسي المصري حتى أننا إذا أردنا أن نحتفل بشهداء محمد محمود نفعل ذلك بطريقة توقع مزيدًا من القتلى والجرحى.. ونعيد الحرائق مرة أخرى.. ونضيف إلي حرق المجمع العلمي حرق مدرسة الليسية.

ومنها أن بعض القوى السياسية المصرية تريد هدم المؤسسات السيادية.. وبعضها الآخر يريد أن يجعلها تابعة وخاضعة.. وكلاهما لا يريد أن تكون قوية وفتية وولاؤها للوطن والمواطن وحده.. فبين الهدم والتبعية قد تنهار مؤسساتنا السيادية.

ومنها استعداد بعض القوى السياسية المصرية لإحياء ذكرى الثورة السلمية بالعنف والمولوتوف.. وذكرى وحدتها بالتفرق والتمزق.. ومليونياتها الموحدة بالمليونات والمليونيات المضادة وبتشجيع الاحتراب الأهلي.

ومنها مغازلة معظم القوى السياسية للألتراس لكي تضمها إلى صفوفها وميلشياتها.

ومنها مغازلتها غير العفيفة لأمريكا تارة عبر البوابة الإسرائيلية اليهودية وتارة عبر البوابة الغربية.. والغريب أن هناك سباقًا محمومًا الآن من القوى السياسية المصرية لنيل الرضا الأمريكي مباشرة أو عبر وسطاء.. مع أن الجميع كان يلعنهم.

ومنها إهمال الإنسان المصري البسيط في القرى والنجوع حتى شعر المواطن المصري البسيط والغلبان بالانفصال الشعوري بينه وبين مختلف النخب السياسية التي يريد كل منها أن يبحر بسفينة الوطن المثقوبة تاركين خلفهم بقية الشعب المسكين غارقًا في عرض البحر.

ومنها الاستخدام السياسي لأطفال الشوارع والبلطجية في الصراع السياسي وطبعا لن يتكلم هؤلاء بحناجرهم ولكن ستنطق خناجرهم ومولوتوفهم وشماريخهم.. والبركة في البنزين.. فكل جركن بألف جنيه.

ومنها إنفاق المليارات علي الانتخابات والصراعات السياسية ولو أنهم أنفقوها على الفقراء واليتامى والأرامل والتعليم والصحة لتربعوا على القلوب وعلي كراسي الحكم أيضا.

٢٥ يناير

بقلم
منتصر الزيات

سيبقى ٢٥ يناير فى قلوب المصريين ملهما للتغيير المستمر إلى الأحسن ، لم تحقق الثورة أهدافها بعد ، وهو الأمر الذى يدفع شباب الثورة إلى استعادة زمام الموقف من يد النخبة الفاسدة بكل وجوهها وألوان طيفها ، الشباب تعرض لسرقة ثورته من «معارضين ديكور» ، لقد تخلى الثوار عن حقهم المشروع فى القيادة إثر تنحى المخلوع حسنى مبارك وتركوا الحكم للجيش بناء على أمر فاسد شرعا وقانونا ، كيف يفوض مخلوعا الجيش بإدارة شئون البلاد؟! لكن الشباب لفرط براءتهم وطهارتهم سلموا الحكم طوعا للقوات المسلحة ثقة فيها وفى تاريخها المشرف

خرج شباب الثورة في ٢٥ يناير ٢٠١١ يدفق فى عروقنا حرارة الوطنية ، خرجنا خلفه ، خرج الشعب خلف ابنائه يعلن عن مطالب مشروعة عيش حرية عدالة اجتماعية ، وبعد عامين من تلك الثورة العظيمة لم تتحق تلك المطالب بعد ، فالمسار الاقتصادى يشهد تراجعا حادا ، لم يجد الشعب رغيف الخبز ، لم يجد تنمية تحقق آماله ، لم يجد انخفاضا فى معدلات الفقر وإنما وجد تدهورا فى قيمة الجنيه وارتفاعا فى قيمة العملة الأجنبية ، صفقات غامضة على استغلال قناة السويس ، قانون مريب عن الصكوك تبدو الرغبة فى إصداره أكبر من التريث حفاظا على ترابنا الوطنى ، لذا رفضه الأزهر مرتين

واليوم يخرج شبابنا مرة أخرى لا ليحتفل بذكرى الثورة وإنما ليواصل مسيرتها ويستكمل تحقيق أهدافها ، وكنت أتمنى النزول إلى التحرير لولا نصائح بعض الأصدقاء بالتريث ، ورغم سعادتى بالمشهد إجمالا تبقى بعض الحقائق أو الملاحظات التى يتعين الإشارة إليها : أبرزها بقاء الأعداد التى خرجت سواء فى التحرير أو بعض المحافظات تدور فى ذات الفلك الذى تكرر فى مناسبات مختلفة فى الشهور الماضية ، وتفسيرى أن ما يمارسه بعض المتواجدين فى المظاهرات من عنف ومحاولة اقتحام مبان أو مقار رسمية واشعال النار فيها يحجم معه دوائر شعبية من الانضمام إلى تلك المظاهرات ، أيضا رغبة الناس فى البناء والحفاظ على الموجود بدلا من تبديده وهدمه واحراقه ، وفى هذا الصدد أثمن موقف التيار الشعبى وزعيمه حمدين صباحى وحزب مصر القوية وزعيمه عبد المنعم أبو الفتوح فى تقديم النصح للجماهير والشباب بالحفاظ على سلمية المظاهرات وعدم استخدام العنف ، بينما صمتت قيادات أخرى . أما الحقيقة الثانية أن تلك الحشود التى امتلأ بها ميدان التحرير وميادين عدة محافظات أخرى يفرض على الرئيس مرسى ضرورة الاصغاء لها والانتباه لمطالبها فهم مصريون مخلصون يحبون وطنهم وواجب مرسى أن يكون رئيسا لكل المصريين .

الحقيقة الثالثة أن الأزمة سببها عدم استيعاب الرئيس مرسى وجماعة الاخوان لقوى الثورة النابضة من التيارات المختلفة فى مؤسسات الحكم بالرئاسة ورئاسة الوزراء ونحو ذلك من مواطن نفاذ القرار وسيبقى التوتر هو سيد الموقف ما لم يتم تدارك هذا الخطأ

ايضا ينبغى أن نعى أن إسقاط النظام بهذه الطريقة سيولد فى مصر الفوضى ولن تستقر الأوضاع بعدها ثانية وسندخل نفق الفوضى ، علينا أن نحترم شرعية الرئيس والنظام وأن نلجأ إلى آليات تداول السلطة السلمى وهناك انتخابات برلمانية مقبلة ، أمامنا مهمة شاقة هى التدرب على الديمقراطية.

الكتلة السوداء

بقلم
كوكب محسن

فوضى منظمة أو فوضى خلاقة مصطلحان لا يستدعيان القلق لان نتيجتهما بالتأكيد ستكون تغييرا حتميا لما فرض بالزيت والسكر وما جلب غصبا بفرض حسن النية لمجتمع عاصري الليمون ، هذا ما يتخوف منه البعض، تنامي موجات العنف بين الشباب تحت اي مسمى ، والسؤال هنا ؟ هل يمكن الحصول على الحقوق وتحقيق المطالب الان بالطرق السلمية ؟ التي استهلكت شعاراتها وممارساتها على مدار عامين كاملين دون جدوى.

وكيف نلوم على من يطلب القصاص العادل في ظل غياب العدالة ويتمسك بقوله تعالى (خذوا ما أتيناكم بقوة) ، القضاء مخترق ، والداخلية رفعت يدها والجيش آثر التنحي مؤقتا لحين ميل الكفة لصالح طرف جديد بعد ان فقد الثقة في حليفه الحالي اثر حادث رفح الأليم وتنحية قياداته بطريقة آمنة وربما متفق عليها لحفظ ماء الوجه الذي فقد الكثير نتيجة أخطائه الفادحة من قمع ومحاكمات جائرة وأحكام متعسفة ضد الثوار .

هذا المجتمع الذي لفظ الظلم لم يعد قادرا على استساغته من جديد تحت اي مسمى إسلاميا كان أو ليبراليا، يمينيا كان أو يساريا ، ما يؤدي إلى طريق واحد حتما ، الا وهو تغيير النهج السلمي إلى اللا سلمي وهو طريق مفروش بالدماء أيضاً لن يمر بسلام وسيخلف وراءه ضحايا أكثر ، في سبيل إرساء الديمقراطية والحرية والعدالة بشكل حقيقي ولصالح الجميع وليس لصالح جماعة على حساب مجتمع .

ولا ننسى في هذا الصدد ان نشير إلى الجماعات المسلحة والميليشيات المنظمة التي تنتمي إلى الجماعات الدينية في مصر منذ زمن، والتي تنتظر الإشارة لإثارة الرعب والفوضى كما أعلن أكثر من مسئول في هذه الجماعات من قبل .

فهل ننتظر حروب شوارع كما حدث في دول أخرى سعت إلى التحرر وإرساء الديمقراطية قبلنا ، لكنها وصلت إلى مرادها على جثث شبابها ، ومن سيسيطر على الأمن إذا فقدت بوصلة التوازن اتجاهها ، فلا جيش ولا شرطة ولا رئيس ولا مجالس نيابية متوافق عليها .

تجدد الرفض الشعبي لممارسات الحاكم ينذر بفوضى طويلة المدى ، وظهور جماعات مثل الكتلة السوداء على سبيل المثال يجد استحسانا من أطراف كثيرة في المجتمع ، اولها اسر الشهداء والمصابين في أحداث ثورة يناير ، وجماعات أخرى كألتراس بدأت تكشر عن أنيابها وتسلك هي الأخرى نفس الطريق ، الفوضى والعنف والتخريب ، ولا زالت التكتلات تتشكل والمنهج واحد ، العنف بديلا أوحد عن السلمية بعد ان فقدت الثانية قدرتها على التغيير ، بل واعتقل وحوكم وقتل وجرح بسببها الآلاف من شباب البلاد الأنقياء .

هذه التكتلات أثبتت أنها يمكنها التأثير على حركة الحياة اليومية وإمكانية شلها ان أرادت للضغط على صناع القرار ، بل وربما قلب نظام الحكم كما يساق في التحقيقات التي تحاك لهم من ان لآخر ، فالمعارضة لا مكان لها في ظل حكم الإخوان ، وأي اعتراض على سياساتهم هي محاولة لقلب نظام الحكم وتكدير الأمن العام .

موجة جديدة إذن من الثورة المصرية في ثوب جديد ، ثورة تتعدى الشعارات ، بعد فشل كل محاولتها لاتباع الطرق القانونية ، فالمحاكمات التي استمرت لعامين كاملين منحت البراءة للجميع وسوت أمورها مع الجميع في تمثيلية سخيفة لا يتقبلها القاصي والداني ، بل وعلى اثر ذلك نكأت الجراح من جديد وأقسم أهالي الشهداء وذووهم على القصاص بطريقتهم تحت آية قرآنية اتخذوها شعارا (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب).

فليست هناك حلول سحرية لتهدئة الكتل الغاضبة ، لا سيما ان الحكومة تصر على معاملتها بنفس طريقة الحكومات السابقة وكأنهم غير ذوي أهمية ، قمع أو لا مبالاة ، فالرئيس خارج البلاد ، ورئيس وزراءه خارج البلاد أيضاً والجماعة تنتظر زوبعة الفنجان ان تنتهي ، لتعود لممارسه أعمالها وعقد صفقاتها وتحالفاتها لترسيخ أقدامها أكثر في الحكم وكأنه ميراث جديد تسلمته من آل مبارك لتورثه لأبنائها جيلا بعد جيل ، تفصل دستورا يحكم مصر لعقود يخدم مصالحها ، وتعقد صفقات لعقود أيضاً وكأنهم باقون إلى ما لا نهاية غير ملتفتين لمصالح الشعب وأولوياته وأزماته الداخلية التي ثار من أجلها وخلع رئيسه وعلى استعداد لخلع آخرين من أحل تحقيق ذلك سواء بطرق سلمية أو غير سلمية .

نظام فاسد وفكر فاشل

بقلم
منى ياسين

ليس أسوأ من نظام فاسد إلَّا نظام فاشل. وليس أسوأ من كليهما إلَّا حالة اللا نظام. وفي حين قد يحرص النظام الفاسد على إحكام قبضته الحديدية على المفاصل الرئيسية للدولة حماية لمصالحه وضمانًا لاستمرارها، ما يعطي انطباعًا زائفًا باستتباب النظام، فإن النظام الفاشل لا يقوى على بسط سيطرته على أي ركن من أركان الدولة فيفسح الطريق للانظام أي للفوضى العارمة كي تعم.

دولة الفساد تحمي فاسديها بالاستبداد ودولة الفشل تغطي على فشلها بمزاعم لا هي ديمقراطية ولاهي حازمة. النظام الفاسد يرسم كيانات ديكورية يزعم من خلالها التشبه بالمجتمعات الديموقراطية، والنظام الفاشل حتى حين يخوض غمار البناء المؤسسي الديموقراطي يخفق في الحفاظ على هذا البناء.

السابق لا يشير إلى مفاضلة بين دولة الفساد ودولة الفشل. كلاهما أسوء من أن يُقبل أويُترك ليواصل النحر في قواعد الدولة وأسسها. لكنه محاولة لفهم لماذا وصلنا إلى الذكرى الثانية للثورة ونحن مثقلون بكشف حساب مخيب للآمال ومثير للإحباط بل وللغضب والأسى.

عامان تمت في مطلعهما إزاحة نظام فاسد وتوالت الأشهر لتصنع عامًا فعامًا دون أن يجدينا ذلك نفعًا أو يعود على البلد بخير يذكر. ببساطة لأن النظام الذي ورث الفساد كان عنوانًا للضعف، وتعددت في ظله شواهد العجز بدرجة لا يمكن التغافل عنها.

الحرائق المشتعلة في محافظات الدولة وميادينها والأقسام المقتحمة والطرق المقطوعة عشية الخامس والعشرين من يناير لا تعني أن الثورة مستمرة بقدر ما تترجم حالة الاجتراء من جانب البعض والاهتراء من جانب النظام الذي سمح بتشكل هذه الحالة ثم باستمرارها ثم باستفحالها. البلاك بلوك ومن على شاكلتهم لم يكونوا ليظهرون إلى السطح لولا الفشل في إنزال العقاب القانوني الرادع بكل من سولت له نفسه الترويع والإفساد وقتل الأبرياء في الشوارع وفي الملاعب وفي كل مكان.

ذلك أنه من الشواهد المقلقة حول «استتباب» حالة الفشل التي أفضت إلى اللا نظام كثرة وقوع الحوادث الدامية دون قدرة لا على منعها أو التصدي لمرتكبيها حين ارتكابها ولا الإيقاع بهم في قبضة العدالة ولا خروج أحكام صارمة بحجم الجرم المرتكب. وقد أثمرت هذه الظاهرة ظاهرة أخرى أشد خطرًا هي انتزاع الحقوق بطرق فردية وجماعية والميل إلى الثأر وظهور جماعات الضغط قبيل كل محاكمة التي لا تتورع عن ليّ ذراع الحكومة بممارسات عنيفة. وفي حين تساور المواطنين الآن أسئلة عن سر تحول تجمعات سلمية مثل الألتراس عن مساراتها إلى تبني أفعال تتسم بالعنف والتسلط بدعوى الدفاع عن حقوق شهداء مذبحة بورسعيد، فإن الإجابة الوحيدة المتاحة هي استشراء حالة الفشل في إحلال القصاص العادل وتقاعس النظام عن القيام بدوره في بسط سلطة القانون بسبب الخوف من تجدد المظاهرات الضخمة.

هكذا شهد العامان الأخيران ظهور جماعات تدعي العمل السياسي والمجتمعي بينما تمارس أدوارًا أقرب للميليشيات بل ولا نجافي الحقيقة إذا قلنا والعصابات. يدّعي هؤلاء أن لهم حقوقًا تسوغ لهم الانقضاض على أجهزة الدولة والاجتراء عليها بما في ذلك استخدام العنف والترويع وقطع الطرق وتحويل حياة غيرهم من المواطنين إلى كابوس.

كما شهد العامان إقدامًا ونكوصًا في مضمار استكمال المؤسسات الديموقراطية. مليارات أنفقت وملايين اصطفت في طوابير الأمل والنتيجة انتخابات برلمانية أفرزت مجلسًا تم حله، ولجان تأسيسية تشكلت ونقضت، ودستور تم الاقتراع حوله ولم يفض إلَّا إلى رفضه وعدم الاعتراف به ومساع لا تتوقف عن إسقاطه. ومجلس شورى اجتمعت الآراء على عدم جدواه تحول إلى الجهة المنوطة بالتشريع وحكومات تتعاقب دون تحسن يذكر في الأداء.

في الوقت نفسه لم تعرف مصر على مدى تاريخها حالة من التشرذم كالتي عاشتها العامين الماضيين. لا علاقة لهذا الأمر بتشكل عشرات الأحزاب والتكتلات والقوى والحركات، وإنما باستحلال كل فرقة أو فريق حق تقرير مصير الدولة بأي وسيلة تتراءى له. تخلط هذه القوى بين دورالمعارضة الذي هو أوضح وأهم من أن يتم الجدل حول مشروعيته، وبين العداء والرفض للنظام القائم من حيث المبدأ والسعي لهدمه والقضاء عليه، والذي يسبب شيوع حالة الاستهانة بمبدأ وجوبية وجود نظام مستقر قوي. وفي خضم المواجهة بين معارضة جامحة الرفض للنظام، ونظام غير قادر على انتزاع اعتراف بقدرته على القيادة ترك الطرفان الساحة مهيئة لمريدي التخريب والمعنيين بالزج بمصر في مستنقع الفوضى.

ساعد في ذلك انجراف النظام القائم إلى معارك ضد خصوم متخيلين مثل القضاء وفي مقدمته المحكمة الدستورية العليا بل وشخوص بعينهم فيها. معارك خسر فيها الطرفان لكن الخاسر الأكبر بلاشك كان النظام الذي وصم نفسه بوصمة استهداف القضاء ومحاربته ومعاداة سدنته دون أن ينقذ نفسه من وصمة الفشل.

لقد صمد النظام الفاسد بكل سوءاته ثلاثين عامًا كاملة فهل يصمد نظام يصفه خصومه بالفشل والضعف ويناصبه معارضوه العداء ويتآمر عليه أنصاره بأخطائهم الساذجة وتصريحاتهم غير المنضبطة أربع سنوات؟

mona2yassin@yahoo.com

بقلم
طارق عبد الفتاح

نيران الثورة

دم بدم! لا يمكن خداع الألتراس بتأجيل القضية.. لا تتعاملوا مع هذا الجيل بهذا الاستهتار والاستغفال!.. شباب الألتراس سيحيلون مصر إلى فوضى عارمة حال استمرار استعباطهم واستعباط شعب مصر كله! يحفر الإخوان قبورهم إذا ظنوا أن الجيش أو الشرطة سيقفان

بجانبهم! هذا مستحيل ببساطة لأنهم مصريون وطنيون في النهاية وثانيا لأن الإخوان لا أمان لهم!.. ولأن الشعب صار قوة حقيقية مرهوبة ولكن الإخوان يتوهمون أن كل المطلوب منهم هو أخونة مؤسسات الدولة وبعد ذلك يمضي سيناريو الخلافة والإستاذية إلى الأمام وكل هذه الأوهام!

مصر لن تعرف الهدوء بدون قصاص! لن تكون هناك دولة دون تحقيق أهداف الثورة كاملة من عيش وحرية وعدالة اجتماعية.. لن يستقر الأمر فهناك الألتراس وهناك أهالي الشهداء والمصابين وهناك الغلاء والدستور الباطل.. وهناك الإخوان أنفسهم فهم يضعون حطب فوق نيران مشتعلة في الأفئدة والصدور بسياساتهم الحمقاء! الإخوان يطبقون خريطة طريق قديمة ربما يكونوا قد وجدوها بين مقتنيات سيد قطب أو حسن البنا! ويسيرون عليها وكأنها قرآن لا يأتيه الباطل من أى اتجاه! أنظر لمحاولة الإغلاق المبكرللمحلات! وقد كانت أحدى تعليمات البنا بالفعل!

أنظر إلى الإعلان الدستوري وسيناريو الحكم الركيك في تلبيس الشعب دستورًا باطلا! وقرارات الحكومة وتصريحات الجماعة! ستجد أن جماعة الإخوان بهمة تحسد عليها تحفر قبرًا عظيمًا لنفسها ولحزبها وذراعها ورأسها وقدميها وهذا القبر يتسع حتى لتيار الإسلام السياسي كله! وهي تقدّم بسلوكياتها أجل الخدمات للشعب المصري حيث أسقطت الجماعة نفسها بمجموعة من الأكاذيب الفاضحة بدأت بإعلانهم عدم المشاركة فى البرلمان الإ بنسبة محدودة! وإننا لن نقدم مرشحًا رئاسيًا! ثم يتواصل مسلسل الكذب من برنامج المائة يوم إلى مشروع النهضة ثم انتهت النهضة إلى تحديد ٣ أرغفة للمواطن! وبيع البنزين بالكوبون!

وأكتشفنا في الطريق محاولات للتفريط في سيناء وقناة السويس وأصبحنا بصدد مشروع إخواني عالمي للتسول داخليا بفتح باب للتبرع لمشروع النهضة الوهمي! ثم التسول المشبوه من قطر! والذي ربما نرهن قناة السويس بسببه ثم تسليم إرادتنا لبنك النقد الدولي! ويخبرنا الأشاوس أن لطائر النهضة مؤخرة! وأنه يشبه في تكوينه طائر(الرخ)الإسطوري الذي ألهب خيال الأطفال ولكن طائر النهضة لم يقنع أحدًا حتى مرضى الصحات العقلية!

ترتفع الأسعار وتزداد الخيبات وتسقط الأقنعة ويزداد وعي المواطن ألا تشعرون بأن البساط أنسحب بالفعل من تحت أقدامكم! شعبيتكم الوهمية في الحضيض! هناك حالة من الرفض العارم لكم فى كل مكان حتى البسطاء الذين تسرقون أحلامهم بأكياس السكر والأرز يلعنونكم ويقسمون على الخلاص منكم!

إسقاطكم مسألة وقت سواء بهذه الموجة الثورية أو بثورة جياع وشيكة ستعلقكم على أعواد المشانق!

انفجار عظيم سيتحقق في الأيام الأولى للثورة.. ولكن يخطئ من يتصور أن الأيام القليلة القادمة سيكون فيها فصل الختام.. الصحيح أن الأيام القادمة هي بداية النهاية لجماعة الإخوان وحزبها وحملة مباخرهم جميعا.. نهايتكم بإيديكم ومع نهايتكم ستجنون على فصيل آخر هو السلفيين وتغلقون الباب نهائيًا أمام أوهام الدولة الدينية!

نيران الثورة ستمتد وأتصور أن رحلة إزاحة جماعة الإخوان ستبدأ فى ٢٥ يناير ولكنها ستستمر ربما لمدة عام أو اثنين ولكن مع نهاية عام ٢٠١٤ لن يكون هناك أخوان فى مصر.. هذه حقيقة يمكنك أن تلمسها فقط أذا شاركت فى بعض المسيرات والمظاهرات.. الثورة لم تمت إنها تفور بقوة فى الأفئدة.. شكرًا للإخوان فأنتم تزيدون بهمة من نيران الثورة.

الثورة مستمرة.. ولنكن جميعا ألتراس في الإرادة وفي رفض التفريط في الدم والوطن بالنزول للميادين وبمقاومة الأخونة فى كل مكان فلنكن جميعا ألتراس في الوفاء والتضحية والإصرار.

الثورة مستمرة الثورة منتصرة.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

تأمين

أكد مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية، أن الأجهزة الأمنية ملتزمة بتأمين المظاهرات والمسيرات والاعتصامات السلمية، إيماناً منها بحرية التعبير السلمى عن الرأى، والذى فرضته الإرادة الشعبية وأحد أهم مكاسب ثورة 25 يناير العظيمة، موضحا فى بيان رسمى للوزارة، أن الداخلية تتحمل مسئولياتها أمام الشعب المصرى وفق عقيدة راسخة أساسها أمن المواطن وممتلكاته والمنشآت العامة، والتى هى ملك أصيل للشعب.

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية ـ من 27 يناير- 2 فبراير 2013 م - 15ـ 21 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

يا ام العيون الدفيانين لو تعرفى من فين / سمار النيل ؟ منين ؟اوعك ان تقولى ان جوفه / عب طين اسمر لا الشمس فوقه من سنين / لو تعرفى طول السنين على شاب عريان / البدن ودراعاته مكشوفين وانتى عينكى / اسمروا من شيل الحنين

باسم على: إلغاء الدورى هذا الموسم يقضى على البطولة

كل الظروف تقف ضد المنتخب وما حدث نتيجة وضع كرة القدم فى البلد

واحد من الموهوبين القلائل، بدأ مشواره الكروي مع دورة بيبسي للمدارس، انتقل بعدها إلي نادي بترول أسيوط بعد أن شاهده الكابتن محمد رمضان - المدير الفني للفريق البترولي في هذا التوقيت، وساعده في الانتقال إلي «المقاولون العرب» عندما تولي رمضان القياده الفنية به.

شهد فريق المقاولون تألق باسم وبزوغ نجمه، لينضم بعدها إلى صفوف المنتخب الأول، الأمر الذي جعل «الأهلي» و«الزمالك»، و«الإسماعيلي»، يتصارعون علي ضمه إلى صفوفهم، إلا أن تمسك مسئولوا ذئاب الجبل به حال دون انتقاله لأي منها.. وكان لـ«المشهد» هذا الحوار مع اللاعب .

بداية ... كيف تري فشل انتقالك للنادي الأهلي؟

بالتأكيد حزين جدا لعدم انتقالي للنادي الأهلي، فاللعب في صفوف القلعة الحمراء حلم حياتي، وطالما حلمت به منذ أن بدأت أمارس كرة القدم في الشارع، كما أنه أمنية أغلب لاعبي كرة القدم في مصر .

صف لنا اللحظات الأخيرة في مفاوضات القلعة الحمراء ؟

تولي محمد شيحة وكيل أعمالي المفاوضات مع النادي الأهلي، وكانت المفاوضات تسير بصورة جيدة، وكنت على أعتاب التوقيع، إلا أنني فوجئت بعد ذلك بتوقف المفاوضات، وفشل الصفقة .

وماذا فعلت من جانبك ؟

كنت على استعداد تام للتنازل عن جزء كبير من مستحقاتي المالية من أجل الانتقال إلى الأهلى، فاللعب للقلعة الحمراء بمثابة اللعب في أحد الأندية الأوروبية، فتاريخ الأهلي لا يتوقف على المستوى المحلي أو الأفريقي فقط، وإنما الأهلي شهرته عالمية .

وما هو سبب فشل انتقالك للأهلي ؟

شيحة وضح لي أن الأمور كانت تسير بصورة جيدة، إلا أنه نقل لي أن الخلاف علي المقابل المادي الذي سيحصل عليه المقاولون العرب هو الذي تسبب في فشل الصفقة، لكنني أتمني أن تحل هذه النقطة فيما بعد، خاصة وأن فشل انتقالي للأهلي صدمة عمري .

وماذا عن العروض الأخري؟

تلقيت أيضا عرضًا آخر من الزمالك، ودخل مسئولوا القلعة البيضاء في مفاوضات جادة مع شيحة ومسئولي «المقاولون» إلا أن رغبتي كانت الانتقال للأهلي، خاصة وأني ذكرت مسبقا أن اللعب له حلم حياتي .

وماذا عن عرض الدراويش؟

بعد فشل صفقة انتقالي للأهلي، أبدى النادي الإسماعيلي أيضا رغبته في التعاقد معي، وأرسل عرضا رسميا إلي نادي المقاولون، وطالبت بالسماح لي بالرحيل، رغبة مني في المشاركة معه في بطولة أفريقيا في ظل الغموض الذي يحيط بمصير بطولة الدوري العام وتوقف المسابقة، فضلا عن أن الإسماعيلية مسقط رأسي، إلا أن الإدارة والجهاز الفني رفضوا رحيلي عن الفريق .

كيف تري مصير بطولة الدوري التي ستنطلق مطلع الشهر المقبل ؟

لا أخفي أنني غير متفائل بعودة بطولة الدوري هذا الموسم ٢٠١٢ - ٢٠١٣، خاصة في ظل التوترات الأمنية التي تشهدها البلد منذ فترة طويلة، فضلا عما قد يحدث في ٢٥ يناير أو محاكمات الألتراس التي ستحدد بشكل كبير عودة المسابقة .

وما موقفك في حالة عدم عودة بطولة الدوري العام ؟

سأبحث عن عروض خارجية، خاصة وأن إلغاء البطولة هذا الموسم سيكون بشكل كبير وضع نقطة نهاية للبطولة بشكل كبير في مصر، ولا أتوقع عودتها مرة أخرى، كما أن إدارة المقاولون لا ترفض العروض الخارجية، بشرط أن يكون العرض جيدا ويخدم النادي واللاعب، مثلما حدث مع محمد صلاح ومحمد النني وانتقالهما لصفوف بازل السويسري .

وفيما يتعلق بنادي «المقاولون»، كيف استعد الفريق لبطولة الدوري ؟

نتدرب بشكل مستمر، ونخوض بعض اللقاءات الودية للحفاظ علي اللياقة البدنية والفنية للاعبين، لكن افتقاد حساسية المباريات الرسمية والمنافسة أهم عقبة تواجه الفريق في حالة استكمال المسابقة، خاصة وأن الفريق لم يشارك في أية بطولات أخري بعد توقف المسابقة بعد أحداث بورسعيد، سوي بعض الدورات الودية .

وما تعليقك علي الأداء الهزيل الذي ظهر عليه المنتخب في دورة أبو ظبي ؟

المنتخب يضم العديد من اللاعبين الكبار، فضلا عن الجهاز الفني القدير بقيادة الأمريكي بوب برادلي، إلا أن كل الظروف تقف ضد المنتخب، فليست هناك مسابقة دوري ترفع من مستوي اللاعبين، فضلا عن خروج الفريق من أمم أفريقيا، وبالتالي فليست هناك أية اتهامات بالتقصير يمكن أن توجه للمنتخب أو لجهازه الفني، فكل ما حدث نتيجة وضع كرة القدم في البلد .

المقابل المادى وراء فشل الانتقال إلى القلعة الحمراء

باسم على

عدم انتقالى إلى الأهلى صدمة عمرى

حوار – عبد العزيز فتحي

أسامة ياسين

بمشاركة 360 من الشباب

«الشباب» تنظم 12 دورة تدريبية فى التثقيف السياسي بـ 4 محافظات

تنفذ وزراة الدولة لشئون الشباب برئاسة الدكتور أسامة ياسين، وبالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، ١٢ دورة تدريبية خلال الفترة من ٤ فبراير حتى ١٣ ديسمبر المقبلين، بمشاركة ٣٦٠ شابا وفتاة من مختلف محافظات مصر.

تهدف الدورات إلي توعية الشباب وتثقيفهم سياسيا لتعزيز مشاركتهم المجتمعية، وتنمية مهارات الاتصال والحوار لديهم، فضلا عن تشجيعهم على التفكير الخلاق الذى يساهم فى إطلاق مبادرات شبابية ناجحة تساهم فى تنمية وتقدم البلاد.

وتستمر الدورة الواحدة ثلاثة أيام بمراكز التعليم المدنى بمحافظات «القاهرة، سوهاج، الفيوم، الشرقية»، ويتدرب الشباب خلالها على مهارات القيادة والتفاوض، وإدارة الجلسات المختلفة، بالإضافة إلى المشاركة فى عدد من ورش العمل المختلفة لمناقشة العديد من المحاور المتعلقة بالحياة السياسية، يتمثل أهمها فى «النظم السياسية، الحياة الحزبية، الدولة والمجتمع المدنى، اللامركزية السياسية ونظم المحليات، صنع القرار وحل المشكلات، مهارات الاتصال والحوار الفعال»، وغيرها من الموضوعات الهامة الهادفة إلى توعية الشباب.

يأتى ذلك فى إطار اتفاقية التعاون الموقعة بين وزارة الشباب ومؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، والتى تستهدف تنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية ترمى إلى تنمية شباب مصر فى مختلف المجالات، وحرصا منها على تنمية مهارات الشباب فى مختلف المجالات لاسيما السياسية.

شهاب أبومغيث

مبادرة «تخفيض 50 ٪» أطلقها متعب.. وبدأها أمير القلوب والأهلى ينتظر أن يختمها الزئبقى

أبو تريكة ضرب مثالا يحتذى به في مدى الانتماء للنادي

عماد متعب

ابو تريكة

محمد بركات

بعد أن أعلن عماد متعب، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، اتفاقه ومجموعة من اللاعبين على تخفيض عقودهم، بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها النادي بشكل خاص، والكرة المصرية بشكل عام.

جدد نجم الأهلي ومنتخب مصر، محمد أبوتريكة تعاقده مع القلعة الحمراء بعدما تنازل عن ٥٠٪ من قيمة العقد، وبعد الشائعات التي أشارت إلى وجود خلاف بين إدارة النادي واللاعب، واحتمال انتقاله إلى أحد النوادي الخليجية.

وأبو تريكة أشهر لاعبي الجيل الحالي في كرة القدم المصرية بعدما قاد منتخب مصر لحصد لقبان في كأس الأمم الأفريقية عامي «٢٠٠٦ و٢٠٠٨ »، ومنح الأهلي أربعة ألقاب في دوري الأبطال، وشارك معه أربع مرات في كأس العالم للأندية آخرها في نهاية العام الماضي.

كان أمير القلوب أحد اللاعبين الكبار الذين تنتهي عقودهم مع الأهلي بنهاية موسم ٢٠١٣ الذي تترقب مصر انطلاقه في الثاني من فبراير المقبل، إلا أن التكهنات حاصرت الساحر خلال الأشهر الماضية والأسبوع الماضي علي وجه التحديد، عندما أعلن الأهلي وهو أكثر أندية مصر تتويجا بالألقاب أنه يدرس عرضا من بني ياس الإماراتي لاستعارة اللاعب.

انضم أبو تريكة إلى الأهلي في مطلع ٢٠٠٤ من الترسانة، وقاده بعدها للهيمنة على الألقاب المحلية بتتويجه سبع مرات متتالية بلقب الدوري المحلي.

وأصدر النادي الأهلي بيانا قال فيه أن الخلوق أبو تريكة ضرب مثالا يحتذى به في مدى الانتماء للنادي، بعدما قرر تجديد عقده لمدة عامين على بياض ودون أية شروط تاركًا كل التقدير لمسئولي الأهلي، ثقة منه في تقديره بالشكل الذي يليق بعطائه.

وأضاف الأهلي أن أبو تريكة أبلغ سيد عبد الحفيظ - مدير الكرة تنازله عن ٥٠٪ من قيمة عقده الجديد تقديرا منه للأهلي الذي كثيرا ما أعطاه ومنحه الكثير خلال السنوات الماضية.

وأشار التقرير إلى أن اللاعب قرر صرف النظر عن عرض بني ياس الإماراتي الذي طلب استعارة اللاعب لمدة ستة شهور وأعلن تمسكه بالأهلي حتى آخر لحظة.

كما جدد وائل جمعة مدافع الفريق عقده لموسمين مقبلين، وسار على نهج محمد أبو تريكة، وقام بتجديد عقده على بياض مع النادي، وتنازل عن ٥٠٪ من قيمة عقده الجديد.

وأكد عبد الحفيظ أن جمعة لم يتحدث طوال ١٢ سنة أمضاها في الأهلي عن الأموال باستثناء تلك المرة التي طلب خلالها تخفيض عقده.

وأكد جمعة قناعته وسعادته بالتجديد للأهلي لمدة موسمين مقبلين مع التنازل عن ٥٠٪ من قيمة تعاقده، وأشار إلي أن هذا التنازل نابع من قناعته ومراعاته للظروف التي تمر بها مصر بأكملها وليس النادي الأهلي فقط، نافيا أن يكون لمحمد أبو تريكة دور في هذا التنازل بعدما تنازل أمس عن نفس القيمة.

أن جمعة لم يتحدث طوال ١٢ سنة أمضاها في الأهلي عن الأموال باستثناء تلك المرة

وشدد جمعة على رغبته في نقل قيمة شعار وقميص النادي الأهلي للأجيال القادمة واللاعبين الشباب في النادي، مؤكدا عدم وجود أي احتمال للرحيل عن القلعة الحمراء.

وأكد جمعة أن طموحاته في الفترة المقبلة تتعلق بالاستمرار في العطاء داخل الملعب، وقال: «لماذا لا أستمر في اللعب بعد انتهاء الموسمين؟»، في إشارة إلى احتمالية البقاء في قيادة دفاع النادي الأهلي حتى سن الأربعين إذا ما رأى في نفسه قدرة على العطاء.

وعلي نفس النهج أيضا سار سيد معوض الظهير الأيسر للفريق والذي قام أيضا بتجديد تعاقده مع الفريق وتنازل عن نصف مستحقاته للقلعة الحمراء، وأشار إلي سعادته الكبيرة بهذا التجديد، وقال «موقفي بالتنازل عن جزء من قيمة عقدي للأهلي طبيعي لأن النادي صاحب فضل كبير تجاهي وسبق وتنازلت عن مبلغ كبير عند انضمامي من النادي التركي ترابزون سبور قبل عدة مواسم، وبعيدا عن الماديات ومدة العقد، شرف لي الاستمرار في الأهلي ومواصلة العمل على تحقيق البطولات في الفترة المقبلة».

وأشار إلى أن خطوة تجديد عقد أبو تريكة بالتنازل عن نصف مستحقاته لم تؤثر على قراره ولم تعرضه للإحراج لأن هذا القرار اتخذه منذ فترة، وأوضح أن تريكة له حرية شخصية.

من جانبها تنتظر إدارة النادي الأهلي اتخاذ نفس الخطوة التي قام بها كبار اللاعبين في الفريق من الزئبقي محمد بركات لاعب وسط الفريق الذي لم يجدد تعاقده مع الفريق الأحمر حتي الآن .

عبد العزيز فتحي

العامرى فاروق

افتتاح المؤتمر الموسع حول قانون الرياضة المصرية

يفتتح العامرى فاروق - وزير الدولة لشئون الرياضة غدا الاثنين، المؤتمر الموسع حول «الرياضة المصرية على المسار الصحيح... قانون المستقبل»، حيث يشارك في فعاليات المؤتمر ٤٠٠ شخص من مختلف الهيئات الرياضية والخبراء والعاملين فى حقل الإعلام الرياضى.

من جانبه أكد «العامرى» أن المؤتمر يعد ملتقى لجميع الآراء والاتجاهات، وتحقيقا لمبدأ تكافؤ فرص المناقشة، من أجل الوصول إلى صيغة توافقية تحقق المصلحة الوطنية، وتوصيات عملية تحدد مسار الرياضة المصرية خلال السنوات المقبلة. يتناول المؤتمر على مدى يومين ٧ محاور رئيسية وهى:

١-المحور الأول: الاستثمار فى الرياضة وتنظيم حقوق الرعاية والبث التلفزيونى بوصف الرياضة واحدًا من أهم مدخلات الاقتصاد المصرى ومسايرة للاتجاهات الجديدة فى مجال الاستثمار الرياضى.

٢- المحور الثانى: يتعلق بتأسيس الشركات وحقوق الملكية الفكرية والاتجاه نحو تحويل الأندية إلى شركات مساهمة، الأمر الذى يساهم فى تطوير الهيئات والأندية الرياضية.

٣- المحور الثالث: يتناول الطب الرياضى، باعتباره من العناصر الهامة التى تحتاج للتأكيد على دورها المهم، وكذلك المنشطات فى ظل قرب افتتاح معمل المنشطات الجديد فى مصر، وكذلك موضوع التأمين الطبى وعمل قاعدة بيانات وملف لكل الرياضيين فى مصر فى صورة علمية.

٤- المحور الرابع: يتناول مجالس الإدارة والجمعيات العمومية، وتحقيق التوزان بين تعظيم دور الجمعيات العمومية وتطوير أداء مجالس الإدارة.

٥- المحور الخامس: يتناول واحدة من القضايا الجديدة على الساحة الرياضية المصرية والتى تتعلق بالمنازعات الرياضية والمسئولية القانونية عن الأحداث الرياضية ودور المحكمة الرياضية وتشكيلها وإجراءات الفصل فيها والتيقن من صرامة القوانين الحاكمة.

٦- المحور السادس: يتعلق بتحقيق انتصار أكبر لفكرة الممارسة، ويناقش موضوع إشهار الأندية الرياضية وممارسة الرياضة وتوسيع قاعدتها وتطوير النشاط الرياضى فى المدارس والجامعات باعتبارها تمثل قاعدة عريضة صالحة لاكتشاف المتميزين ورعاية الأبطال منهم.

٧- المحور السابع: يتناول دور الإعلام الرياضى كمتابع وراصد ومحلل للعملية الرياضية وكذلك دوره الداعم.

نجل «بيكهام» يتدرب سراً فى «البلوز»

كشفت وسائل الأنباء البريطانية نبأ قيام ابن النجم البريطاني الشهير ديفيد بيكهام بالتدرب في أكاديمية نادي تشيلسي، في محاولة من بروكلين - الابن البكر للنجم الإنجليزي - في السير على نفس خطى والده، وذلك علي الرغم من حرص الأكاديمية على إبقاء خبر تدريب بروكلين سرًا، إلا أن لاعبي الأكاديمية لم يتمكنوا من تمالك أنفسهم في ظل حضور النجم الشهير وقاموا بالتصوير إلى جانبه ونشر الصور في صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعية. وهذه الفترة التدريبية الثالثة التي يقوم بها بروكلين في أكاديمية البلوز، حيث سبق له التدرب مرتين، كما سبق له التدرب في أكاديمية نادي والده لوس آنجلوس جالاكسي بالولايات المتحدة الأمريكية. وتضم أكاديمية البلوز عددا كبيرا من أبناء النجوم، حيث سبق لابن النجم الفرنسي زين الدين زيدان التدرب داخلها، إضافة إلى أبناء النجم الأسمر ديديه دروجبا لا يزالون يمارسون هوايتهم في نفس الأكاديمية.

أمل يأمل محمد بسام، حارس مرمى فريق طلائع الجيش، فى الحصول على موافقة إدارة ناديه بانضمامه لصفوف النادى الأهلى خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، ودخل مسئولو الأهلى فى مفاوضات جادة مع الحارس الشاب للحصول على خدماته الفترة المقبلة بناء على رغبة حسام البدرى، المدير الفنى للفريق، موضحا «أنا سعيد بتمسك النادى العسكرى باستمرارى الفترة المقبلة، لكننى أرغب فى اللعب للقلعة الحمراء كحلم طال انتظاره».

قالت العرب

عشب الربيع مهما اندهس / بالقدم / أو انتنى في الريح /
بيشب تاني لفوق / يغني للخضره وطعم الألم / حبيبتي وإن
يسألوكي / قولى مسافر بعيد / رايح يقابل العيد / على قلعة
فوق الجبل / واللا في سجن جديد

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية ـ من 27 يناير- 2 فبراير 2013 م - 15 ـ 21 ربيع الأول - 1434هـ

الزمالك يبدأ رحلة البحث عن بديل للبرازيلى فييرا

التوأم وجعفر أبرز المرشحين.. وعباس يرشح ماكيدا وريكاردو

يستعد مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس لإصدار قرار نهائي لتحديد مصير البرازيلى جورفان فييرا، المدير الفني للفريق الأول بالنادي، بعدما منح المجلس الأبيض موعدًا نهائيًا لفييرا من أجل العودة إلى القاهرة بعدما تخلف عن العودة من دبي بالإمارات مع بعثة الفريق الذي يستعد لخوض منافسات بطولة الدوري العام للموسم ٢٠١٢ /٢٠١٣ والمقرر لها يوم ٢ فبراير المقبل.

وقرر مجلس إدارة الزمالك حسم مصير فييرا نهائيًا بالاستمرار مع الفريق من عدمه خلال اجتماع المجلس عقب عودة رئيس النادي ممدوح عباس من أسبانيا خلال الساعات القليلة المقبلة، خاصة وأن الوقت قصير جدًا ولم يتبق سوى أسبوع فقط على انطلاق بطولة الدوري العام، وسيمثل رحيل فييرا مأزقا كبيرا، حيث سيكون المجلس مطالبًا بالتعاقد مع مدير فني خلال الساعات المقبلة.

وكشفت مصادر داخل البيت الأبيض أن مجلس إدارة الزمالك برئاسة «الخديوي» بدأ بالفعل البحث عن مدير فني بديل للبرتغالي فييرا، بعدما شعر المجلس برغبة فييرا في عدم استكمال مشواره مع الفريق ورفض العودة للقاهرة مرة أخرى، مشيرة إلى أن المجلس سيحسم الموقف بشكل نهائي خلال الساعات المقبلة، خاصة وأن الشرط الجزائي في عقد فييرا والمقدر بـ ٦٠ ألف دولار قد يمنع المدرب البرتغالي عن الرحيل بهذه الطريقة.

وأضافت المصادر أنه في حال اتخاذ إدارة الزمالك قررا بعدم استمرار فييرا وهذا هو القرار الأقرب، فسيكون الإعلان عن اسم المدرب الجديد اليوم الأحد أو غدًا الاثنين، حتى يحصل المدير الفني الجديد على وقته في قيادة تدريبات الفريق قبل خوض غمار منافسات الدوري العام المقرر لها الأسبوع المقبل

من جانبه قال المهندس رؤوف جاسر عضو مجلس إدارة القلعة البيضاء أن المجلس أيقن من خلال الاتصالات الهاتفية مع فييرا وقوعه فى أزمة حقيقة تتعلق بإقامة أفراد أسرته فى الإمارات، وهو ما دفعهم لمنحه فرصة عدة أيام، رغم عدم التزامه بالعودة مع البعثة للقاهرة، وذلك قبل اتخاذ قرار نهائى فيما يخص مصيره مع الفريق.

وأكد جاسر أن الساعات المقبلة ستحسم مصير فييرا سواء بالبقاء أو الرحيل، خاصة بعد تواصله مع أعضاء لجنة الكرة وتأكيد عودته لقيادة الفريق، نافيًا الأنباء التى ترددت حول سعيه لفسخ تعاقده.

ورغم تصريحات جاسر، إلا أن المصادر أشارت إلى أن أبرز الأسماء المطروحة حاليًا على مائدة مجلس إدارة الزمالك لتولي مهمة تدريب الفريق خلفًا لفييرا هو التوأم حسام وإبراهيم حسن، المتحمسان للعودة إلى الزمالك وقيادة الفريق رغم الظروف الصعبة التي يمر بها في الفترة الحالية، لافتين إلى أن عودة التوأم تصطدم بعدم رغبة عباس في توليهما تدريب الزمالك طالما أنه رئيس مجلس إدارة، ولكن حازم إمام عضو المجلس يحاول إقناع عباس بأن التوأم هما الأصلح.

ممدوح عباس

وأضافت أن بعض أعضاء مجلس الإدارة طرح اسم فاروق جعفر المدير الفني السابق لطلائع الجيش بصفته أحد أبناء ونجوم الزمالك، وسبق له تدريب الفريق لأكثر من مرة، كما أنه على دراية تامة بظروف النادي والفريق، كما يتبنى بعض أعضاء المجلس فكرة التعاقد مع حلمي طولان المدير الفني الحالي لحرس الحدود، باعتباره أحد أبناء النادي المخلصين، وكذلك لأنه يتسم بالحزم والحسم أيضا، بينما يطرح البعض الآخر اسم طارق يحيى المدير الفني لفريق هجر السعودي، والذي رحب في أكثر من مناسبة بخدمة فريقه وناديه في أي وقت، معتبرين أن يحيى مناسب جدا لقيادة القلعة البيضاء بعدما أثبت نجاحات مع فريق مصر المقاصة وهجر السعودي.

وذكرت أن ممدوح عباس – رئيس القلعة البيضاء يتبى فكرة التعاقد مع مدير فني أجنبي حتى لا يتحمل المجلس مسئولية إخفاق الفريق مع مدرب وطني، ويطرح عباس عددًا من الأسماء على المجلس ولجنة الكرة للتباحث ومناقشة الأمر، وعلى رأس هذه الأسماء البرازيلي ريكاردو مدرب المريخ السوداني والإسماعيلي السابق، والأسباني خوان ماكيدا مدرب الاتحاد السكندري السابق، والفرنسي هنري ميشيل المدير الفني السابق للفريق الأبيض.

من ناحية أخرى، تسعى لجنة الكرة بالنادي للم شمل الفريق، حيث قاد أعضاء اللجنة مبادرة الصلح بين حازم إمام الظهير الأيمن للفريق الأبيض مع زملائه والجهاز الفني بعد الموقف الذي بدر منه في معسكر الإمارات بسبب سوء تصرفه بالاعتراض على استبعاده من التشكيلة الأساسية لمباراة زينت الروسى فى دورة أبو ظبى الودية، وتم ترحيله إلى القاهرة بسببه، حيث تقدم حازم باعتذار للجهاز الفني وزملائه اللاعبين بالفريق. وقال إمام: «أكدت اعتذاري عن الموقف الذي حدث وأركز خلال الفترة الحالية على التدريبات مع الفريق، وأؤكد أنني متقبل لجميع العقوبات المالية أو الفنية التي ستوقع بناء على قرار المدير الفني البرازيلي جورفان فييرا».

طارق محيى

حسام حسن

العقم التهديفي لسفاح البرسا «سانشيز» يُقلق الـ «كامب نو»

عقم تهديفي، جلوس على مقاعد البدلاء بدأ يتحول بمرور الوقت إلى أمر واقع، وعدم وجود تعاطف من جانب الجماهير، كلها أسباب حملت «أليكسيس سانشيز» إلى المرور بلحظته الأصعب منذ وصوله إلى برشلونة، وكأن ما يبدو التشيلي واحدا من قلائل لم يقنعوا خلال الموسم الحالي في برشلونة، الذي يسير بخطى ثابتة في جميع البطولات.

كانت «القشة التي قصمت ظهر البعير» الهدفان اللذان أهدرهما بصورة لا تصدق أمام المرمى في التعادل بهدفين الأسبوع الماضي أمام فريق «ملقه» في ذهاب دور الثمانية لبطولة كأس ملك أسبانيا، بعد المحاولتين الطائشتين، حيث حاولت مدرجات ملعب «كامب نو» تشجيع المهاجم عبر الهتاف باسمه، ورغم كل شيء، فإن سقوطه المستمر في الشوط الثاني واختفاؤه من الدور الهجومي لفريقه تسببا في همهمة ارتفع رنينها لحظة مغادرته الملعب في الدقيقة ٧٣ تاركا موقعه لسيسك فابريجاس.

من جانبه دافع تيتو فيلانوفا – المدير الفني للفريق عن لاعبه وقال: «ما يجب عمله مع أليكسيس هو محاولة مساعدته، إنه شاب وأمامه كل آمال العالم، لقد قلت له في الاستراحة إننا قد نسمح لأنفسنا بأن نخطئ، لكن ليس بألا نحاول، علينا حمايته والسماح له بأن يقدم كل الكرة التي يملكها في داخله».

في المقابل، لم يملك قطاع كبير من الصحافة الأسبانية نفس التعاطف في الحديث عن حاضر اللاعب، وكتبت صحيفة «أس» عنوانا صبيحة يوم المباراة قالت فيه «أليكسيس يهدر هدفين محققين ويستفز كامب نو»، فيما قالت «ماركا» إن «كامب نو يزداد انقساما ساعة تقييم أليكسيس».

ويبدو تقييم موسم لاعب أودينيزي السابق صعبا للغاية فقد لعب ١٧ مباراة، بينها ١١ كأساسي، وسجل ثلاثة أهداف، أحدها في دوري أبطال أوروبا والآخرين بكأس الملك، ولم يستطع المهاجم بعد إنهاء عقمه التهديفي خلال ١٣ مباراة في الدوري، في الوقت الذي مر فيه أكثر من نصف البطولة.

في حين قال أندوني زوبيزاريتا المدير الرياضي لبرشلونة: «أمر جيد أن تتاح الفرص للمهاجمين، إحرازها أو عدم إحرازها أمر آخر، لكن أليكسيس سيستعيد بكل تأكيد حاسته التهديفية مرة أخرى».

وبعيدًا عما تشير إليه الأرقام، يعي فيلانوفا أن أليكسيس متخصص في «اللعب المغطى» في خط الهجوم، وربما كان واحدا على الأرجح من أكثر الزملاء الذي يقدمون مساحات خالية للنجم مرمى ريال بيتيس، عندما جذب التشيلي انتباه مدافعين اثنين وسمح للأرجنتيني لينويل ميسي «البرغوث» أن يدخل إلى المنطقة ويسجل، رغم كل شيء، يبقى أن لاعبا مثل الصاعد كريستيان تيو قد سجل هدفا أكثر رغم خوضه ٥٠٠ دقيقة أقل، الأمر الذي يمثل جرس إنذار «للطفل المعجزة». وفي الوقت الحالي، يواصل أليكسيس الكفاح من أجل استعادة مكان أساسي في التشكيل بعد أن فقده عقب إصابة ألمت به مع المنتخب التشيلي، بجانب استعادة بدرو رودريجيز لأفضل مستوياته.

عبدالعزيز فتحى

سانشيز

الريال والبارسا والمان يونايتد أغنى أندية العالم

قالت مجموعة «ديلويت» لخدمات الأعمال أن الغريمين «ريال مدريد» و«برشلونة» أثبتا استمرار الشغف بكرة القدم الأسبانية رغم الأزمة المالية في البلاد باحتفاظهما بالتفوق كأكثر أندية العالم تحقيقا للإيرادات.

وأصبح «الريال» الذي أحرز لقب دوري الدرجة الأولى الأسباني للمرة الـ ٣٢ في مايو الماضي أول ناد في أية رياضة يحقق إيرادات سنوية تزيد على ٥٠٠ مليون يورو «٦٦٤ مليون دولار»، حسبما أعلنت مجموعة «ديلويت» في تقريرها السنوي عن موسم ٢٠١١-٢٠١٢ والذي حمل اسم «دوري المال في كرة القدم».

واحتفظ الغريمان القديمان بولاء الجماهير، بمتوسط حضور يزيد على ٨٠ ألف متفرج في المباراة رغم الكساد ومعدلات البطالة العالية في أسبانيا، كما تساعد القاعدة الواسعة من الجماهير حول العالم في حصول الناديين على عقود رعاية دولية قيمة، ويملك العملاقان الأسبانيان الأفضلية بسبب عقود البث التليفزيونية التي يوقعها كل منهما بشكل منفرد وليس بعقود جماعية مع بقية أندية الدوري مثلما يحدث في دول أوروبية منافسة، والجانب السلبي أن هذا يكرس حالة التمييز في كرة القدم الأسبانية في ظل معاناة العديد من الأندية لجني ما يكفيها من المال.

وجاء مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانجليزي الممتاز في المركز الثالث بالقائمة وراء الثنائي الأسباني رغم نتائجه السيئة في الموسم الماضي، حين خرج بلا أي لقب للمرة الأولى منذ ٢٠٠٥، في حين احتل بايرن ميونيخ الألماني المركز الرابع، يليه تشيلسي الإنجليزي بطل دوري أبطال أوروبا، ثم غريمه اللندني آرسنال.

وتصدر نادي ريال مدريد الأسباني قائمة أكثر أندية كرة القدم في العالم في تحقيق الإيرادات عن موسم ٢٠١١/٢٠١٢، وبحسب تقرير «دوري المال في كرة القدم» الذي أصدرته مجموعة ديلويت لخدمات الأعمال، فإن الفريق الملكي قد حقق إيرادات بلغت ٥١٢,٦ مليون يورو.

وقال التقرير، لقد حلّ الغريم التقليدي لريال مدريد نادي برشلونة الأسباني في المركز الثاني بإيرادات بلغت ٤٨٣ مليون يورو، فيما حلّ نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي في المركز الثالث بـ ٣٩٥,٩ مليون يورو، ثم جاء نادي بايرن ميونيخ الألماني في المركز الرابع محققًا ٣٦٨,٤ مليون يورو، وحلّ نادي تشيلسي الإنجليزي في المركز الخامس بـ ٣٢٢,٦ مليون يورو، وجاء في المركز السادس نادي أرسنال الإنجليزي محققًا ٢٩٠,٣ مليون يورو، واحتل نادي مانشستر سيتي الإنجليزي المركز السابع محققًا ٢٨٥,٦ مليون يورو، وجاء نادي ميلانو الإيطالي في المركز الثامن بـ ٢٥٦,٩ مليون يورو، فيما جاء نادي ليفربول الإنجليزي في المركز التاسع محققاً ٢٣٣,٢ مليون يورو، وتذيّل قائمة العشرة نادي يوفنتوس الإيطالي بـ ١٩٥,٤ مليون يورو.

برعاية وزير الرياضة... لأول مرة فى الشرق الأوسط:

«منتدى الأمن الرياضى ـ التحديات والحلول»

استقبل العامري فاروق – وزير الدولة لشئون الرياضة، محمد هجاج الشهواني – نائب رئيس المركز الدولي للأمن الرياضي، ومحمد عبد الله المالكي – رئيس لجنة الإعلام الرياضي بدولة قطر، ورضوان الزياتي – رئيس رابطة النقاد الرياضيين بمصر، لبحث الترتيبات الخاصة بمنتدى «الأمن الرياضي- التحديات والحلول»، والذي ينعقد خلال الفترة من ٣٠ حتي ٣١ يناير الجاري ، ويقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يحاضر في المؤتمر عدد من خبراء الأمن الرياضي العالميين، في مقدمتهم «هيلموت شبان» المدير التنفيذي للمركز الدولي للأمن الرياضي ومدير بطولة كأس العالم بألمانيا ٢٠٠٦، والدكتور «مارتين تين» المتخصص في بحوث سلوك المشجعين بألمانيا، و«بن فيسينبرك» عضو لجنة خبراء الملاعب بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم، و«مالكوم تاربيت» مدير تقييم الأمن والمخاطر بالمركز، و«ريك فيستا روي» مدير التدريب بالمركز.

من جانبه، أكد العامري في تصريحات لـ«المشهد»، أن هذا المؤتمر سيكون واحدا من أهم المنتديات، وسيسهم في تغيير مفهوم الأمن في الملاعب الرياضية، وخاصة ملاعب كرة القدم في مصر، وسيعطي صورة مغايرة تماما للمنظومة الرياضية والكروية المصرية على مستوى كل عناصرها من جماهير ولاعبين وإداريين.

أما محمد هجاج الشهواني – نائب رئيس المركز الدولي للأمن الرياضي فقال: «نفخر ونسعد لتواجدنا بين إخواننا في جمهورية مصر العربية، ونشكر الوزير على الاستقبال الطيب وحرصه على رعاية هذا المنتدى، ولقد وجدنا كل حفاوة وتقدير من الشعب المصري، وإن الرياضة المصرية رياضة عريقة ذات باع طويل في إنجازاتها، ونحن في المركز الدولي للأمن الرياضي يسعدنا أن نقدم المشورة من خلال خبراتنا العالمية بما يمليه علينا الواجب تجاه الرياضة والرياضيين المصريين، آملين أن يحقق الأهداف المرجوة من خلال شبكة خبرائنا العالميين».

وبحضور كبار الشخصيات المعنية في مصر، يلقي المركز – بكل خبرائه – على مدار يومين الضوء على مختلف جوانب الأمن الرياضي والتحديات الماثلة في الوقت الراهن أمام الرياضة المصرية، وتحديدا في كرة القدم، كما سيكون هناك ورش عمل ومحاضرات لإيجاد الحلول المهنية والعلمية لمواكبة تحديات الأمن الرياضي، وسيشمل جلسات نقاشية وورش عمل تناقش وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجماهير الرياضية.

من ناحيته أشار محمد عبد الله المالكي – رئيس لجنة الإعلام الرياضي بدولة قطر، إلى أن هذا المنتدى يعد أحد أهم ثمار تعاون البرتوكول بين اللجنة ورابطة النقاد الرياضيين بمصر، خاصة في مجال دعم القضايا الرياضية المحلية والعربية والعالمية، كما تقدم بالشكر إلى مسئولي المركز الدولي للأمن الرياضي على هذه الاستجابة السريعة لإقامة هذا المنتدى في مصر نظرًا لتأثير الرياضة المصرية وريادتها في العالم العربي.

وأكد رضوان الزياتي – رئيس رابطة النقاد الرياضيين المصريين، أن هذا المنتدى يمثل نقطة تحول كبرى في مفهوم الأمن الرياضي الذي لا يقوم حاليا في مصر على أسس علمية صحيحة، حيث يعتمد الأمن الرياضي في مصر على المفاهيم المتعلقة بالجوانب الأمنية التقليدية، وأشار إلي أن هذا المنتدى سيخلق علاقة جديدة بين الجماهير والقائمين على المنظومة الأمنية بشكلها الجديد في الملاعب الرياضية.

شهاب أبومغيث

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

سكرتارية التحرير
محمود عدوى
على موسى
أميره الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى

مدير تحرير الموقع
أحمد زكى شحاتة

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

تحديد

يعود محمود عبد الرازق شيكابالا، لاعب الزمالك المعار للوصل الإماراتى، إلى الإمارات اليوم الأحد، لتحديد موقفه مع فريقه، عقب شفائه من الإصابة التى كان يعانى منها فى العضلة الأمامية وتعرض لها منتصف ديسمبر الماضى فى مباراة بنى ياس بالدورى المحلى، كانت تقارير صحفية إماراتية قد أشارت على مدار اليومين الماضيين إلى قرب رحيل شيكابالا عن الوصل بعد انقلاب إدارة النادى على اللاعب؛ بسبب تأخره عن العودة من القاهرة فى الموعد المحدد له.

المشهد
العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية ـ من 27 يناير- 2 فبراير 2013 م - 15 ـ 21 ربيع الأول - 1434هـ

لحظة من فضلك

بقلم:
شفيق أحمد على

«حيوانات» البيت الأبيض!

في العشرين من يناير الحالي 2013. أقسم الرئيس الأمريكي باراك أوباما اليمين الدستورية، وأصبح رسميا رئيسا لأمريكا لفترة ثانية ممثلا للحزب «الديموقراطي» . . وفي أمريكا . كما نعلم . حزبان كبيران هما الحزب الجمهوري، والحزب الديموقراطي الذي ينتمي إليه الرئيس باراك أوباما . . ومنذ 143 عاما في عمق التاريخ . . وتحديدا، منذ عام1870والأمريكان يتخذون «الحمار» شعارا لحزبهم الديموقراطي، و«الفيل» شعارا لمنافسه الحزب الجمهوري. فهل تعرف سبب اختيار الأمريكان للفيل، أو للحمار بالذات !؟ وهل تعرف أيضا، من الذي أبتكر أصلا هذه الشعارات.!!؟

منذ ١٤٣ عاما في عمق التاريخ وتحديدا منذ عام ١٨٧٠ والأمريكان يتخذون «الحمار» شعارا لحزبهم الديموقراطي

نبدأ . أولا . بشعار «الحمار» الذي يرمز للحزب الديموقراطي . ومبتكره هو رسام كاريكاتير أمريكي أسمه «توماس ناست». . وهذا الرسام كان عضوا بارزا في الحزب الجمهوري في ذلك الوقت . . وكان أيضا صديقا حميما لواحد من قادة الحزب الجمهوري أسمه «أدوين ستانتون». . وفي عام 1870 توفى ستانتون هذا، وبدعوى أن السياسة هي فن «السفالة»، ولا تعرف الأخلاق. . ظل الحزب الديموقراطي يهاجم منافسه «ستانتون» زعيم الحزب الجمهوري حتى بعد وفاته. . فما كان من صديقه رسام الكاريكاتير«توماس ناسيت» إلا أن رسم الحزب الديموقراطي، علي شكل «حمار» يعتدي ويرفس بشراسة جثة أسد ميت، ملامح وجهه هي نفس ملامح صديقه الجمهوري «ستانتون». .

وراح ناست يروج لهذا الرسم، وينشره في العديد من الصحف الأمريكية. . وبعدها بأربعة سنوات فقط، أي في عام 1874 . . أبتكر نفس الرسام «توماس ناست» شعارا مميزا للحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه. . فرسم حزبه الجمهوري علي شكل «فيل» . . معتبرا أن الفيل حيوان ضخم، يتسم بالهدوء، والقوة، والذكاء . . وهي صفات . في رأي ناست . يتصف بها حزبه الجمهوري . .

لكن المؤرخ الأمريكي موريس بيرمان، في كتابه الأخير(أمريكا : نهاية الإمبراطورية) وضع كل من الفيل الجمهوري، والحمار الديموقراطي في قفص مشترك معتبرا أنهما شيىء واحد . . أما الكاتبة الأمريكية ويني كيللر، فقد كانت أكثر دقة، وأكثر صوابا حينما، قالت في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، بأن أمريكا بها حزب واحد فقط يحتكر السلطة، أسمه الحزب (الديمهوري) حيث لا توجد اختلافات جوهرية، بين كل من الحزب الجمهوري والحزب الديموقراطي . . مثلما لا توجد اختلافات جوهرية بين الإصابة «بالسرطان» والإصابة «بالسكتة القلبية» . . فكلاهما يؤدي إلى الموت.!

أسرة تعثر على سلحفاة مفقودة منذ 30 عاما

© TV Globo

عثرت أسرة برازيلية على السلحفاة الخاصة بها والتى كانت مفقودة منذ نحو ٣٠ عاما تقريبا، حيث اختفى مانويلا من منزل الأسرة بريو دى جانيرو عام ١٩٨٢، وعلى الرغم من البحث الطويل عن السلحفاة إلا أنهم يجدوها، وهو الأمر الذى دفع الأسرة للاعتقاد أن السلحفاة قد هربت. وبعد وفاة رب الأسرة، قرر أحد أفراد الأسرة التخلص من إحدى غرف الطابق الثانى التى كانت مليئة بالأداوات الكهربائية المكسورة، ولكنه فوجئ بوجود مانويلا على قيد الحياة داخل جهاز المسجل الخاص بالأسرة.

وقال أحد أفراد الأسرة : قمت بإزالة المسجل القديم ووضعته خاجر المنزل ولكن سرعان ما نبهنى أحد الجيران أن هناك سلحفاة على المسجل، فنظرت سريعا بدهشة لأجد مانويلا.

وأكد أنهم حتى الآن لا يستطيعون تفسير بقائها على قيد الحياة لمدة ٣٠ عاما دون أن يلاحظها أحد، أو كيفية الحصول على طعامها طيلة هذه الفترة. وقال طبيب بيطرى إن فصيلة السلاحف التى تنتمى إلأيها مانويلا تستطيع العيش فترات طويلة دون طعام، وقد تصل هذه الفترات إلى ٣ سنوات، ومن الممكن أن تأكل أى شئ، ومن الواضح أنها كانت تتغذى على النمل الأبيض.

بريطانى يحول سيارته لصالون بـ 100 ألف جنيه استرلينى

لم تلقى سيارة «تويتا» رباعية الدفع رضا صاحبها البريطانى، وانفق نحو ١٠٠ ألف جنيه استرلينى بعد ان وضع بها بار للمشروبات الكحولية وشاشة عرض تلفزيونية كبيرة، وأجهزة حاسب لوحى على جانبى السيارة من الداخل.

كما أعاد وضع الصالون الخاص بالسيارة الخلفى حتى تكون مريحة للجالسين عليها ومن الممكن أن يتم فردها لتصبح مثل السرير.

مزارع يعبر أحد شوارع الصين المزدحمة بـ 5000 بطة

يبدو المشهد غير مألوفًا في الوطن العربي والعالم بأكمله، إلا أنه لفت أنظار الجميع في الصين، حينما امتلأت أحد الشوارع المزدحمة بمدينة تايتشو الساحلية في الصين بأكثر من 5000 بطة تسير وسط الطريق وبين السيارات والمارة في شكل تنظيمي يبدو وكأنه مظاهرة منظمة وعلق هونغ مينشون المزارع الصيني، البالغ من العمر سبعين عامًا، أنه يأخذ رعيته من هذه الطيور في نزهة مشيًا من المزرعة إلى إحدى البرك المائية شرق المدينة، بحثًا عن الغذاء في الهواء الطلق.

وعبر هونغ عن سعادته لعدم إصابة أيًا من الـ 5000 بطة بأذى أثناء سيرهم في هذه الطرقات المزدحمة وقد تسبب المزارع الصيني في فوضى عارمة وازدحام مروري في طرق مدينة تايتشو بمقاطعة تشجيانغ في الصين، بالإضافة إلى أصوات منبهات السيارات وأصوات البط.

فيما تناول ظرفاء الفيس بوك صور «مظاهرة البط بالصين» تحت عنوان «دول بقى تبع عكاشة» في إشارة إلى الدكتور توفيق عكاشة.

سالى اسماعيل

وزير الثقافة: الشخصيات التى حضرت افتتاح معرض الكتاب لا نعلم عنها شيئا

كشف الدكتور صابر عرب،وزير الثقافة، لـ«المشهد» أنه – علي غير العادة – لم تتدخل وزارة الثقافة في طرح أسماء المثقفين والمدعوين في افتتاح معرض الكتاب مضيفا أن الوزارة الجهة المعنية بذلك، وعلي الرئاسة أن تقبل أو ترفض ما تشاء في النهاية، بل إن الوزارة لم تتدخل علي الإطلاق في اختيار أو رفض أسماء الكتاب والنقاد والمبدعين، مشيرا إلي أننا كوزارة للثقافة ضد قمع الحريات، فنحن أشد حرصًا على العلاقة بالناشرين واستبعادهم فوق سلطة الوزارة.

والمفاجأة التي أكدها الوزير أن الشخصيات الحاضرة للافتتاح لم تكن بعلم الوزارة ولا يعلم عرب عنها شيئا. فما حدث فى معرض الكتاب جاء عكس ما قاله رئيس الوزراء قبل أيام عند لقائه بعدد من المثقفين بالمجلس الأعلى للثقافة، عندما أكد ضرروة الثقافة ودور المثقفين في نهضه مصر إيمانا منه بحرية الرأي والإبداع.

وردا علي ما حدث من الرئاسة ضد المثقفين دفع عدد من المثقفين، منهم علاء الأسواني، ويوسف القعيد، وأحمد عبد المعطي حجازي، والشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي إلى الاستعداد لإطلاق حملة ضد الرئاسة واتحاد الناشرين الذي لعب الدور الرئيسي في اختيار أسماء المدعويين، رافضين ما أسموه «مبارك من جديد»، بل وأكدوا «للمشهد» أن مبارك نفسه لم يجرؤ علي فعل ذلك، ومن كانوا يستبعدون حينذاك كانوا قلة واستبعادهم بحرفية وليس بهذا الشكل.

وليد الدراملى

تفكيك «جوستاف الثقيلة» أضخم دبابة بالتاريخ

«جوستاف الثقيلة» أضخم دبابة صنعت خلال التاريخ، وقام بتطويرها المعسكر النازي أثناء الحرب العالمية الثانية، وقد صنع منها نسختين فقط.

وكان الهدف من صنع هذه الدبابة العملاقة هو تحطيم القلعة الرئيسية الحصينة في تحصينات خط «ماجينو» الفرنسي والتي أوقفت تقدم القوات النازية تجاه الأراضي الفرنسية.

ويصل وزن الدبابة الواحدة من «جوستاف الثقيلة» إلى 1350 طن وطولها يصل إلى 47 متر، أما إرتفاعها فيقارب الـ 12 متر أي مايعادل إرتفاع مبنى مكون من 4 طوابق.

هذا وقد تم استخدامها 13 يوماً فقط أطلقت خلالها 48 قذيفة فقط لتدمر الحاجز الفرنسي بالكامل، بينما أطلقت خلال فترة تجربتها 250 قذيفة، وكانت تحتاج إلى 250 شخص لتجميعها في 3 أيام بالإضافة إلى 2500 شخص ليقوموا بوضع المسار الحديدي الذي ستسير عليه بالإضافة إلى كتيبتين من الجنود لحمايتها وقد صنع دبابتين عملاقتين من هذا النوع لهدف رئيسي واحد، وهو تحطيم القلعة الرئيسية الحصينة في تحصينات خط ماجينو الفرنسية والتي أوقفت تقدم القوات النازية تجاه الأراضي الفرنسية، ولكي تحقق هذا الهدف توجب على صانعي هذه الدبابات جعلها قادرة على إطلاق ذخيرة قادرة على إختراق 7 أمتار من الخرسانة المسلحة أو متر كامل من الفولاذ المضاد للمدفعية

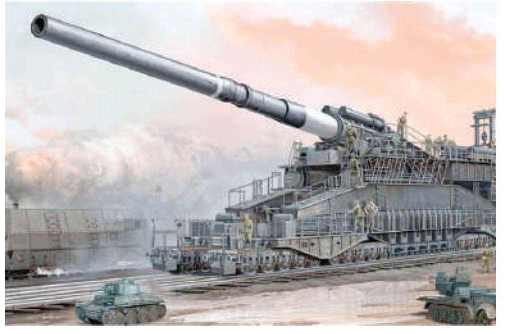

وتم تصنيع ذخيرة خاصة بهذه الدبابة، من عيار الذخير المستخدمة هو 800 ملليمتر وهو حجم عملاق يقارب حجم بعض الدبابات الصغيرة.لم تشارك هذه الدبابات العملاقة في معارك أخرى، حيث نقلت على حدود مدينة «لينينجراد» الروسية لتشارك في المعارك هناك، لكن المعركة ألغيت وبقيت هذه الأسلحة الثقيلة هناك لسنتين ثم أعيد تفكيكها وإرجاعها لقاعدتها إلى أن قام الجيش النازي بتدميرها عام 1945 حتى لا يستولي عليها الأعداء عند إنتهاء الحرب.

ثمرات المطابع

حسن توفيق يضيف فصل الثورة لـ «أولاد حارتنا»

اسم الكتاب: عرفة ينهض من قبره «رواية»
المؤلف: حسن توفيق
الناشر: مؤسسة الرحاب الحديثة – بيروت

حين فشل عرفة الساحر في الهرب من الحارة هو وزوجته عواطف، تم اقتيادهما إلى بيت الناظر الطاغية قدري، حيث وضع كل منهما داخل جوال، ثم حملهما القتلة غلاظ القلوب إلى الخلاء، وألقوا بهما في حفرة عميقة، قاموا بحفرها خصيصا، ثم أهالوا التراب، وعادوا قبل الفجر بعد أن نفذوا المهمة الدنيئة، لكن الناس ظلوا يتمسكون بالأمل، وكلما عذبهم الطغيان قالوا لا بد للظلم من آخر ولليل من نهار، ولنرين في حارتنا مصرع الطغيان ومشرق النور والعجائب.

هكذا اختتم عملاق الرواية العربية «نجيب محفوظ» رائعته الفريدة «أولاد حارتنا».

لكن الشاعر «حسن توفيق» تأكد أن مهمة القتلة لم تنجح، بعد أن التقى مع عرفة وزوجته هائمان على وجهيهما قرب صحراء جبل المقطم، وقد عرف من عرفة أنه تمكن من الخروج من حفرة الموت، بفضل حبه العميق للحياة، وبعد خروجه مباشرة شرع في إنقاذ زوجته من المصير القاسي.. ومن خلال لقاءاته العديدة مع الرجل الذي يطلق عليه أولاد حارتنا اسم المجنون، لمجرد أنه يحب النظام في زمن الفوضى، ويعشق المعرفة رغم كل أشكال البلادة من حوله، يعرف عرفة ما لم يكن يعرف عن الحواري القريبة والبعيدة، وكيف أنها تتقدم على حارة الجبلاوي في كل مجالات الحياة، وتتوالى أحداث الرواية، ويظل الجميع يعيشون ما بين انتظار بعضهم لبشائر الفرج، أو توقع غيرهم أن يندفع الطوفان جارفا في طريقه الحياة والأحياء، إلى أن تواجهنا – في الخاتمة – صرخة متألمة:

رعب أكبرمن هذا سوف يجئ
لن ينجيكم أن تعتصموا منه بأعالي جبل الصمت.

زازا.. شاعر الأطلال روائيا

اسم الكتاب: زازا «رواية»
المؤلف: إبراهيم ناجي
جمع وتحقيق: حسن توفيق
الناشر: مؤسسة الرحاب الحديثة – بيروت

في إطار جمعه وتحقيقه للآثار الأدبية للشاعر الراحل «إبراهيم ناجي» – شاعر الأطلال – يكشف الشاعر «حسن توفيق» عن كنز أدبي، هو الرواية الوحيدة التي ألفها «إبراهيم ناجي»، وهي رواية «زازا».

يتضمن الكتاب مع الرواية ثلاث قصص قصيرة لناجي، وقصة قصيرة شارك في كتابتها مع ناجي كل من الشاعر «صالح جودت» والروائي «نجيب محفوظ».

يقول المحقق «حسن توفيق» عن شخصية «زازا» إنها شخصية حقيقية عاشت وأحبت الشاعر «إبراهيم ناجي» حبا حقيقيا، ويرى أن «ناجي» يعكس شخصيته في الرواية في شخصيتين هما «ناني» المحامي، والطبيب «ألبير فانوس»، وكلاهما ترفع عن ماديات الحياة فكشرت لهما عن أنيابها.

فتنازيا الصراع، أو «استراتيجات تفريغ الثورة الشعبية السورية»
المؤلف
الناشر أحمد إلياس تابر؛ أنور مالك؛ تقديم هيثم المالح.

المحروسة

سنة النشر 2012.
عدد الصفحات 160 صفحة

قد نحتاج إلى تحاليل في هذا الزمن الذي فقدت فيه الكلمة معناها.. ولكن هذا الكتاب يقدم النظرة الأشمل والأوفق والأروع لتحليل واقعنا العربي البئيس.. إنه يقدم النظرة الواعية المتبصرة المتزنة للأحداث، نظرة الوعي والعقل والفكر والإسلام الصحيح لحقائق قد تغيب عن كثيرين بسبب التعتيم والجهل والعناد.. إنه يقدم إليك المنظار غير المنتظر، لتري وتسمع الحقائق تتري بلا انتهاء.. لتتفاعل دون انفعال.. ولتتخذ الموقف الواعي المسئول.. وكي تتبين من أمرك رشدا.. إن مثل هذا الكتاب كمثل ذلك الرجل الناصح الأمين.. ولكن هل تحبون الناصحين؟ في هذا الزمن العجيب، ذو التقلبات الأعجب.. والمواقف الأغرب.. قد تنقلب الحقيقة كارثة.. وقد تنقلب النصيحة صيدً في الماء العكر.. غاب الماء، وغاب الصيد .. وبقي اللبس والالتباس حتي على أقوي النفوس وأعتي الرجال.. ونمضي وتبقي الكلمة، وإن حياتنا إلا كلمة باختلافها نكون أو لا نكون ...

ويبقي هذا الكتاب الأهم والبصمة المتميزة والممتازة .. زمن القفازات... وغياب البصمات.

العولمة والهوية

تأليف: د. عبد القادر عبد الله عرابي
الناشر: آفاق معرفة متجددة

فجّرت العولمة أزمة الهوية في المجتمع العربي، بدليل ما نشاهده من صراعات الهوية في لبنان والعراق، ومصر والسودان، والصومال والمغرب... إلخ. فالبلاد العربية مهددة بحروب الهوية.

من نحن؟ سؤال طال البحث فيه، ولا يُفسر إلا بأزمة بنائية وحضارية وفوات تاريخي منقطع النظير.

هذه الإشكالية هي ما يبحث فيها الكتاب، ويحاول أن يقف من خلال البحث على أسباب أزمة الهوية في الوطن العربي. أهو غياب التنوير؟ أم إخفاق عملية التحديث؟ أم غياب الشرعية السياسية؟

ويستشرف الكتاب كذلك التحديات المستقبلية بالنسبة للهوية العربية؛ لقد كان لاجتياح العولمة بعقلها التكنولوجي، وأيديولوجيتها الليبرالية، ورأسماليتها وداروينيتها الجائرة أثرها في تدمير كل ما تبنته الحداثة.

كما يوضح الكتاب فكر العولمة وأساليب عملها، والآليات التي أثرت فيها على صعيد الاجتماع العربي، ويتناول النتائج التي تمخضت عن دخول العرب عصر العولمة، وأثر كل ذلك في الهوية العربية والإسلامية.

يقع الكتاب في 112 صفحة

الأزمة الرأسمالية المعاصرة

تأليف: د. أسامة قاضي، ود. صاموئيل عبود

يناقش الكتاب ماذا تعني الأزمة الاقتصادية الرأسمالية؟ ما مظاهرها؟ وما أسبابها؟ وما انعكاساتها على المجتمع والأفراد ؟

هل من الطبيعي وجود أزمات مالية واقتصادية؟

هل تعاني الدول ذات النظام الاشتراكي أزمات مشابهةً للدول التي تتابع النظام الرأسمالي؟

في عصر العولمة أصبحت الأنظمة الاقتصادية للدول متداخلة بحيث تتأثر إحداها بالأخرى؛ لهذا فإن انهيار نظام ما أو انكماش اقتصادي في منطقة ما ينعكس على اقتصادات المناطق المجاورة، وربما ينتقل ليعم العالم.

الكتاب يبحث – من خلال وجهات نظر مختلفة – موضوع الأزمات الاقتصادية والمالية الرأسمالية التي مرت بها البشرية خلال الفترات السابقة والحالية.

ويستعرض كيفية تشخيص الأزمات والتعامل معها والخروج منها .
وكيفية تلافي حدوثها في المستقبل

• الإسلام والآخر.. تعايش لاتصادم

تأليف: عبد الغفار مصطفى، تقديم د. يوسف القرضاوي
الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة إصدارات خاصة»

يتناول المؤلف في كتابه جوهر الإسلام وتقبله للآخر، مؤكدا حرص الإسلام على التعايش مع الآخر لا النفور منه والصدام معه.

ينقسم الكتاب إلى ستة فصول، إضافة إلى النتائج والخاتمة.. تتناول فصول الكتاب الدين ووظيفته في الحياة، العلماء المسلمون والحضارة الأوروبية، الجدل في القرآن، الشورى مظهر حضاري للحوار في الإسلام، الإسلام والآخر تعايش لا تصادم، الحرية في الإسلام وحقوق الإنسان.

طبع بمطابع الاخبار